وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة

جامعة العربي التبسي – تبســـــــة

كلية : العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم: علم الإجتماع

UNIVERSITY LARBI TEBESSI – TEBESSA

UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

الميدان: العلوم الإنسانية والاجتماعية

الشعبة: علم الإجتماع

التخصص: علم إجتماع التربية

العنوان:

التحصيل العلمي للطالب الجامعي بين المكتبة الجامعية والأنترنت

دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة ثانية ماستر قسم علم الإجتماع بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية – جامعة تبسة –

مذكرة مكملة مقدمة لنيل شهادة ماستر "ل.م.د"

دفعـــــة: 2018

إعداد الطالبة : سهام سعدي

إشراف الدكتور: إسماعيل ميهوبي

لجنـــــــة المناقشـــــــة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
سلطان بالغيث	أستاذ محاضر – أ–	رئيســـــــــا
إسماعيل ميهوبي	أستاذ محاضر – أ–	مشرفـــــا ومقـــررا
أحمد معط الله	أستاذ مساعد – أ–	مناقشـــــــــا

السنة الجامعية: 2018/2017

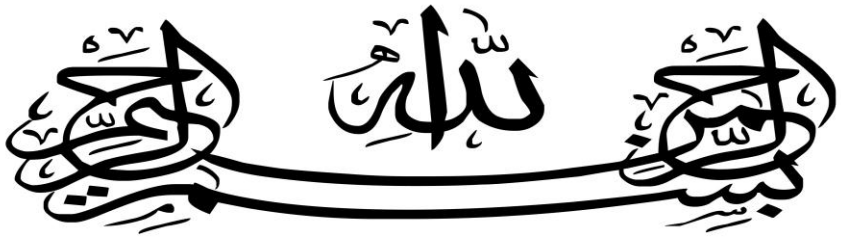

شكر وعرفان

(...رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ....)
"النمل الآية 19"

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على المصطفى أحمد الله الذي مكنني من اختتام هذا العمل فما كان لشيء ليجري في ملكه إلا بمشيئته جل شأنه.

عرفانا بالجميل إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في انجاز هذه المذكرة أتقدم بجزيل الشكر إلى:

من لم يبخل علي بالتوجيه الصحيح والتصويب والتسديد والتشجيع حتى أكملت هذه المذكرة أستاذي الفاضل اسماعيل ميهوبي" الذي أسأل الله أن يطيل في عمره ويجازيه كل خير

كما أتقدم بالشكر لكل من قدم يد المساعدة والعون من قريب أو بعيد ولا يفوتني أن أشكر مدير مكتبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

والشكر الموصول لأعضاء اللجنة الذين وافقوا على مناقشة هذه المذكرة.

الباحثة: سهام

المحتوى	الصفحة
شكر وعرفان	
الفهرس العام	
فهرس الجداول	
فهرس المخططات	
مقدمة	*أ-ج*
الجانب النظري	
الفصل الأول: الاطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة	
تمهيد	*03*
1- الاشكالية	*04*
2- الفرضيات	*06*
3- أسباب اختيار الموضوع	*06*
4- اهداف الدراسة	*07*
5- اهمية الدراسة	*07*
6- تحديد المفاهيم	*08*
7- الدراسات السابقة	*16*
8- المقاربة السوسيولوجية	*24*
خلاصة	*26*
الفصل الثاني: التحصيل العلمي للطالب الجامعي	
المبحث الأول: التحصيل العلمي	28
المطلب الأول: شروط التحصيل العلمي	28
المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي	30
المطلب الثالث: أهداف التحصيل العلمي	34
المطلب الرابع: قياس التحصيل العلمي	35
المبحث الثاني: لمحة عن الطالب الجامعي	39
المطلب الأول: خصائص الطالب الجامعي	39
المطلب الثاني: احتياجات الطالب الجامعي	40
المطلب الثالث: الحياة الجامعية للطالب الجامعي	41
المطلب الرابع: مشكلات الطالب الجامعي	42

الفصل الثالث: المادة العلمية بين المكتبة الجامعية والأنترنت	
المبحث الأول: المكتبة الجامعية	46
المطلب الأول: أنواع المكتبة الجامعية	46
المطلب الثاني: وظائف المكتبة الجامعية	48
المطلب الثالث: أهداف المكتبة الجامعية	50
المطلب الرابع: التحديات التي تواجه المكتبة الجامعية	51
المبحث الثاني: الأنترنت	53
المطلب الأول: خصائص الأنترنت	53
المطلب الثاني: مراحل الأنترنت	54
المطلب الثالث : ايجابيات وسلبيات الأنترنت	55
المطلب الرابع: استخدامات الانترنت في المكتبة الجامعية	57
الجانب الطبيقي	
الفصل الرابع: الإطار المنهجي والتطبيقي للدراسة	
تمهيد	60
1- مجالات الدراسة	61
أ- المجال المكاني	61
ب-المجال الزماني	63
ج- المجال البشري	63
2- الدراسة الاستطلاعية	67
3- منهج الدراسة	68
4- أدوات جمع البيانات	68
أ- الملاحظة	69
ب- استمارة الاستبيان	69
5- أساليب المعالجة الإحصائية	72
خلاصة	74
الفصل الخامس: تحليل بيانات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج	
تمهيد	76
1- عرض وتحليل البيانات الأولية	77
2- عرض وتحليل بيانات الفرضية الأولى	79

3- عرض وتحليل بيانات الفرضية الثانية	91
4- مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات	102
5- النتائج العامة للدراسة	104
خاتمة	106
التوصيات	106
قائمة المصادر والمراجع	
الملاحق	
الملخص	

فهرس الجزء الأول

فـــهـــرس الـــــجـــداول

الرقم	الجـــــــــدول	الصفحة
01	يتبين عدد الطلبة الاجمالي في كل تخصص	64
02	يوضح عدد مفردات العينة حسب كل تخصص	66
03	يوضح الاستمارات المسترجعة والضائعة	67
04	يوضح اسماء المحكمين ودرجاتهم العلمية	71
05	حساب صدق اداة الاستبيان	72
06	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	76
07	توزيع أفراد العينة حسب السن	78
08	توزيع أفراد العينة حسب التخصص	78
09	المصادر التي يعتمد عليها الطالب الجامعي عند البحث عن المعلومات العلمية	79
10	مدى اعتماد الطالب الجامعي على المكتبة الجامعية اكثر من المصادر الأخرى	80
11	سبب اعتماد الطالب الجامعي على مكتبة الجامعية اعتماد كلي	81
12	إلى أي مدى يرى الطالب أن المكتبة الجامعية تكفيه في انجاز بحوثه.	82
13	دور المكتبة الجامعية في تحسين المستوى العلمي للطالب الجامعي	83
14	دوافع استخدام الطالب لشبكة الأنترنت	84
15	الصعوبات التي تعترض الطالب الجامعي داخل المكتبة الجامعية تدفع به إلى الاعتماد على الإنترنت	85
16	استخدام الأنترنت يغني عن المكتبة الجامعية	86
17	الجو السائد داخل المكتبة الجامعية ومدى مساعدته للطالب على الدراسة والبحث	87
18	مصادر المعلومات المتوفرة ضمن الانترنت تعزز من التحصيل العلمي للطالب الجامعي	88
19	ما توفره المكتبة يعد مصدرا ثريا للتحصيل العلمي الجيد بالنسبة للطالب	89
20	مدى تماشي المقرر الدراسي مع الرصيد العلمي الموجود في الانترنت	90
21	المعلومات التي يتحصل عليها الطالب من الانترنت اكثر دقة من باقي المصادر الأخرى	91
22	المعلومات التي يتحصل عليها الطالب من الانترنت اكثر دقة من باقي المصادر الأخرى	92
23	قيام الطالب بفرز المعلومات التي يتحصل عليها من الانترنت والابقاء على ما يحتاجه منها فقط	93
24	لجوء الطالب إلى المكتبة من أجل تأكيد المعلومة المأخوذة من الانترنت	94
25	مدى مسايرة المكتبة الجامعية للتطور الحاصل	95
26	تقييم الطالب لحداثة الكتب الموجودة في المكتبة	96
27	المصدر الذي يحقق للطالب معرفة علمية سليمة	97
28	قدرة الطالب الجامعي على التمييز بين المعلومات المتاحة عبر الانترنت	98

29	مدى تطابق المعلومات المتحصل عليها بين المكتبة الجامعية والأنترنت	99
30	تأثير الأنترنت على مستوى الخدمات المقدمة في المكتبة الجامعية	100
31	اعتماد الطالب على المعلومات المتوفرة عبر الأنترنت كمصدر للتحصيل	101

فهرس المخطوطات

الرقم	المخططات	الصفحة
01	يمثل وظائف المكتبة الجامعية	49

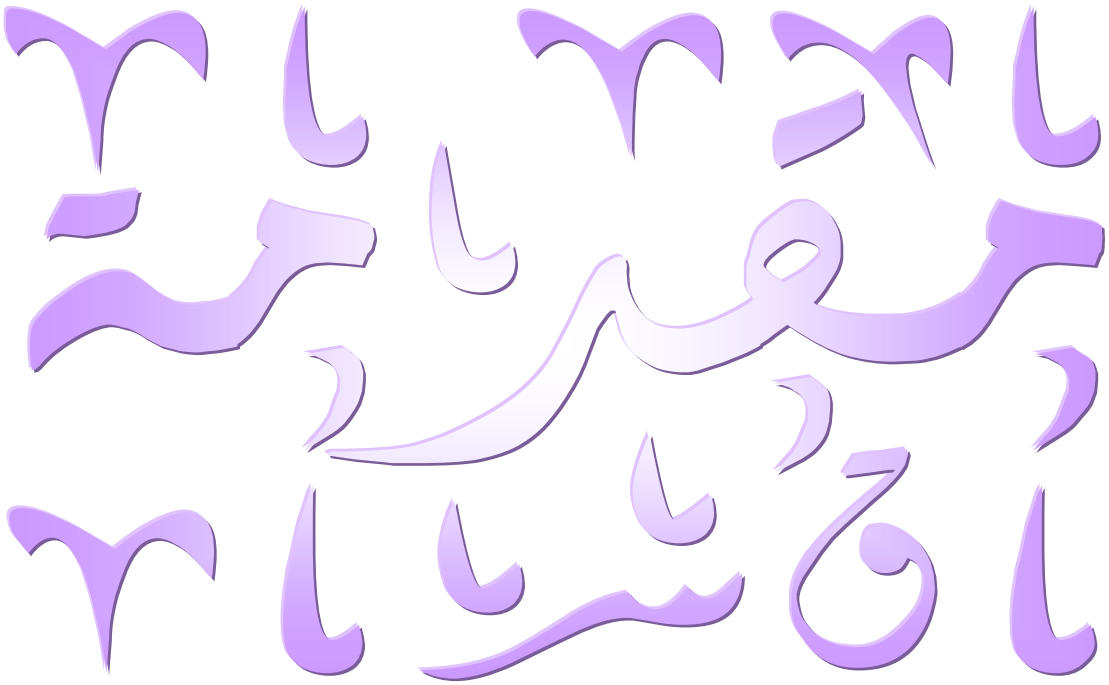
يا حرية
أنا شاي

مقدمة:

تعد عملية التعليم واحدة من أهم المؤشرات الدالة على تقديم المجتمعات، وهو المحرك الأساسي في تطور الأمم وبناء الحضارات، فتطوير المعارف والمعلومات لا يتم إلا بالقراءة والتعليم، الذي ينهض بالأمة، ففي التعليم خدمة للمجتمع والبلاد، فقوة المجتمع تكمن في أفراده المتعلمين والواعين.

ويعتبر التحصيل العلمي من النقاط الهامة والمفصلية في حياة الطالب الجامعي، ومن ثم فهو مؤشر على مدى تحقق الأهداف التعليمية والتربوية، كما أنه يعتمد على عدة عناصر، إن تم اتباعها بالطريقة الصحيحة نتج تحصيل علمي جيد، إذ أن هناك جزءا كبيرا من التحصيل يعتمد على قدرات الطالب، وسعة اطلاعه على المصادر التي تعينه على إيجاد المعلومات، فهي التي يحتاجها لإثراء وانجاز بحثه العلمي، الذي يعتمد على تنوع المصادر والمراجع، ويستفيد أقصى استفادة منها، كما انه بفضلها يستطيع التعرف على مدى التطورات الذي وصلت إليه البشرية في جميع المجالات، وتعطي قيمة للبحث.

حيث أنه كلما إزدات المصادر العلمي، كلما زادت معرفة الطالب حينما يكون قادرا على الاستغلال هذه المصادر بشكل جيد، فمصادر المعلومات بأشكالها من الأدوات الهامة في تحسين مستوى التحصيل العلمي للطالب الجامعي.

حيث أن المكتبة الجامعية مرفق مهم من المرافق العلمية في الجامعة، فلها دور أساسي في انجاح العملية التعليمية، وهي عنصر يستند إليه البحث العلمي، فالطلبة الجامعيون يستقون المعلومات التي يحتاجونها في دراستهم، بحوثهم من مختلف الكتب والمراجع الموجودة فيها.

فالمكتبة الجامعية رائدة البحث العلمي، وسباقة لتقديم كل جديد في المجتمع، فمن أبوابها وقاعاتها، ومن بين مصادرها وكتبها، انطلقت العديد من الأبحاث والدراسات.

وأدى التطور التكنولوجي الهائل، إلى ظهور وسائل وتقنيات حديثة، من بينها الشبكة العنكبوتية المتمثل في الأنترنت التي تفتح للطالب آفاق متعددة من بينها الاطلاع على المستجدات في الأبحاث والمعلومات التي يحتاجها في تخصصه، حيث يمكن البحث والاطلاع على المراجع من الكتب والأبحاث الملتقيات والمنتديات بواسطة الاشتراك والانخراط في عدة مواقع الكترونية، مما جعلها مصدرا مهما من مصادر المعلومات لا يمكن الاستغناء عنها في مختلف تحصيله العلمي، وذلك لما تتميز به من سهولة الاتصال بالآخرين، باستخدام شبكة التواصل الاجتماعي والتوتير، البريد الإلكتروني والوا تساب لتبادل المعارف والمعلومات في شتى المجالات بأقل تكلفة واسرع وقت.

وهنا تمكن أهمية بحثنا في ابراز طبيعة التحصيل العلمي للطالب الجامعي بين المكتبة الجامعية والأنترنت، ومن أجل الإحاطة بموضوع الدراسة تم تقسيمها إلى جزئين: نظري وتطبيقي

❁ **الجزء النظري:** شمل الفصول الآتية

الفصل الأول: حيث تناولنا اشكالية الدراسة وتساؤلاتها، الفرضيات، ثم اهمية واهداف الدراسة، وكذا أسباب اختيار الموضوع، ليتم بعد ذلك تحديد المفاهيم، المقاربة السوسيولوجية، بالإضافة إلى الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: يدرج تحت عنوان " التحصيل العلمي للطالب الجامعي" فقد خصص لمناقشة شروط التحصيل العلمي، العوامل المؤثرة فيه، أهدافه، قياسه كما تم التطرق فيه إلى خصائص الطالب الجامعي، احتياجاته، حياته الجامعية، وفي الأخير مشكلات الطالب الجامعي.

الفصل الثالث: الذي عنون بـــ " المادة العلمية بين المكتبة الجامعية والأنترنت" حيث تضمن أنواع المكتبة الجامعية، وظائفها، أهدافها، التحديات التي تواجهها، وايضا تطرقنا إلى خصائص الانترنت ومراحلها، ايجابياتها وسلبياتها، وصولا إلى استخداماتها في المكتبة الجامعية .

❁ **الجزء التطبيقي:** يتمثل فيما يلي:

الفصل الرابع: خصص للإجراءات المنهجية للدراسة، وتضمن مجالات الدراسة **(**المكاني، الزماني، البشري**)**، والدراسة الاستطلاعية، ثم تم تحديد منهج الدراسة، وأدوات جمع البيانات، ثم طرق وأساليب المعالجة الإحصائية.

الفصل الخامس: بعنوان " تحليل بيانات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج" وتضمن عرض وتحليل البيانات الأولية، ثم عرض وتحليل الفرضية الأولى والثانية، وبعد ذلك مناقشة نتائج الفرضيات وأخيرا النتائج العامة للدراسة، ثم خاتمة، والتوصيات،

الجانب النظري

الفصل الأول:

الاطار المنهجي

والمفاهيمي للدراسة

- تمهيد

1- الاشكالية

2- الفرضيات

3- اهمية الدراسة

4- اهداف الدراسة

5- أسباب اختيار الموضوع

6- تحديد المفاهيم

7- الدراسات السابقة

8- المقاربة السوسيولوجية

- خلاصة

تمهيد:

يعتبر الإطار النظري والمفاهيمي للدراسة بمثابة بوابة الإنطلاق لأي بحث علمي، ففيه تتم بلورة مجموع أفكار حول البحث ثم جمعها، من طرف الباحث أو الباحثة عن طبيعة التحصيل العلمي للطالب الجامعي بين المكتبة الجامعية والأنترنت، تستعرض الإطار التصوري للدراسة، والذي يحتوي اشكالية الدراسة، فرضياتها، أهميتها، أهدافها، وكذلك أسباب اختيارها وبناء مفاهيمها والدراسات السابقة التي استأنست بها، والمقاربة السوسيولوجية.

1- الإشكالية:

تعتبر الجامعات والمراكز التابعة لها من أبرز المؤسسات الاجتماعية، وأهمها والتي لها مميزات وخصائص تجعلها تتميز عن غيرها من المؤسسات التربوية، فهي من أهم المصادر الأساسية لتطوير المجتمع في شتى المجالات الحياة وانعكاساتها لما تمتلكه من دور مهم وفاعل في التنمية الشاملة في مختلف الجوانب، فهي أمل المجتمع في تحقيق ما يصبو إليه من حاجات.

وهنا أصبحت الجامعة عبارة عن وحدات إجرائية، عملية، تقوم بدراسة فلسفة التربية وأهدافها إلى أساليب عملية، محددة للإعداد الطلبة وتدريبهم، لمواجهة التغيرات الاجتماعية، وهاته العملية لا تكون بمعزل عن الاستعانة بالخدمات التي تقدمها المكتبة الجامعية للطالب.

حيث أصبحت هاته الأخيرة من أهم المعايير التي يتم عن طريقها تقييم الجامعة، والاعتراف بها فهي مرفق مهم من المرافق العلمية في الجامعة، والتي تعد من بين المرافق الحضارية، التي من شأنها أن تلعب دورا بارزا في التحسين من المستوى الجامعي، وكذلك من حيث الدور المهم الذي تلعبه في إنجاح العملية التعليمية الأكاديمية، فهي عنصر مهم يستند إليه البحث العلمي والتحصيل العلمي للطالب الذي يعتبر من أكثر المفاهيم، تداولا في الأوساط التعليمية، وهو المقياس لمدى نجاح الأهداف المسطرة.

فالتحصيل العلمي مجموع الخبرات والمعارف والماهرات، التي يكتسبها الطالب، وتنمي شخصيته، وترتقي بعقله، ويعتبر من أهم جوانب النشاط العقلي، وينظر إليه على أنه عملية عقلية، ومحكا أساسيا للحكم على ما يمكن أن يحمله الطالب في المستقبل، ومن أجل بلوغ مستوى من المهارة ومن ثم تحقيق النجاح الأكاديمي وإنتاج كفاءة يعترف بها علميا وعمليا.

ونظرا للأبعاد والتغيرات التي نعيشها اليوم في المجتمع والتي أطلقت عليها مجتمع المعلومات، ، هذه التسمية التي أنشأت تغير جذري في الجامعة عموما، والتي فرضت عليها مواكبتها وإدخالها ضمن أولوياتها، خاصة وأن المكتبة الجامعية أصبحت غير قادرة عن تلبية المتطلبات المستمرة للطالب

الجامعي، فهي بشكلها التقليدي لم تعد قادرة على الوفاء باحتياجاتهم أمام مشكلة انفجار المعلومات وما يرتبط بها.

وبالتالي أصبحت الحاجة للأنترنت أكثر من أي وقت مضى، "فقد أصبحت ظاهرة اجتماعية بعد أن راج استخدامها على نطاق واسع خاصة، منذ وضع برمجيات سهلة الاستخدام للإبحار في الشبكة، فانتشرت بدرجات متفاوتة في مختلف البلدان، وبين مختلف الشرائح والفئات الاجتماعية، ففرضت نفسها من خلال استخداماتها في كل المجالات حيث يصعب الاستغناء عن خدماتها وخاصة في مجال البحوث الأكاديمية"[1]

هذه الأخيرة التي أحدثت نقلة نوعية في الجانب المعرفي من خلال التدفق المعرفي الهائل، وإمكانات الاطلاع على مختلف الأبحاث والدراسات في شتى التخصصات، مما دفع المكتبة الجامعية في الدول المتقدمة إلى تبني فكرة المكتبات الرقمية.

فاليوم ارتبط التحصيل العلمي للطالب الجامعي بالمكتبة والانترنت بين أيها أكثر فاعلية في إحداث الارتقاء المعرفي واكتسابه للخبرات والمهارات اللازمة، في ظل ازدواجية الوسائل المستخدمة للمعلومات في سبل إنتاج كوادر مؤهلة، وربطها بالحياة الواقعية والبيئة الاجتماعية.

فمع الزيادة الهائلة في تدفق المعلومات، وقع على عاتق الطالب الجامعي التأكد من صحة المعلومة المقدمة قبل الأخذ بها والاستفادة منها، وهذا ما ينعكس بالصورة الإيجابية على تحصيله الأكاديمي، حتى لا تقع في دوامة الأخطاء المعرفية الناتجة عن عدم مصداقية المعلومات المأخوذة.

ومن هذا المنطلق برزت المشكلة قيد الدراسة والتي تحتوي التحصيل العلمي للطالب الجامعي بين المكتبة الجامعية والأنترنت.

1 - بوهلال رزيقة، خروبي هاجر: **إستخدام الأنترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، تكنولوجيا الإتصال الحديثة، جامعة قاصدي مرباح، –ورقلة–، 2015/2014. ص:07.

ويمكن أن نطرح إشكالية الدراسة في التساؤل العام التالي:

ما هي طبيعة التحصيل العلمي المكتسب للطالب الجامعي بين المكتبة الجامعية والأنترنت؟

وتندرج تحت هذا التساؤل العام تساؤلات فرعية:

- ما هي نسب اعتماد الطالب الجامعي في تحصيله العلمي على المكتبة الجامعية والأنترنت؟
- هل تتباين مصداقية المادة العلمية التي يكتسبها الطالب الجامعي من المكتبة الجامعية والأنترنت؟

2- فرضيات الدراسة:

- **الفرضية العامة:** طبيعية التحصيل العلمي المكتسب للطالب الجامعي بين المكتبة والأنترنت.

الفرضيات الفرعية:

- يعتمد الطالب الجامعي في تحصيله العلمي على المكتبة الجامعية والأنترنت بنسب متفاوتة.
- تتباين مصداقية المادة العلمية التي يكتسبها الطالب من المكتبة الجامعية والأنترنت.

3- أسباب اختيار الموضوع:

ترتكز أي دراسة علمية على جملة من الأسباب التي تثير التساؤل وتدفع إلى البحث والدراسة ومن هاته الأسباب تذكر:

- التطور التكنولوجي الهائل في تدفق المعلومات بمختلف الوسائل التقنية.
- التطور السريع في الوصول إلى المعلومات من خلال الشبكات الرقمية.
- ضياع الطالب الجامعي بين المكتبات الجامعية ووسائل الشبكة العنكبوتية.
- الكشف عن مدى حاجة الطالب الجامعي للمكتبة الجامعية في ظل الشامي الهائل للتكنولوجيات الحديثة.
- الأهمية المحورية لهذا الموضوع كونه معايش من طرفنا.

4- أهداف الدراسة:

لكل دراسة علمية مجموعة من الأهداف تميزها عن باقي الدراسات، وفي هاته الدراسة نسعى للتحقيق مجموعة من الأهداف من بينها:

- التعرف على مدى تحصيل الطالب العلمي بين المكتبة الجامعية والأنترنت.
- الكشف عن الفوائد الجوهرية للأنترنت.
- التعرف على فوائد المكتبة الجامعية.
- الكشف عن مدى إقبال الطالب نحو المكتبة الجامعية.
- التعرف على مدى استخدام الطالب الجامعي للأنترنت.

5- أهمية الدراسة:

إن أهم ما يميز أي دراسة علمية على أخرى هو درجة أهميتها وقيمتها العلمية، وكذا بالإضافة التي يمكن أن تصنيفها في مجال البحث العلمي، وكذا الاسهامات النظرية والتطبيقية، ويستمد هذا الموضوع أهميته من أهمية التحصيل العلمي للطالب والوسائل المستخدمة في دعم الجانب المعرفي لديه ومع التطور التكنولوجي الذي دفع إلى مسايرته مع وجود المكتبة الجامعية وبما تحتويه من معارف واستخدامات الطالب لكليهما كمصدر وثيق لتحصيله العلمي.

6- تحديد مفاهيم الدراسة:

مفهوم التحصيل Achèvement :

- يعني أن يحقق الفرد لنفسه في جميع مراحل حياته منذ الطفولة، وحتى أواخر العمر أعلى مستوى من العلم أو المعرفة في كل مرحلة حتى يستطيع الإنتقال إلى المرحلة التي تليها والاستمرار في الحصول على العلم والمعرفة، ولذا فإن التحصيل مرتبط عادة بالتعلم والدراسة[1].
- جاء تعريفه في قاموس ويستر "**wester**" بأنه: "انجاز أو أداء الطالب في داخل الصف لعمل ما من الناحية الكمية والنوعية."
- ويعرفه الخليلي **(1997)** بأنه: "النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالب ودرجة تقدمه في تعلم سبق أن تعلمه"[2].

التعريف الإجرائي:

أنه مجموعة المعارف والمفاهيم والمصطلحات التي يكتسبها الطالب نتيجة مروره بالخبرة من خلال عملية التعليم، ويقاس بالعلامة الكلية التي يحصلها الطالب في الاختبار التحصيلي.

مفهوم العلم:

- "إنه مجموعة منظمة من المعارف تدور حول موضوعات عقلية وطبيعية وإنسانية أو هو دراسة لهذه الموضوعات من وجهات نظر مختلفة، ومن الممكن أن نعرفه بالمنهج فنقول أنه دراسة ذات منهج ثابت لا يتغير بتغير الحالات"[3].

1- بهاء الدين محمد إبراهيم: **ضعف المستوى التحصيلي لدى بعض طلاب المرحلة الإبتدائية**، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز جيل البحث العلمي الخاصين بصعوبات التعلم، العددين 17، 18، مصر، مارس 2016، ص: 153.

2- ماجدة إبراهيم الباوي، أحمد عبيد حسن: **فاعلية برنامج مقترح في التحصيل وتنمية الوعي العلمي الأخلاقي والتفكير الناقد**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص ص: 33-34.

3- مروان عبد المجيد إبراهيم: **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 200، ص: 44.

- "العلم هو عبارة عن المعرفة المنسقة التي تنشأ من الملاحظة والدراسة والتجريب، والتي تتم بهدف معرفة طبيعية وأصول الظواهر التي تخضع للملاحظة والدراسة"[1].
- ويعرف العلم بأنه « نشاط يهدف إلى زيادة قدرة الإنسان على السيطرة على الطبيعة»، فالإنسان منذ أن وجد في بيئة يكثر فيها الغموض وتكثر فيها التساؤلات بدأ في البحث في تفسير لما يحيط به من ظواهر وغموض، وتوصل إلى الكثير من المعارف والحقائق التي رفعت من قدرته على التحكم بالطبيعية كلما ازدادت معارف الإنسان زادت قدرته على فهم الظواهر الطبيعية وبالتالي زادت قدرته على ضبطها والتحكم بها"[2].

التعريف الإجرائي:

يعرف العلم ضمن نسق الدراسة الحالية على أنه مجموعة المعارف المنظمة والمبنية على أسس منهجية وعلمية تساعد على اكتشاف ما يحيط به من ظواهر.

مفهوم التحصيل العلمي:

- يعرف على أنه: "درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي، كما يشير التحصيل العلمي إلى الانجاز التحصيلي للطالب في مادة دراسية أو مجموعة المواد مقدار بالدرجات طبقا للامتحانات المحلية التي تجريها المدرسة أخر العام أو نهاية الفصل الدراسي، فالتحصيل العلمي إذن يرتبط مباشرة بالأداء العلمي للطلاب لتوضيح المدى الذي تحققت فيه الأهداف التعليمية لدى الطلاب"[3].

1- محمد عبيدات وآخرون: **منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات)**، ط2، دار وائل للطباعة ولنشر، عمان، 1999، ص: 6.

2- ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم: **مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية التطبيق**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 200، ص: 14.

3- سميرة ونجن: **التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الإجتماعي**، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، جامعة الوادي، بسكرة، العدد الرابع، 2014، ص: 52.

- "وهو مصطلح يشير إلى المعارف التي يكتسبها الفرد في أثناء تعلمه لمبحث معين أو لمجموعة من المباحث التعليمية التي يتعلمها الفرد في فصل دراسي أو سنة دراسية أو مرحلة دراسية"[1].
- ويرى **إبراهيم حسن** أنه: "كل أداء يقوم به طالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجة الاختبار وتقديرات المدرسين أو كليهما"[2].
- يعرف أيضا بأنه "مدى استيعاب الطلبة، لما اكتسبوه من خبرات، من خلال مقررات دراسية معينة، تقاس بدرجة يحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيليته المعدة لهذا الغرض"[3].
- يعرف **علام** بأنه: "درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحصل عليه في مجال تعليمي أو تدريبي معين"[4].

التعريف الإجرائي:

حصيلة المعارف المكتسبة للطالب الجامعي ومدى توافقها مع الأهداف المسطرة في الجامعة.

مفهوم الطالب الجامعي:

- "هو ذلك الطالب الذي تعدى مرحلة الدراسة الثانوية والتحق بمقاعد الدراسة الجامعية بعد حصوله على شهادة البكالوريا"[5].

1- سالم الرحيمي، وتوفيق المارديني: **أثر إدارة الوقت في التحصيل الأكاديمي للطلبة بجامعة إربد الأهلية**، مجلة جامعة دمشق للعلوم الإقتصادية والقانونية، قسم إدارة الأعمال، كلية العلوم الإدارية، جامعة إربد الأهلية، الأردن، المجلد3، العدد الأول، 2014، ص: 229.

2- شيخي رشيد: **عوامل وعوائق التحصيل الدراسي**، مجلة الباحث، جامعة سعد دحلب، البليدة، د.سنة نشر، ص: 119.

3- رشا أديب محمد عوض: **آثار إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظريات البيوت**، مشروع تخرج إستكمالا للحصول على درجة البكالوريوس في كلية التنمية الإجتماعية والأسرية، تخصص خدمة غجتماعية، جامعة القدس المفتوحة، 2013، 2014، ص: 19.

4- وهيبة نعامي: **العنف الأسري وعلاقته بالتحصيل العلمي لدى طالبات الجامعة**، مذكرة ماستر أكاديمي، تخصص: علم الإجتماع التربوي، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2015، ص: 9.

5- تخة مسعود زيدان وعميرات خالد: **دور الفايس بوك في التثقيف السياسي لدى الطالب الجامعي**، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، قسم علوم الإعلام والإتصال، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015، ص: 13.

- ويعرف على أنه: ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته بالانتقال عن مرحلة الثانوية أو مركز التكوين المهني أو التقني العالي إلى الجامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك.
- ويعرف « ماجد الزبود»: "الطالب الجامعي هو الفرد الذي ينتمي إلى مؤسسة تعليمية والمؤثرة والمتأثرة بالعملية التعليمية وهو الهدف الأساسي للعملية التعليمية ككل"1.
- إن الطالب الجامعي "هو أحد المدخلات المنظومة الأساسية للجامعة، ويتوقف عليه مستقبل المجتمع باعتباره المنهج النهائي الذي تقدمه، الجامعة للمجتمع في صورة كفاءات بشرية لازمة لمواقع العمل المختلفة"[2].

التعريف الإجرائي:

هو ذلك الشاب الذي سمحت له قدرته ومعارفه بالالتحاق بالجامعة، ويقصد به في هذه الدراسة الطالب المنتمي لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تبسة.

مفهوم الجامعة:

- الأصل في الجامعة كمفهوم "أنها مجموعة من العلماء الذين كرسوا أنفسهم للعلم والمعرفة يبحثون وينقبون على أساس من الأمانة العلمية، ويقدر كبير من الحيدة والموضوعية، ناظرين من خلال ذلك إلى الحياة وقضاياها نظرة تتسم بالشمولية والتكامل."[3]

1- زيناي سعيدة: **دور الطالب الجامعي في الفعل التطوعي داخل المجتمع**، مذكرة مقدمة لإستكمال نيل شهادة الماستر أكاديمي، علم إجتماع تنظيم وعمل، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014/2013، ص ص: 8-9.

2- السعيد مبروك خطاب: **الدور الثقافي للمكتبات الجامعية بين تكنولوجيا الإتصالات وثورة المعلومات**، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013، ص:232 .

3- أشرف السعيد أحمد محمد: **الجودة الشاملة والمؤشرات في التعليم الجامعي**، د.ط، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2007، ص: 11.

- الجامعات هي المكان الذي تتفاعل فيه مدخلات التعليم الجامعي، بعملياته المختلفة وصولا إلى مخرجاته التي يرجى أن تكون بمستويات ومعايير معدة ومحددة مسبقا.[1]"
- الجامعة هي "البيئة التي يتحقق من خلالها أداء رسالة متميزة في مجالات المعرفة والفكر وفي تكوين نخبة ثقافية من منظور ثقافة العصر واحتياجات المجتمع وتوجهاته.2"
- فالجامعة "تمثل القيادة الفكرية والعلمية في المجتمع ربما يتوافر لديها من حوادث مؤهلة تأهيلا عاليا، فهي بين الخبرة ومعقل الفكرة في شتى صورة وأصنافه ورائدة التطور والإبداع وصحابه المسؤولية في تنمية أهم ثروة بشرية يمتلكها المجتمع وهي الثروة البشرية3".
- والجامعة هي "مؤسسة تعليمية تحتوي على كليات لدراسات الأدب والعلوم والمدارس أو الكليات للدراسات المهنية، وتقدم الجامعة الدراسات لطلاب المرحلة الجامعية الأولى كما تقوم الجامعة بالدراسات العليا والبحوث في الكليات والمدارس المذكورة أو عن طريق كلية الدارسات العليا والبحث[4]".

التعريف الإجرائي:

هي الوسط الاجتماعي والثقافي المسؤول في إعداد كوادر وإطارات ويقصد بها جامعة الشيخ العربي التبسي– تبسة –.

مفهوم المكتبة:

ظهر العديد من التعريفات للمكتبات ، حيث عرفها **اكسفورد** سنة **1374** كما يلي:

1– عبد الراني حسن المراغي: **تطبيق نظام ضمان الجودة التعليمية والإعتماد**، دار الفكر الغربي، مصر، دون سنة نشر ص: 50.

2– حسن محمد الحسان ومحمد حسين الجمعي: **التعليم الجامعي الخاص، وتكافؤ الفرص التعليمية**، د.ط، دار الجامعة الجديدة، الأزاريقة، 2008، ص: 66.

3– شبل بدران وجمال الدهشان: **التجديد في التعليم الجامعي**، ط1، دار قباء للنشر والتوزيع، القاهرة، 2001، ص: 65.

4– عبد الله محمد الشريف: **مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات**، ط1، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، 2007، ص: 81.

- "أنها بناية أو غرفة أو مجموعة غرف تحتوي على مجموعة من الكتب والمواد المكتبية الأخرى لغرض استخدامها من قبل عامة الناس أو مجموعة خاصة منهم أو تابعة لهيئة أو جمعية أو ما شابهاها".
- ويعرفها " **محمد حمادة**" بأنها مؤسسة ثقافية اجتماعية توجد في مجتمع من المجتمعات، وتهدف لخدمة ذلك المجتمع عن طريق جمع المواد الثقافية التي تساعد ذلك المجتمع، أفرادا وجماعات، على زيادة ثقافة، وترقية الحصيلة الحضارية، وتحقيق متعته، وتسليم ذلك المواد للأجيال القادمة سليمة متطورة، وتنظيمها تنظيما يتضمن حسن الاستفادة منها.[1]"
- وتعرف المكتبة بأنها "عبارة عن مؤسسة علمية ثقافية تربوية اجتماعية تهدف إلى جمع مصادر المعلومات بأشكالها المختلفة **(المطبوعة وغير المطبوعة)** وبالطرق المختلفة **(الشراء، الإهداء، التبادل، الإبداع)** وتنظيم هذه المصادر **(فهرستها وتصنيفها وترتيبها)** وتقديمها لمجتمع المستفيدين من المكتبة**(القراءة، الرواد، الباحثين)** بأيسر وأسهل الطرق، من خلال عدد من الخدمات المكتبة **(الإعارة، والإرشاد، والتصوير....إلخ)** وذلك عن طريق عدد من العاملين **(المكتبيين)** المتخصصين والمدربين في مجال المكتبات والمعلومات[2]".
- هي المؤسسات الفكرية التي تجمع فيها الكتب بكافة أنواعها وأشكالها، وتنظم وتحفظ وتحلل محتوياتها، مقاييس عملية الاستفادة منها لمن يحتاجه[3].

1- جمال يدير: **المدخل لدراسة علم المكتبات ومراكز المعلومات**، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص ص: 17-18.

2- ميساء محروس، أحمد مهران: **مدخل إلى دراسة علم المكتبات والمعلومات**، ط1، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 2010، ص: 5.

3- مفهوم المكتبة Mawdoo3.com زيارة الموقع يوم 24-02-2016 على الساعة 15:30.

التعريف الإجرائي:

هي مصدر المعلومات التي يعتمد عليها المجتمع في تكوين المعارف.

تعريف المكتبة الجامعية:

- عرفها " **نورمان هايام**" في كتابة المكتبة هي لب وجوهر الجامعة: "أنها تشغل مكان أولي ومركزي لأنها تخدم جميع وظائف الجامعة من تعليم وبحث، وكذا خلق المعرفة الجديدة ونقل العلم والمعرفة وثقافة الحاضر والماضي للأجيال"[1].
- عرفها **سعيد أحمد** حسن بأنها: " ذلك النوع من المكتبات الذي يخدم مجتمعا معينا، وهو مجتمع الأساتذة والطلبة والإدارات المختلفة في الجامعة، أو الكلية، أو المعهد، حيث توفر لهم الكتب الدراسية وغيرها، من أجل خدمة أهداف وأغراض هذه الجامعة"[2].
- ورد في قاموس المكتبات وعلم المعلومات تعريف المكتبة الجامعية بأنها: "المكتبة أو النظام المكتبي الذي يؤسس ويدار ويمول من قبل الجامعة لتلبية احتياجات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والكليات أو الأقسام بالمعلومات وتلبية احتياجات البحث العلمي والمناهج الدراسية"[3].
- "المكتبة الجامعية مؤسسة علمية وثقافية تعمل على خدمة مجتمع معين من الطلبة والأساتذة والباحثين الذين ينتسبون إلى الجامعة أو الكلية أو المعهد وذلك بتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها لأغراض الدراسة أو العمل"[4].

1- نجلاء، عبد الفتاح طه عشرى: **المكتبات الإلكترونية والرقمية**، ط1، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، مصر، 2014، ص: 472.

2- نجلاء محمد جابر مرسي: **إيديولوجية إنجاز العمل بالمكتبات**، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2014، ص: 271.

3- د. محمد عودة عليوي، د. ميجل لازم المالكي: **المكتبات النوعية 'الوطنية'، الجامعية المتخصصة، العامة، المدرسية**، ط1، مؤسسة الوراق، عمان، 2006، ص: 31.

4- أروى عيسى الياسري: **حوسبة المكتبات الجامعية**، ط1، دار دجلة، عمان، الأردن، 2010، ص: 34.

التعريف الإجرائي:

وهي المكتبة التابعة لجامعة الشيخ العربي التبسي وهي مكتبة **(العلوم الاجتماعية والإنسانية)** والتي تجمع فيها مصادر المعلومات لتقديمها للمستفيدين، ومساعدتهم في دراستهم وأبحاثهم المختلفة.

تعريف الإنترنت:

- "الانترنت عبارة عن مجموعة من الحاسبات المترابطة في شبكة أو شبكات يمكن أن تتصل بشبكات أكبر ويحكم عملية الاتصال بين الشبكات بروتوكول معين ولا تخضع مسؤولية لأي هيئة مركزية، ويمكن لمهن كثيرة أن تستخدمه لأغراضها الخاصة بما فيها الدول نفسها"[1].
- تعرف الانترنت: " بأنها مجموعة من الحواسيب مرتبطة مع بعضها البعض على هيئة شبكة متمشابكة من عدة شبكات محلية تمثل في جميع الاتجاهات والارتباط هنا يكون بخطوطها تفيه محلية ودولية مختلفة السرعات وعن طريق هذه الشبكات يتم تبادل المعلومات والأخبار والإعلانات والبحوث والكتب والمحادثات الهاتفية المنطوقة والرسائل البريدية الالكترونية"[2].
- وهي عبارة عن "شبكة المعلومات الالكترونية، تدعمها وتعديها شركات ومؤسسات كبرى وكانت بداية هذه الشبكات في **الستينات** "**60**" من القرن "**20**"، وكان الأساس من إنشاءها خدمة وزارة الدفاع الأمريكي، وتعمل الأنترنت على نقل المعلومات وتدفقها بصورة سريعة وبكميات هائلة من وإلى الأفراد والمؤسسات في جميع المجالات إضافة إلى البريد الالكتروني وقد ساعد على انتشار يخص جهاز الحاسوب، تطور وسائل الاتصال الهاتفي ورخص الاشتراك في الشبكة"[3].
- يعرف **بنينر إيسون** الأنترنت على أنها: "مجموعة من شبكات الحاسوب التي تصل ملايين الأجهزة حول العالم عن طريق ما يسمى بروتوكول مشترك بغية تحقيق أهداف مختلفة تجارية،

1- غالب عوض النوايسة: **الأنترنت والنشر الإلكتروني**، ط3، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص: 28.

2- مهند أنور الشيول وربحي مصطفى عليان: **التعليم الإلكتروني**، ط1، دار صفا للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص: 325.

3- رضوان بلخيري، سارة جابري: **مدخل للإتصال والعلاقات العامة**، ط1، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2014، ص: 35.

ثقافية، شخصية، تعليمية، دينية، سياسية، وتعد شبكة الأنترنت مصدر متميز للمعلومات لكونها تتغير وتتجدد بإستمرار، واستخدامها يحتاج إلى إتباع خطوات معينة وصحيحة من أجل الاستفادة منها بأقصر الطرق وأكثرها سهولة"[1].

- "الإنترنت عبارة عن مجموعة من أجهزة الكمبيوتر التي تحتوي على معلومات في مختلف المواضيع وهذه الأجهزة منتشرة في جميع أنحاء العالم وترتبط ببعضها من خلال شبكة متطورة"[2].

التعريف الإجرائي:

هي الشبكة التي تربط ما بين أجهزة الحواسيب في الدول المختلفة، ومن أهم مميزاتها أنها تسمح بتبادل المعلومات بين مستخدمي الشبكة وهي إحدى الوسائل التي يستعملها الطالب للوصول إلى مصادر تعليمية، وخدمات مختلفة في مجال المعلومات.

7- الدراسات السابقة:

- إن مراجعة الباحث للدراسات السابقة لا تأتي من فراغ وإنما تهدف إلى التعرف على مختلف الدراسات التي تساعده على أن يستفيد من ما قدمته هذه الأخيرة في هذا المجال، وتكوين خلفية عن الموضوع كونه ليس الوحيد الذي يدرس الموضوع، ومن ثم تنبثق محاولة تصميم دارسة لتكون مساهمة في ميدان التراكم العلمي.

وفي دارستنا هذه قمنا بإستعراض البعض من الدراسات السابقة ذات الصلة أو الارتباط بدراستنا الحالية.

1- فوزي محمدي: **إستخدام الأنترنت في التعليم الجامعي**، مجلة العلوم الإنسانية والغجتماعية، عدد خاص: الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي،د.بلد نشر، د. سنة النشر، ص: 119.

2- غالب عوض النوايسة: **مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص: 202.

1- الدراسة الجزائرية الأولى:

دراسة حول « مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية»، دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم المكتبات والمعلومات، مزيش مصطفى، 2009.

قامت هذه الدراسة على فرضية تتمثل في:

- **الفرضية الأولى:** إن التطور التكنولوجي وانتشار وسائل الإعلام الحديثة قلل من اهتمام الطالب الجامعي بالكتاب والمحلية والصحيفة **(المصادر الورقية)**.
- **الفرضية الثانية:** يتوقف الاستغلال الجيد للمصادر المتنوعة على مدى تدريب الطلبة على الاستفادة منها.
- **الفرضية الثالثة:** كلما توفرت الخدمات الجدية بالمكتبة الجامعية كلما زاد الإقبال عليه.
- **الفرضية الرابعة:** إن التشجيع على استخدام المصادر الورقية والالكترونية يدفع الطالب الجامعي إلى القراءة والمطالعة.
- **الفرضية الخامسة:** يختلف الطلبة الجامعيون من الجنسين في استخدام مصادر المعلومات الورقية والإلكترونية في دراستهم وأبحاثهم.

أما أهداف هذه الدراسة فهي تهدف إلى:

- التعرف على المشاكل التي تواجه الطالب الذي يدرس التخصصات العلمية، الأدبية والتقنية، لاستخدام المكتبة للحصول على ما يحتاجه من مصادر ومراجع.
- تحاول أن تلقى نظرة على مستقبل الأوعية الورقية، ومدى مقاومتها للتطور التكنولوجي الذي عرفته وسائل الاتصال والوسائط القرائية.

❁ إلقاء الضوء على مدى استغلال الطالب الجامعي لمصادر المعلومات وتفضيله لمختلف الأشكال والأنواع.

❁ وقد اقتضت هذه الدراسة استخدام المنهج الوصفي لأهميته في وصف وتصوير جوانب الموضوع، وتم الاستعانة أيضا بالدراسة الاستطلاعية من أجل التعرف على الجوانب الخفية للموضوع.

❁ ويتكون المجتمع الأصلي المرغوب دراسة ميدانيا من مجموعة من الطلبة موزعين على المكتبات التي تنتمي إلى خمس كليات موجودة بجامعة منتوري قسنطينة وهي: العلوم الإنسانية والاجتماعية، العلوم والآداب واللغات، والحقوق، والهندسة، حيث تم اللجوء إلى أسلوب العينة القصدية، حيث كان عدد الطلبة **32352** حيث نسبة الإناث **63.43 %** من المجموع الكلي، بينما بلغت نسبة الذكور **36.57 %** .

❁ وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أن مصادرا المعلومات الورقية والالكترونية من الدعائم الأساسية لتعليم ولتكوين الطالب الجامعي في مختلف مراحل دارسته.

❁ كما أن المعلومات تجعله يتكيف مع التغيرات التي يشهدها العالم في المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية.

كيفية الاستفادة من الدراسة السابقة بالنسبة للدراسة الحالية:

❁ رغم الاستفادة العلمية المستمدة من هذه الدراسة إلا أنه قد لوحظ أنها أغلقت الجانب التحصيلي للطالب، فالتحصيل العلمي لا يتوقف فقط على مراحل دراسته فقط بل يتعدى ذلك إلى الحياة العملية من خلال بناء حصيلة معرفية تجتمع فيها المصادر الالكترونية مع المصادر الورقية.

وقد تمت الاستفادة من هذه الدراسة في بناء الجانب النظري وتحديد المفاهيم ذات العلاقة بالدراسة.

2- الدراسة الجزائرية الثانية:

دراسة حول " المكتبة الإلكترونية ودورها في الحد من مقروئية الكتاب الورقي لدى الطالب الجامعي"،دراسة ميدانية على عينة من قسم العلوم الاجتماعية بجامعة الوادي، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع التربية، إلهام مليك، عفاف نسيب،2015.

قامت هذه الدراسة على فرضية تتمثل في:

- **الفرضية الأولى:** تتباين الخدمات المقدمة من طرف المكتبة الإلكترونية للطالب الجامعي بجامعة الوادي.
- **الفرضية الثانية:** هناك إقبال كبير من طرف طلبة جامعة الوادي على المكتبة الإلكترونية على حساب المكتبة التقليدية.
- **الفرضية الثالثة:** أدى استخدام المكتبة الإلكترونية إلى ضعف مقروئية الكتاب الورقي.

وتهدف هذه الدارسة إلى:

- تسليط الضوء على دور المكتبة الجامعية في ظل البيئة الإلكترونية وكيفية الحد من هذه الظاهرة.
- معرفة قيمة الكتاب الورقي بالنسبة للطالب الجامعي.
- التعرف على الخدمات التي تقدمها المكتبة الإلكترونية للطالب الجامعي وما تخلفه من انعكاسات.
- الوصول إلى حقيقة تكامل العلاقة بين المكتبة الإلكترونية ومقروئية الكتاب الإلكتروني بالنسبة للطالب الجامعي.
- واستخدما المنهج الوصفي في الدراسة.

❁ واعتمدا على طريقة المسح الشامل خلال السنة الجامعية 2014،2015، حيث أخذا كامل طلبة أولى ماستر علم اجتماع 75 طالب.

❁ حيث توصلت هذه الدراسة إلى أن المكتبة الالكترونية تلعب دورا هاما في حد الطالب الجامعي من مقروئية الكتاب الورقي، يرجع السبب في ذلك تباين الخدمات المقدمة من طرف المكتبة الالكترونية مع متطلبات واحتياجات تكوين الطالب الجامعي.

❁ إن افتقار المكتبة التقليدية من الكتب والمراجع العلمية في جميع التخصصات وعدم فهرستها وتنظيمها علميا تجعل الطالب الجامعي يبحث عن البديل ويقبل على المكتبة الالكترونية بشكل كبير.

كيفية الاستفادة من الدراسة السابقة بالنسبة للدراسة الحالية:

❁ إن الاطلاع على هذه الدراسة مكننا من بناء الإطار النظري ومعرفة الاتجاه العام للدراسة ومدى الخدمات التي تقدمها المكتبة الالكترونية للطالب الجامعي إلا أن تركيزها على المصادر الالكترونية فقط تجعل الطالب يستغني عن المصادر الرئيسة للمعلومة ألا وهي المصادر الورقية وهنا يقع الطالب في دائرة الضبابية بين المصادر الالكترونية والمصادر الورقية كما أن الاستفادة المفرطة من المصادر الالكترونية تحد من الدور الرئيسي للكتاب.

3- **الدراسة الجزائرية الثالثة:** دراسة حول " المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية"، دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستر في علم المكتبات، سهام عميمور،2012.

قامت هذه الدراسة على فرضية تتمثل في:

❁ **الفرضية الأولى:** تتوقف مساهمة المكتبات الجامعية في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية على مدى تحكم القائمين عليها في تكنولوجيا المعلومات.

❁ **الفرضية الثانية:** يتوقف دعم المكتبة الجامعية للبحث العلمي في البيئة الالكترونية على توفرها على موقع على الأنترنت.

❁ **الفرضية الثالثة:** تتوقف خدمة المكتبات الجامعية للبحث العلمي في البيئة الالكترونية على مدى اهتمامها بإنشغالات الأساتذة.

❁ **الفرضية الرابعة:** تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية يتوقف على الخدمات الإلكترونية المقدمة من طرف المكتبة.

وتهدف هذه الدراسة إلى:

❁ تسليط الضوء على دور المكتبات الجامعية في البيئة الالكترونية.

❁ معرفة مدى استفادة الباحثين من هذه المكتبات في إعداد بحوثهم.

❁ التعرف على كيفية مساهمة هذه المكتبات في إثراء البحث العلمي.

❁ الوقوف على المكانة التي تحتلها، هذه المكتبات بالنسبة للباحثين.

❁ والتعرف على سبل محافظة المكتبات على مكانتها ودورها في خدمة البحث العلمي.

حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي لكونه يعتمد على جمع البيانات وتحليلها بطريقة موضوعية وعلمية بمساعدة أدوات منهجية وبحثية معينة.

أما عينة البحث فقد تكونت من **124** أستاذ باحث في جامعة جيجل موزعين، طبقا لمتغيرات الدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

❁ تلعب المكتبات الجامعية دورا كبيرا في تطوير البحث العلمي.

❁ لا يمكن الاستغناء عن المكتبات الجامعية في ظل البيئة الالكترونية.

❁ عدم وجود موقع واب خاص بالمكتبة لتقديم خدمات متنوعة عن بعد.

❁ ضرورة تطوير المكتبات الجامعية حسب متطلبات العصر من أجل الحفاظ على دورها في خدمة نخبة المجتمع.

كيفية الاستفادة من الدراسة السابقة بالنسبة للدراسة الحالية:

❁ تمت الاستفادة من هذه الدراسة في إعتباره أحد الدراسات السابقة الخادمة للموضوع كونها تتوافق مع الدراسة الحالية في أهمية المصادر المعلوماتية من مصادر مقروءة ومصادر إلكترونية، ومع الاستفادة المأخوذة من هاته الدراسة إلا أنها أغفلت الجانب التحصيل للطالب الجامعي في ظل استخدامات هاته المواقع.

4- الدراسة الجزائرية الرابعة:

دراسة حول " دور المكتبات الرقمية في التحصيل العلمي للطالب الجامعي" دراسة ميدانية لطلبة علوم الإعلام والإتصال جامعة قاصدي مرباح –ورقلة–، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام والإتصال، أسماء طبيب، سعدية صديقي، 2016.

❁ **الفرضية الأولى:** هناك أنماط ودوافع لاستخدام الطالب الجامعي المكتبات الرقمية.

❁ **الفرضية الثانية:** تحقق المكتبات الرقمية إشباعات علمية مما يؤدي إلى تحصيل معرفي جيد للطالب الجامعي.

❁ **الفرضية الثالثة:** هناك معوقات تحول دون استفادة الطالب الجامعي من المكتبات الرقمية في تحصيله العلمي.

وتهدف هذه الدراسة إلى:

❁ تسليط الضوء على إحدى المصادر الرقمية الجديدة للمعلومات المتمثلة في المكتبات الرقمية على وجه التحديد.

❁ معرفة الدور الذي تلعبه المكتبات الرقمية في زيادة الرصيد المعرفي للطالب الجامعي.

❁ معرفة لمدى إسهام المكتبات الرقمية في زيادة التحصيل العلمي لطالبة علوم الإعلام والإتصال جامعة قاصدي مرباح.

❁ إبراز المعوقات التي تواجه الطلبة في الحصول على المعلومات.

واستخدما المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة.

❁ ويتمثل مجتمع البحث في طلبة قسم العلوم الإنسانية لجامعة ورقلة، واعتمادا على اختيار العينة الطبقية حيث قاموا باختيار **105** طالب يدرس في قسم علوم الإعلام والاتصال يستخدمون المكتبات الرقمية بطريقة قصدية وذلك بنسبة **13%**.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

❁ المكتبات الرقمية تمكن للباحث من الوصول إلى محتوياتها ومصادرها من أي مكان يتواجد وفي أي وقت.

❁ المكتبات الرقمية لها أهمية في تنمية التحصيل العلمي والمعرفي للطالب.

❁ أصبح إلزاما على الطالب مواكبة تطور التكنولوجيا المعلومات.

❁ المكتبات الرقمية أصبحت ضرورات مجتمع المعلومات.

كيفية الاستفادة من الدراسة السابقة بالنسبة للدراسة الحالية:

❁ تم الاستفادة من هذه الدراسة في تحديد المؤشرات والأبعاد النظرية لهذه الدراسة وكذلك من خلال الأخذ بها في بناء الاستمارة أي الجانب التطبيقي، ولكن ورغم الاستفادة إلا أنه قد لوحظ أن في هذه الدراسة تم إهمال المكتبة التقليدية والاعتماد على المكتبة الرقمية أكثر في التحصيل العلمي للطالب.

8- المقاربة السوسيولوجية للدراسة:

❁ النظرية البنائية الوظيفية:

تعود الجذور الفكرية للنظرية الاجتماعية الوظيفية إلى الجهود الكبيرة التي بذلها رواد علم الاجتماع، أو علماء الاجتماع الكلاسيكيون من أمثال **(أو كست كونت، وهربرت سنبسر، وأميل دور كهايم)** ومن ثم إلى المفكرين المعاصرين أمثال **(تالكوت بارسوتر، روبرت ميرتون.....وأخرين)**، تعرف النظرية الوظيفية بمستوى تحليلاتها الكلية وتستخدم تبعا لذلك أسس المنهج الاستنتاجي، محاولة في ذلك التوصل إلى تصورات شاملة تأخذ المجتمع ككل، ثقافيا، واجتماعيا، وجغرافيا، وتاريخيا، واقتصاديا، بنظر الاعتبار.

❁ هربرت سبنسر (1820- 1903):

تأثرالعالم " **هربرت سبنسر**" بأفكار وأعمال **(أوكست كونت)** فقط طور نظرية مجال الحراك الاجتماعي والثبات الاجتماعي مركزا اهتمامه على ظواهر التغير والبناء الاجتماعي في المجتمع، معتقدا بأن المجتمع كائن عضوي مترابط الأعضاء مؤكدا أن المجتمع البشري متكون من أجزاء مترابطة ومتساندة مثل**(العائلة، والحكومة، والاقتصاد، والدين ....)**، وساهم في اغناء التوجهات التطورية التي أثمرت فيما بعد بظهور النظرية الداروينية، أو ما يسمى بنظرية البقاء للأصلح، مفترضا بأن التغير الاجتماعي في كل المجتمعات الإنسانية يسير نحو الأفضل، وأن المجتمعات تمر بمراحل تطورية تبدأ بالبساطة وتنتهي بالتعقيد[1].

1- فراس عباس، البياتي: **علم الإجتماع دراسة تحليلية للنشأة والتطور**، ط1، دار غيدة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011، ص ص: 58-59.

❁ ويعرف " **ميرتون**" الوظيفية بأنها " تلك النتائج أو الأثار التي يمكن ملاحظتها، والتي تؤدي إلى تحقيق التكيف والتوافق في نسق معين"[1].

❁ ويرى " **ميرتون**" أن التحليل الوظيفية يقوم على ثلاثة فروض أساسية وهي:

❁ إن العناصر الاجتماعية والثقافية قد تكون وظيفية بالنسبة لمجموعة معينة وغير وظيفية بالنسبة لمجموعات غيرها وضارة وظيفيا بالنسبة لمجموعات أخرى أي نسبية الوظيفية.

❁ تعدد الوظائف بالنسبة للعنصر الواحد، واشتراك عدة عناصر في تحقيق وظيفية واحدة، وهذا ما أسماه البدائل الوظيفية **alternatives fonction al** أي تنوع الوسائل التي تشبع الحاجات.

❁ يجب أن يحدد التحليل الوظيفي الوحدات الاجتماعية التي تخدمها العناصر الاجتماعية أو الثقافية، فبعض العناصر قد تكون ذات وظائف متعددة، وقد تكون بعض نتائجها ضارة وظيفيا ومن فهو يعتبر أنه من الخطأ أن نتحدث عن وظائف متحققة بالنسبة للجميع[2].

1- صلاح الدين شروخ: **منهجية البحث العلمي للجامعين**، ط1، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، 2003، ص: 124.

2- المرجع نفسه، ص: 125.

خلاصة:

يعد الجانب المنهجي من أهم الأركان الأساسية والرئيسية لأي دارسة علمية أكاديمية، لأنها تعتبر بمثابة المدخل أو الانطلاقة لموضوع الدراسة، ومن خلال هذا الفصل فقد تطرقنا إلى تحديد الاشكالية والتساؤلات، وكذلك الأهداف وأسباب اختيار الموضوع وأهميته، يليها تحديد المصطلحات الأساسية بالإضافة إلى الدراسات السابقة والمقاربة السوسيولوجية..

الفصل الثاني:

التحصيل العلمي للطالب الجامعي

- المبحث الأول: التحصيل العلمي
  - المطلب الأول: شروط التحصيل العلمي.
  - المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي.
  - المطلب الثالث: أهداف التحصيل العلمي.
  - المطلب الرابع: قياس التحصيل العلمي.
- المبحث الثاني: لمحة عن الطالب الجامعي
  - المطلب الأول: خصائص الطالب الجامعي.
  - المطلب الثاني: احتياجات الطالب الجامعي.
  - المطلب الثالث: الحياة الجامعية للطالب الجامعي.
  - المطلب الرابع: مشكلات الطالب الجامعي.

المبحث الأول: التحصيل العلمي

المطلب الأول: شروط التحصيل العلمي

1- النضج:

يعتبر النضج شرطا من شروط التعلم، بل هو الأساس في عملية التعلم، ولابد للوصول إلى تعلم جيد، وفي سرعة أكبر أن يكون المتعلم قد وصل إلى مرحلة النضج المطلوبة لعملية التعلم، فكما يشير "**بيا جيه**" إلى الطفل قبل أن يصل إلى مرحلة التفكير المجردة لا يستطيع فهم العمليات المجردة مهما كان هناك تدريب، ورعاية لهذا الطفل، وتذكر هنا أن النضج متساوي، وموحد عند جميع الأفراد الذين يمرون بنفس مراحل النضج إلا أن بينهم فروق فردية في معدل النضج، وفي المرحلة النهائية التي يصلون إليها إن عامل النضج ذو أهمية عالية في التعلم حيث يعتبر من العوامل المهمة في سيكولوجية النمو، والتعلم فهو يحدد إمكانيات سلوك الكائن الحي، وبالتالي يحدد مدى ما يستطيع أن يقوم به من نشاط تعلمي، وما يكتسبه من مهارة، وخبرة، وعليه فإن المعلم، أو الأب الذي يستطيع تحديد مستوى نضج الطفل يكون بإمكانه أن يهيئ له الموافق التعليمية المناسبة لنضجه كما يمكنه أن يشخص علة فشله في تحصيل المهارات اللازمة لتعلمه[1].

2- الدافعية:

وللدافعية أهمية في إثارة التعلم لدى المتعلم، وقد حدد "**وينبح**" الدافعية بأنها: "أيه" حالة تساعد في تحريك، واستمرارية سلوك الكائن الحي، "إذا أنه دون الدافعية يفشل الكائن الحي في أداء السلوك الذي سبق تعلمه، وتعمل الدافعية وظائف هامة في التعلم، حيث أن لها:

- وظيفية تحريك، وتنشيط السلوك من أجل تحقيق التعلم.

1- تيسير مفلح كوافحة: **علم النفس التربوي في مجال التربية الخاصة**، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2007، ص ص: 62-63.

- توجيه التعلم إلى الوجهة المحددة، وبذلك يكون السلوك التعليمي سلوكا هادفا.
- صيانة استمرارية السلوك من أجل تحقيق التعلم المراد تعلمه[1].

3- التكرار:

من المعروف أن الإنسان يحتاج إلى الأداء المطلوب لتعلم خبرة معينة حتى يتمكن من إيجاد هذه الخبرة، فالتكرار، ولا أقصد بذلك التكرار الآلي الأعمى، ولكن الموجه يؤدي إلى الكمال، فلكي يستطيع الطالب أن يحكم فقط قصيدة من الشعر، فإنه لابد أن يكررها عدة مرات، وكذلك تعلم ركوب الدراجات يحتاج إلى كثير من التكرار، والممارسة الفعلية لهذا النشاط، ويؤدي تكرار وظيفية معينة أن تصبح ثابتة، وكذلك يؤدي التكرار إلى نمو الخبرة، وارتقائها بحيث يستطيع الإنسان أن يقوم بالأداء المطلوب بطريقة آلية، وفي نفس الوقت بطريقة سريعة، ودقيقة، فالتكرار الآلي الأهم لا فائدة منه، لأن فيه ضياع للوقت، والجهد وفيه جهود لعملية التعلم، ويؤدي إلى عجز المتعلم عن طريق الارتقاء بمستوى أدائه، أما التكرار المفيد. فهو التكرار القائم على أسس الفهم، وتركيز الانتباه، والملاحظة الدقيقة، ومعرفة معنى ما يتعلمه الفرد، فالتكرار وحده لا يكفي لعملية التعلم، إذ لابد أن يكون مقرونا بتوجيه المعلم نحو الطريقة الصحيحة، ونحو الارتقاء المستمر بمستوى الأداء

4- التسميع الذاتي:

هو عملية يقوم بها الفرد محاولا استرجاع ما حصله من معلومات، أو ما اكتسبه من خبرات، ومهارات، وذلك أحناء الحفظ، وبعده بمدة قصيرة، ولعملية التسميع هذه فائدة عظيمة إذا تبين للمتعلم

1- عبد الرحمان عدس ويوسف قطامي: **علم النفس التربوي والنظرية والتطبيق الأساسي**، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003، ص: 154.

مقدار ما حفظه، وما بقى في حاجة إلى المزيد من التكرار حتى يتم حفظه، وإلى جانب هذا فعن طريق عملية التسميع يستطيع الفرد أن يحدد الحافز على بذل الجهد، وعلى مزيد من الانتباه في الحفظ[1].

المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي

1- العوامل النفسية:

وهي العوامل الداخلية التي ترتبط بتحصيل الطلبة الدراسي سلبا أو إيجابا وتتمثل هذه العوامل النفسية بـــ (الذكاء، دافعية الانجاز، مركز الضبط وتقدير الذات، قلق الامتحان)

1-1 الذكاء:

يكاد يتفق معظم علماء النفس على العلاقة الوثيقة بين الذكاء والتحصيل في المدرسة، فالطلبة ذو الذكاء المرتفع يحصلون في الغالب على علامات مرتفعة ويميلون إلى الاستمرار في المدرسة لمدة أطول، في حين يميل بعض الطلبة ذو الذكاء المنخفض إلى التقصير أطول، في العمل الصيفي وإلى التسرب مبكرا.

لكن هذا لا يمنع أن يوجد بعرض من ذوي التحصيل المنخفض أذكياء ولكنهم يفتقرون إلى المثابرة أو أنهم يفشلون لأسباب لا صلة لما بذكاتهم، من بينها تقديرات والدافعية التي تحفز الطالب نحو الانجاز والمستوى الاجتماعي والثقافي وغيرها من الأسباب.

1-2 دافعية الانجاز:

ودافعية الانجاز مشتقة من الدافعية، حيث عرفه الحامد بأنه تلك القوة التي تعتبر وتوجه سلوك الفرد نحو عمل يرتبط بتحصيله الدراسي وغير ذلك.

يعد دافع الانجاز من العوامل المهمة التي تؤثر في تحصيل الطلبة، حيث أن هناك وجهات نظر تقول بأن ضعف هذا الدافع أو تدني مستواه لدى الفرد قد يؤثر سلبا في تحصيله حتى لو كان من الطلبة

1- محمد جاسم العبيدي: **علم النفس التربوي وتطبيقاته**، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص ص: 415-417.

الأذكياء، حيث تتباين المستويات الأكاديمية التي يحققها حسب الدافع للانجاز عند كل منهم، وتؤكد نظرية الدافعية للتحصيل **Achierement Motivoction Tbeory:**

أن الطلبة الذين يتمتعون بدافع عال للانجاز يتصفون بمستوى تحصيل أكاديمي عال. وبخاصة أن دافع الانجاز هو دافع داخلي يحكم أنشطة ذهنية ومعرفية، وأن دافع الانجاز هو دافع داخلي يحكم أنشطة ذهنية ومعرفية، وأن هذا الدافع الداخلي هو مرد المستوى العالي من التحصيل الأكاديمي[1].

1-3 قلق الامتحان:

يعد موضوع القلق(**Anscity**) من الموضوعات المهمة في مجال علم النفس بصفة عامة والصحة النفسية بصفة خاصة.

يعد القلق مشكلة مركزية وموضوعا للاهتمام في علوم وتخصصات متعددة لها ارتباط بالنفس والفلسفة والفن والموسيقى والدين بالإضافة إلى علم النفس.

ولقد برز موضوع القلق في القرن الماضي بوصفة مشكلة أساسية وموضوعا مسيطرا على حياة الإنسان الحديثة في مختلف جوانبها، وهذا ما دعا البعض إلى وصف هذا العصر بأنه **<< عصر القلق>>** نظرا لما بتعده من تطورات علمية وتكنولوجيا متعددة، يصعب على الإنسان ملاحظتها، وكذلك إزباد ضغوط الحياة اليومية التي يتعرض لها الإنسان المعاصر والتي ينتج عنها العديد من المشكلات والأزمات التي قد ترفع مستوى القلق لديه.

1- محمود جمال السلخي: **التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به**، ط1، الرضوان للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص: 26-31.

4-1 تقدير الذات:

يستخدم الكثير من الباحثين مصطلح تقدير الذات ومصطلح مفهوم الذات كمصطلحين مترافدين، على أنه حين يتم التفريق بين هذين المصطلحين يعرف تقدير الذات على أنه البعد التقيمي من مفهوم الذات.

فيرى زيلر: تقدير الذات بأنه القيمة التي يعزوها الفرد ولنفسه بالمقارنة مع الآخرين.

ويعرفه سميك بأنه تقييم بصفة الفرد لنفسه ويعمل على المحافظة عليه، ويتضمن تقديرات الذات اتجاهات الفرد الايجابية أو السلبية تجاه الذات كما يوضح مدى اعتقاد الفرد بأنه هام وناجح.

يرتبط تقدير الذات بالتحصيل الدراسي، حيث يرى عدد من علماء النفس أن هناك علاقة قوية بينهما، ويبدو أن الذين يكون انجازهم المدرسي سيئا: يشعرون بالنقص، وتكون لديهم اتجاهات سلبية نحو الذات.

وفي نفس الوقت هناك دلائل قوية على أن هذه الفكرة الجيدة لدى الفرد عن ذاته ضرورية للنجاح المدرسي، إن نقطة البداية هي الثقة بالنفس والتقدير الجيد للذات.

وكشف دراسة أجريت على عينة مكونة من **1600** طالب في المرحلة الثانوية إلى إن هناك علاقة موجبة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي، وكشفت كذلك أن التحصيل المرتفع له أهمية كبرى في تحسين مستوى تقدير الذات لدى الطلبة[1].

2- إتجاهات المعلمين:

أحد العوامل الرئيسية التي تميز المدارس الفعالة يمكن في الاعتقادات التي تؤمن بها هيئة التدريس بأن كل الطلبة قادرون على التعلم.

1- محمود جمال السلخي :**المرجع السابق**، ص ص: 32-35.

فالمعلمون في المدارس الفعالة لديهم توقعات عالية، ويتفاعلون مع الطلبة على نحو أعلى ويقدمون لهم تعزيزات أكثر ويتعلمون مع صفوفهم بكثير من الود، إن توقع الأفضل من الطلبة وجعلهم يدركون بأنهم ينجحون على درجة كبيرة من الأهمية، فالطلبة الذين يتم توجيههم داخل الصف وتبلقون تغذية راجعة، يحققون مستويات نجاح أعلى من أولئك الذين لا تقدم إليهم أية معلومات عن تحصليهم وتقدمهم[1].

3- علاقة التفاعل بين المعلم وطلابه:

3-1 التفاعل الإيجابي:

أكدت الدارسات والتجارب وجود علاقة ايجابية بين التفاعل الإيجابي وبين التحصيل العلمي، كما ثبت أن له أثرا كبيرا في تعديل السلوك، خاصة لدى الطلاب الذين لا يشاركون بسبب الخجل أو بطء التعلم بل إن للتفاعل الإيجابي دورا في تقدم الطالب ونجاحه في الحياة العامة، فهو يطور الشخصية، وبزيد الثقة، مما يتضمن حياة مستقبلية أفضل.

3-2 التفاعل السلبي:

عندما يخطئ الطالب في الإجابة عن السؤال، فإن المعلم يميل إلى نقده، ويبدي له عدم رضاه ومن أمثلة ذلك "إنه خطأ كبير، توقف عن ذلك، أنت لا تعرف" وهذا النوع من التفاعل يؤدي، حتما إلى انخفاض مستوى التحصيل ويقلل مشاركة الطالب، ويؤثر سلبا على شخصيته، وسلوكه، وخاصة في مراحل التعليم الأولى، ويمكن للمعلم معالجة القصور والخطأ أثناء مشاركة الطالب بالبدائل التالية:

- إعادة السؤال بصيغة أخرى مناسبة.
- الانتظار مدة أطول للحصول على الإجابة.

1- رغدة شريم: **سيكولوجية المراهقة**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2009، ص: 283.

- إلقاء عبارات مساعدة ومشجعه[1].

المطلب الثالث: أهداف التحصيل العلمي:

تتعدد، وتختلف أهداف التحصيل العلمي، نذكر منها:

- تقرير نتيجة التلميذ، من حيث الترفيع إلى صف أعلى من صفى الحالي، أو من حيث الرسوب، أو الإكمال.
- الوقوف على مدى تطور التحصيل عند التلاميذ، وإلى التعرف على نقاط القوة، والضعف عندهم في أية مادة تعليمية للعمل على علاج هذا الضعف بالتعاون مع المعلم المهني، أو مع معلمي المادة الواحدة[2].
- من الممكن استخدام نتائج التحصيل الدراسي لتقويم طرق التدريس التي يستخدمها المعلمون، فطرق التدريس الجيدة تؤدي إلى تحصيل دراسي جيد[3].
- تعمل النتائج المتحصل عليها في عملية التحصيل الدراسي على زيادة الدافعية للتعلم من حيث إعطاء النقاط، والعلامات بعد إجراء الامتحانات[4].
- تحديد نوع الدراسة والتخصص الذي سينقل إليه الطالب لاحقا.
- معرفة القدرات الفردية للطلبة[5].

1- فاطمة عبد الرحيم النوايسية: **الإتصال الإنساني بين المعلم والطالب**، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012، ص: 287-288.

2- تيسير الحدويك وحسين ياسين: **أسس الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف التربوي**، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن، 1988، ص ص: 230-231.

3- عبد المجيد سيد أحمد وآخرين: **التقويم التربوي (الأسس والتطبيقات)**، ط1، دار الأمين للنشر، مصر، 1996، ص: 91.

4- محمد بوستة: **علم النفس القياس (المبادئ الأساسية)**، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص: 85.

5- بن علي عائشة، فلاحي الزهرة: **أثر غياب الطلبة على التحصيل العلمي في الجامعة**، الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإقتصادية والقانونية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، العدد 10، جوان 2013، ص: 65.

المطلب الرابع: قياس التحصيل العلمي:

إن محتوى التحصيل العلمي عبارة عن المعارف والمهارات والخبرات التي يقوم بتدريسها في المؤسسات التربوية وغيرها، وتختلف درجة التحصيل من فرد إلى أخر وهذا حسب القدرات العقلية. وهناك عناصر لاختبار التقويم هذه المعارف والمهارات وهذه الاختبارات تسمى الاختبارات التحصيل المقننة.

فالنجاح أو الفشل عدد الفرد في برنامج الدراسي أو المهني معين يتوقف على المعرفة السابقة، مثال: فالدخول إلى مدرسة عليا أو مركز لتعلم مهنة معينة يتوقف على نجاح الفرد في الذي يقيس كفايته في المواد التي لها صلة بالموضوع.

ومن هنا ضمن خلال هذه الاختبارات التحصيلية يستطيع المعلم معرفة الصعوبات التي يعاني منها التلاميذ و بها يكشف النقائص يبحث عن الحلول المناسبة، وهذا إلا أنه وعلى الرغم من دور الاختبارات التحصيلية الهامة إلا أنها لا تخلو من بعض الأخطاء التي قد تنجم عن سوء استعمال الاختبارات التحصيلية.

أنواع الاختبارات التحصيلية:

من خلال ما تعرضنا إليه من معرفة حول التحصيل العلمي يتضح لنا أن اختبارات التحصيل العلمي نوعين: اختبارات تقليدية **(عادية)**، اختبارات موضوعية **(حديثة)** [1]

1. **الاختبارات التقليدية:**

وتسمى كذلك بالاختبارات المقالية وهي عبارة عن اختبارات يضعها المعلمون بأنفسهم مثل الامتحانات والمسابقات وهي إنشائية وتتضمن بقلة الموضوعية ولا يهتم بصدقها أو بثباتها.

1- الأسود يعقوب ومنصوري نور الدين: **علاقة العنف المدرسي بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين**، مذكرة ماستر أكاديمي، تخصص علم اجتماع وتربية، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2015/2014 ص ص: 52-54.

أ- **الاختبارات الشفوية:** وهي من أنواع الاختبارات القديمة، حيث يقوم التلميذ بالإجابة عن الأسئلة المطروحة شفويا ومن إيجابيات هذا الاختبار:

- تمكننا من تقييم قدرة الطالب والأهداف التي يلجأ إلى تحقيقها.
- الإجابة الصريحة وبدون غش.
- تعليم التلميذ المناقشة.

ومن سلبيات هذا الاختبار:

- عدم المساواة في طرح الأسئلة.
- لا تخلو من الذاتية بين كل من التلميذ والمعلم.
- الوقت الطويل الذي تستغرقه العملية.

ب- الاختبارات الكتابية:

وهي أكثر استخداما والغالية في كل المنظومات التربوية وفيها يقوم الطالب بكتابة الموضوع الواحد على كل سؤال، ومن مزاياها:

- تساعد على فهم الأفكار والمعلومات والتدريب على الأسلوب اللغوي الجيد.
- الكشف عن جانب التذكر والاستدعاء والفهم.
- لا تحتاج إلى الوقت الطويل. [1]

ج- **الاختبارات المقالية:** يستخدم هذا النوع من الاختبارات في معرفة الأهداف المتمثلة في التركيب والتعليل وهي نوعين:

- اختبارات مقالية مغلقة.
- اختبارات مقالية مفتوحة

1- الأسود يعقوب ومنصوري نور الدين: **مرجع سابق** ص ص: 52-54.

ومن مزايا هذا النوع من الاختبارات:

- قياس الأهداف ذات محتوى التركيب والتعليل.
- إكساب عادات ومهارات دراسية جيدة.
- يتعرف التلميذ من خلالها على قدرة تفكيره.

ومن عيوب هذا النوع من الاختبارات:

- لا تحتوي على المادة الدراسية المقررة.
- خروج الطالب من صلب الموضوع أحيانا.
- تحتاج إلى أسلوب لغوي جيد.

أ- الاختبارات الموضوعية الحديثة:

وهي اختبارات تبدو سهلة في إعدادها وتطبيقها واستخراج نتائجها بسهولة وسرعة فائقة مع استبعاد الذاتية في التقدير وتتميز أسئلتها بالوضوح والبساطة والإيجاب.

كما تعتبر الاختبارات الموضوعية من أهم الوسائل لقياس التحصيل العلمي لذلك تعتني دول كثيرة بتصميمها لقياس مختلف الخبرات التعليمية[1].

ومن أنواع الاختبارات الموضوعية:

1. اختبارات الخطأ والصواب:

وفي هذا النوع من الاختبارات تقدم للتلميذ جملة من العبارات التقريرية يطلب منه أن يحكم عليها بالخطأ والصواب، وذلك بوضع كلمة **(صح)** أمام العبارة الصحيحة وكلمة **(خطأ)** أمام العبارة الخاطئة، وأحيانا تضاف كلمة **(لا أعلم)** لأن الجواب الخاطئ يعاقب عليه بخلاف **(لا أعلم)**.

1- الأسود يعقوب ومنصوري نور الدين: **مرجع سابق**، ص: 54-55.

2. اختبارات الأسئلة المتعددة:

ويتكون من جزأين الأول هو السؤال والثاني يمثل مجموعة من البدائل التي قد تكون جملا أو كلمات وتكون كلها خاطئة إلا واحدة، ويتراوح عددها عادة من 3 إلى 5 ويطلب من التلميذ أن يبين الجواب الصحيح أو الكتابة رقمه في الهامش.

3. اختبارات الجواب المبدع:

وهنا يطالب التلميذ بالإبداع ويطلب من التلميذ أن يجيب على السؤال بكلمة أصعب من سابقتها لأنها تدعو إلى استذكار واسترجاع المعلومة بدلا من التعرف عليها وهذا على غير الأنواع الأخرى السابقة من الاختبارات والتي تقتبس على تبين المعلومات والتعرف عليها أي أن الإجابة تعطى الطالب وما عليه إلا معرفتها.

4. اختبارات الكلمة:

يتألف هذا النوع من الاختبارات من مجموعة العبارات يتخلل كل منها فراغ يطلب على تلميذ بوضع كلمة المناسبة أو الجملة المناسبة أو الفقرة المعينة تجعل العبارة كاملة وذات معنى[1].

1- الأسود يعقوب ومنصوري نور الدين: **مرجع سابق**، ص: 55-56.

المبحث الثاني: لمحة عن الطالب الجامعي.

المطلب الأول: خصائص الطالب الجامعي:

يتميز الطلبة الجامعيون بعدة خصائص وسمات منها ما هو متعلق أساسا بمرحلة نموهم، ومنها ما هو متعلق بظروف اجتماعية مشتركة جمعتهم في مكان واحد هو الجامعة، وأهم هذه الخصائص:

1. **النمو العقلي عالي المستوى:**

لا تنحصر حاجة الطالب الجامعي في استخدام ما لديه من طاقة عقلية في العلوم فقط التي يدرسها، بل يتخطى ذلك إلى حياته العملية والتفكير بها والرغبة في التوصل إلى أسلوب حياة يرضيه والرغبة في وجود رفاق يناقش معهم قضايا مشتركة كالمستقبل.

فالطالب الجامعي له الرغبة في التوصل لإيجاد معنى لحياته، معنى لما يعيشه يوميا، فهو يسعى إلى إدراك أهداف حياته ودوره في المجتمع، إدراكا تاما، وهذا تفاديا للعبس والتعاسة أو التوازن أو الاستسلام لصعوبات الواقع المعاش.

2. **دوافع تقدير الذات:**

من أهم دوافع الطالب الجامعي التي تحرك سلوكه كإنسان ذي قيمة في المجتمع الذي يعيش فيه نجدد دوافع تقدير الذات، فالطالب الجامعي محتاج للشعور بأنه نافع ومجدي وذو قيمة، وقادر على الإنجاز الموفق الذي يجلب له تقدير الأخر، فهو بهذا سيسلك يلوكا يقوده إلى استخدام إمكانياته وقدراته بتوفيق ونجاح، وإيمانا منا بأن الطالب الجامعي لديه إدراك بإمكانياته وأبعادها، وبإمكانياته وحدودها، فإنه من الضروري بل ومن الحكمة أن يحاط هذا الأخير بمن يزرع بنفسه الثقة (كالأستاذة، الأولياء...) ويوجهه كلما كان ذلك ضروريا. [1]

1 – منى عتيق: **الطلبة الجامعيون: تصوراتهم للمستقبل وعلاقاتهم بالمعرفة**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم، تخصص علم النفس التربوي، جامعة قسنطينة2، 2013/2012، ص ص 30–31.

3. **قدر كبير من الثقة:**

إن بلوغ مستوى تعليمي جامعي يمنح الطالب عادة قدرا من الثقة بالنفس، هذه الأخيرة تجعل الطالب مستقلا في أرائه، باختصار هي صفة حرية التعرف والإدارة التي تميز الإنسان عن باقي المخلوقات[1].

المطلب الثاني: احتياجات الطالب الجامعي:

لكل حاجات أساسية لا يمكن أن يعيش دون إشباعها وهي تنبع من تكوينيه البيولوجي والنفسي والاجتماعي، وتأتي أهمية إشباع الحاجات في المقام الأول لدى العلماء في أنها تؤثر على تحقيق التكيف للفرد الذي يؤدي بدوره إلى التكيف الاجتماعي، فإذا نجح الفرد في إشباع حاجاته وتحقيق أغراضه، أصبح سويا نفسيا واجتماعيا منتجا إيجابيا في مجتمعه، ويمكن تصنيف الحاجات لدى الشباب في شكل ثلاثي:

- **الحاجات الفسيولوجية:** التي تنبع من طبيعية التكوين الجسمي وما يتطلبها نمو الجسم وتوازنه وصحته (الحاجة إلى الطعام، الهواء، الحاجة الجنسية، النشاط)
- **الحاجات النفسية المتصلة:** بتنظيم الفرد النفسي ويتطلب إرضاءها تكامل شخصيته وتوازنه النفسي (الحاجة إلى الحب، الاستجابة العاطفية الرضا)
- **الحاجات الاجتماعية:** التي تنبع من الحياة في مجتمع وثقافة معنيين لهما مطالبهما الخاصة من الفرد الذي يعيش فيها إذا ما أراد أن يكون عنصرا متكيفا معهما، وأيا كان عدد هذه التصنيفات والأنواع المستخدمة في تقسيم الحاجات لدى الشباب فإنه علينا أن نعتبر تقيم الحاجات الإنسانية

1- منى عتيق: **مرجع سابق**، ص ص 30-31.

إليها ليس تقسيما حاليا من التداخل ومن التأثير المتبادل بين الحاجات المنطوية تحت الأنواع المختلفة، بل هو تقيم نسبي تقريبي يسمح بالتداخل أو بالتأثير المتبادل بين الفضائل المختلفة[1].

المطلب الثالث: الحياة الجامعية للطالب الجامعي:

تمثل الجامعات بكل تشكيلاتها من الكليات والمعاهد التقنية صروحا علمية كبيرة في المجتمع تقع على عاتقها عملية قيادة المجتمع وتطويره وإدخال المستجدات العلمية والتكنولوجية والثقافية إليه من أجل قيادة زمام التطور والبناء ومسايرة الحضارة العالمية في جميع المجالات.

وتكتسب الجامعات هذه الأهمية الكبيرة في الحياة الاجتماعية كونها هي الأكثر قدرة من بين المؤسسات الأخرى لتبوأ المكانة الريادية الفاعلة في هذا المجال لأنها تمتلك الإمكانيات العلمية والبشرية والمادية بدرجة أكبر من غرها.

ونظرا لهذه المكانة الكبيرة للجامعات والنظرة الاجتماعية الايجابية لها فقد أصبحت حلما جميلا يراود معظم الشباب من كلا الجنسيين للالتحاق بها وفي مختلف التخصصات المتوفرة فيها.

وتمثل المرحلة الجامعية نقطة تحول مهمة وأساسية في حياة الطلبة حيث يتنقلون فيها من سن الصبايا والمراهقة إلى ين البلوغ والرشد، ومن هنا تأتي أهمية الحياة الجامعية في بناء شخصية الطالب المتكاملة في مختلف جوانبها المعرفية والمهارية والنفسية، حيث أن الحياة الجامعية تعد من أهم مراحل الحياة لدى الطالب الجامعي وهو يدخل أبوابها لأول مرة لأنها تساهم في بناء شخصيته الإنسانية في مختلف الجوانب بدرجة كبيرة وفاعلة بشرط أن الجامعية التي تعتبر نموذجا مصغرا لحياته في المجتمع.

و الحياة الجامعية تجربة حياتيه متكاملة يعيشها الطالب خلال سنواته دراسته فيها بكل تفاصيلها وبتفاعل معها ويتأثر بها ويستفيد من معطياتها المختلفة من خلال تفاعله معها، وبالتالي ينقلها إلى محيطه

1- مخنفر حفيظة: **خطاب الحياة اليومية لدى الطالب الجامعي**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الإجتماع، جامعة سطيف2، 2013/2012، ص: 239.

الاجتماعي عند دخوله الحياة العملية بعد التخرج أو خلال الدراسة الجامعية لأنها تعمل على إعداد العناصر الكفوءة نتيجة لكونها منارا علميا وثقافيا ومصنعا للحياة وبناء لشخصية الطالب في جميع الجوانب ولا بد للطالب وهو يعيش الحياة الجامعية أن تتطور اتجاهاته وأفكاره ومعتقداته بالاتجاه الإيجابي في ضوء العادات والتقاليد الاجتماعية والدينية السائدة في مجتمعه ومحيطه والتي لا بد لها أن تكون مستلهمة لروح العصر ومعطيات التطور العلمي بصورة واعية وصحيحة من خلال قيام المؤسسة الجامعية بأعداد خطط دقيقة لتنمية اتجاهات الطالب نحو مختلف القضايا وجعله دور أي صريح وجرئ وموقف محدد وايجابي وأن يكون محترما لتقاليد وعادات مجتمعه ومبادئ دينه ومتصفا بالأخلاق الفاضلة وحريصا على وطنه ومساهما في بناءه وتطويره[1].

المطلب الرابع: مشكلات الطالب الجامعي:

إن المرحلة الجامعية من أهم المراحل في حياة الطالب الجامعي بسبب ما تصنيفه من فرص النمو الشخصي والتعلم الأكاديمي، غير أن هذه المرحلة كأي مرحلة يمر بها الإنسان، يواجه فيها الطالب بعض التحديات والصعوبات التي تجعله خارج نطاق الراحة وما اعتاده من روتين.

وتختلف المشكلات باختلاف مصادرها فمنها الاقتصادية والاجتماعية والشخصية التي تتعلق بالطالب أو الأستاذ ومنها ما يتعلق بالمادة العلمية، وقد تتعلق تلك التحديات ناتجا عن فقدان التواصل مع الأصدقاء وزملاء الدراسة في المرحلة الثانوية والتي اعتاد الطالب عليها فترة من الزمن.

1- موغق الحسناوي: الطلبة والحياة الجامعية، **هيئة التعليم التقني**، المعهد التقني في الناصرية، جمهورية العراق 2012/12/23.

إضافة إلى ذلك فإن بيئة الجامعة تعطى الطلبة مجالا أكبر للحرية وفي نفس الوقت مسؤولية أكبر في اختيار التخصص، أو التصرف في أوقات الفراغ، أو حضور المحاضرات أو الغياب بنسبة معينة.....إلخ.

هنا نجد أن إدارة الوقت تصبح مشكلة يعاني منها الطلبة بشكل عام والطلبة الجدد خاصة، حيث يواجهون فترات ضغط دراسي لا يترك لهم وقتا كافيا لأداء الواجبات والالتزامات الدراسية الأخرى، وبين الفترات التي يقضونها خارج أوقات المحاضرات، حيث لا يوجد جدول زمني محدد مشابه لما اعتادوا عليه أثناء الدراسة الثانوية، وهذا يؤدي في معظم الأحيان إلى التسويق في أداء الواجبات وعدم الالتزام بمواعيد المحاضرات[1].

❁ **مشكلات تتعلق بالامتحانات وأساليب التقييم:**

يواجه بعض الطلبة مشكلات في الإعداد الإمتحان خاصة عندما يتطلب الامتحان قراءة موضوعات كثيرة ويعتمد على التحليل والتركيب وليس مجرد الحفظ.

المشكلات الصحية:

تتعلق بصحة الطالب مثل سرعة التعب وضعف السمع والسمنة المفرطة وفقدان الشهية وأمراض الجهاز التنفسي واضطرابات المعدة والإعاقة الحركية والجسمية والأمراض المزمنة وكثيرا من هذه المشكلات يكون في زيادة فترة الامتحانات بسبب زيادة مستوى الضغط[2].

1- مها عبد المجيد العاني: الوطن، **صوت عمان في العالم، يومية سياسية جامعة**، تحديات الطالب الجامعي، السبت 17 فبراير 2018، ص:54.

2- مومن بكوش الجموعي: **القيم الإجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الإجتماعي لدى الطالب الجامعي**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس: تخصص: علم النفس الإجتماعي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012-2013، ص: 69.

المشكلات الاقتصادية: وتنحصر أهمها في:

- ارتفاع أثمان الكتب الدراسية.
- مشكلات المواصلات والإسكان والتي تجعل الطالب دائم التفكير، وعاجز عن التركيز في الدراسة[1].

1- قادري حليمة: **مشكلات الطلبة الجدد**، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة وهران السانيا، العدد السابع، جانفي 2012، ص: 94.

الفصل الثالث:

المادة العلمية بين المكتبة الجامعية والأنترنت

المبحث الأول: المكتبة الجامعية

المطلب الاول: أنواع المكتبة الجامعية .

المطلب الثاني: وظائف المكتبة الجامعية.

المطلب الثالث: أهداف المكتبة الجامعية.

المطلب الرابع: التحديات التي تواجه المكتبة الجامعية.

المبحث الثاني: الأنترنت

المطلب الأول: خصائص الأنترنت.

المطلب الثاني: مراحل الأنترنت.

المطلب الثالث: إيجابيات وسلبيات الأنترنت.

المطلب الرابع: استخدامات الأنترنت في المكتبة الجامعية

المبحث الأول: المكتبة الجامعية

المطلب الأول: أنواع المكتبات الجامعية:

تجمع المكتبات الأرصدة المعلوماتية التي تشكل غالبا من الكتب ومنها انشقت تسميتها، وتنوعت المكتبات بحسب الجمهور الذي تخدمه وعلى رأسها نجد المكتبات الجامعية التي تخدم المجتمع الجامعي المتنوع بطبيعته، الأمر الذي جعلها في حد ذاتها تتخذ عدة أنواع وصنعت في هيكل تنظيمي، منها:

1. **المكتبات المركزية:**

هي المكتبة الرئيسية للجامعة، حيث نجد لكل جامعة مكتبتها المركزية التي تتولى مهمة الإشراف على جميع أنواع المكتبات الأخرى الموجودة بالجامعة، كما أنها تتكفل بجانب التأطير أي توظيف المكتبيين وتوزيعهم على المكتبات الموجودة بالجامعة، بالإضافة إلى الجوانب الأخرى الفنية والتنظيمية والعلمية، وغالبا ما تساهم المكتبة المركزية بشكل فعال في اقتراح الحلول الفنية، ووضع النظم وتحديد العلاقات بين المكتبة وإدارات الكليات والأقسام، تنظيم النشاطات العلمية المختلفة، ملتقيات وندوات ومحاضرات وغيرها.....

بشكل عام فإن المكتبة المركزية هي الواجهة الحقيقية لجميع المؤسسات التوثيقية الموجودة بالجامعة، وهمزة الوصل مكين هذه المؤسسات والإدارة من جهة[1].

2. **مكتبة الكلية:**

وهي المكتبة التي تخدم التخصصات الموجودة في كلية محددة، زمن فوائدها أنها تتيح للطلبة المجال الاستثمار أوقات الفراغ بين المحاضرات، فإذا لم تكن في الكلية مكتبة، ثقلت همتهم عن التوجه

1- نجلاء عبد الفتاح طه عشري: **التقنيات الحديثة وأثرها في المكتبات**، ط1، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، 2014، ص ص: 476-477.

إلى المكتبة المركزية لبعدها، وللوقت الذي سيقضونه في التوجه إليها والعودة منها، ومن فوائدها كذلك أنها تحقق الزحام في المكتبة المركزية التي قد لا تستطيع استيعاب طلبة المؤسسة في حال إقبالهم عليه.[1]

3. المكتبات الفرعية للكليات والجامعات والمعاهد:

وهي عبارة عن قاعات مطالعة تتوفر فيها المصادر، والمراجع الضرورية لتلك الكلية، أو لذلك القسم، على أن يكون منها نسخ أخرى، أو بديلة في المكتبة المركزية.

4. مكتبات المختبرات:

تنشأ على مستوى الأقسام المجهزة بالمختبرات لإجراء التجارب العلمية والأعمال التطبيقية، والتي تتطلب مراد ووثائق خاصة، وهذه الأخيرة كانت أصلا موجودة بمكتبات الكليات، ونتيجة الحاجة المستمرة إليها في عين المكان، خصص لها خزائن أوقات مجاورة للمختبرات، ومع الوقت أصبحت تضم رصيدا مهما من الوثائق والمواد، بشكل لا يمكن الاستغناء عنها لإنجاز تجارب الباحثين والأساتذة والأعمال التطبيقية الموجهة للطلبة[2].

5. مكتبات الأقسام:

من المتبع في التعليم الجامعي وجود أقسام بكل كلية من الكليات لذلك فإن وجود مكتبة بكل قسم بها من الطرق المناسبة لتوفير مواد البحث لأعضاء الهيئة التدريسية بالقسم حتى تكون هذه المواد تحت أيديهم باستمرار دون الذهاب إلى مكتبة الكلية أو المكتبة المدرسية وعادة ما يقوم أحد المعيدين أو المدرسين المساعدين بالقسم بأمانة هذه المكتبة[3].

1- محمد عوض الترتوري وآخرون: **إدارة الجودة الشاملة في المكتبات ومراكز المعلومات الجامعية**، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2008، ص: 144.

2- نفس المرجع، ص ص: 144-145.

3- سمير بلكفيف: **سيكولوجيا القراءة "مساهمة في تنمية موهبة القراءة"**، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015، ص: 18.

المطلب الثاني: وظائف المكتبات الجامعية:

ويمكن القول أن أهم وظائف المكتبة الجامعية ما يلي:

❁ توفير الأوعية الحديثة الورقية والغير ورقية من المواد المرجعية الحديثة العامة والمتخصصة مثل المعاجم المتخصصة والمعاجم الموسوعية ودوائر المعارف العربية والأجنبية وقواميس المصطلحات والمكانز والموجزات الإرشادية وكتب الحقائق والحوليات والكتب السنوية والتقارير والأدلة والكشافات والمستخلصات فالببليوجرافيات والأطالس وكتب التراجم.

❁ الإعداد الفني للمجموعات من فهرسة وتصنيف وببلوجرافيا وتكتشف واستخلاص وغيرها من العمليات التي يساعد على حسن تنظيمها وتساعد على الوصول إليها في أقل وقت وجهد من خلال تحليلها وحفظها وصيانتها، لذلك يجب الاهتمام بسياسة التزويد والاقتناء وإعداد بطاقات التوصية أو طلب الوعاء وتيسير إجراءات الطلب وينبغي الاهتمام بالفهارس لأنها مفتاح المكتبة وأحد أدوات الاسترجاع.

❁ تقديم الخدمات المكتبية والأنشطة التربوية وخدمات القراءة وخدمات المراجع والإعارة والجرد وخدمة المناهج وخدمة البيئة والمجتمع المحلي والقومي وصيانة وترميم وتجليد الأوعية، وخدمات التصوير الفوتوغرافي والنسخ والطباعة وخدمات المعلومات.

❁ التعاون مع شبكات المعلومات الوطنية والأجنبية والمساهمة في نجاح شبكة المعلومات الوطنية[1].

وللمكتبات الجامعية ثلاث وظائف رئيسية مستمدة من وظائف الجامعة وهي التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع، فلكل جامعة برامجها الأكاديمية الخاصة في مجال التدريب والتأهيل، كما أن لها برامجها في مجال البحث العلمي والدراسات العليا.

1- هاني محمد: المكتبة والمجتمع، **أنواع المكتبات وأثرها في قيام الحضارات**، د.ط، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، مصر، 2009م، ص ص: 102-103.

ولهذا يجب على مكتبة الجامعة أن تسعى إلى خدمة هذه البرامج الثلاث بفاعلية من خلال تقدير ما يلزمها من مصادر وخدمات مكتبية[1].

المخطط رقم (01):وظائف المكتبة الجامعية[2]

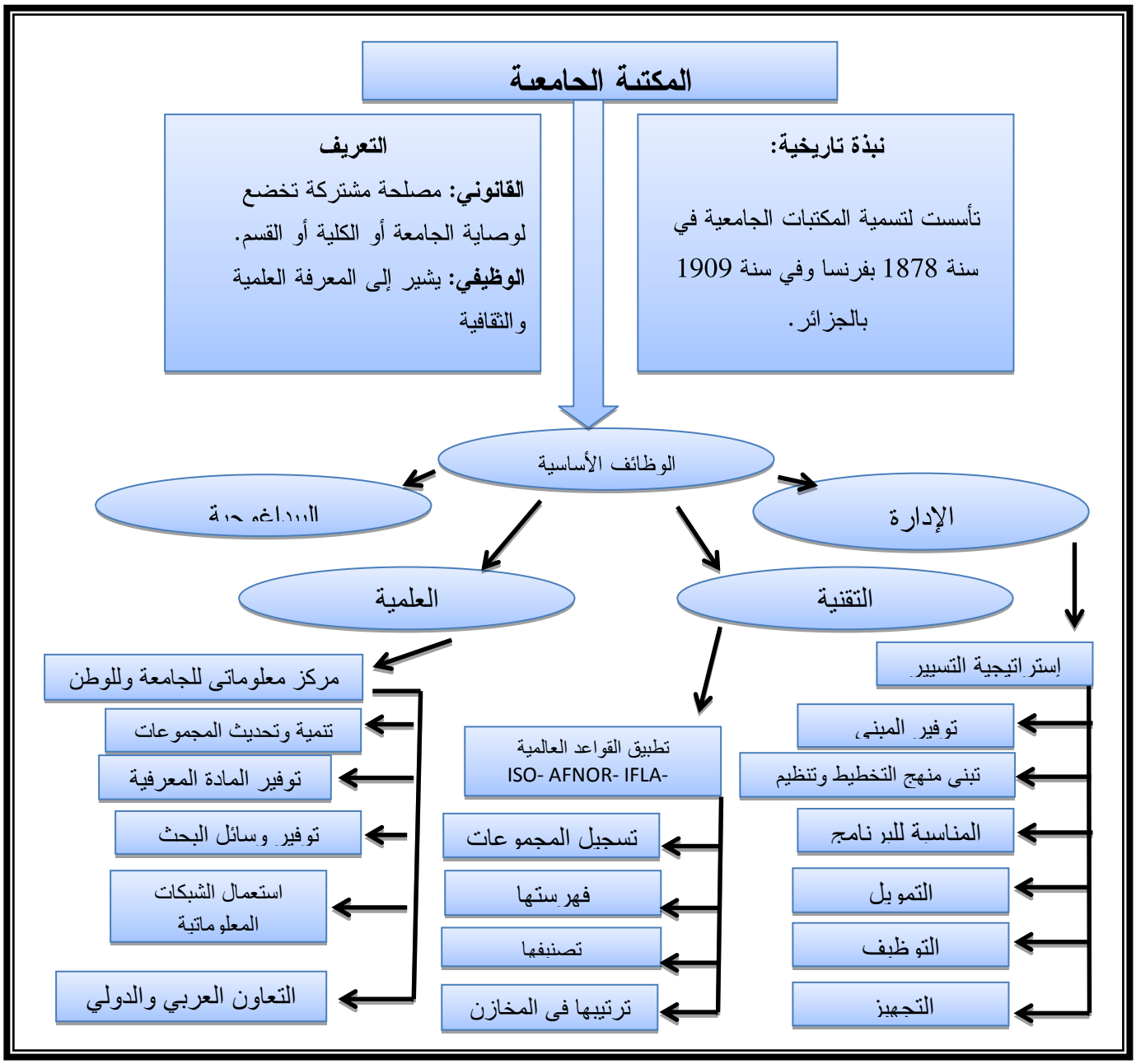

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على المرجع (02)

1- ربحي مصطفى عليان: **مبادئ علم المكتبات والمعلومات**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2011م، ص: 41.

2- عبد الكريم بن عراب: **التعليم العالي في الجزائر، فعاليات اليوم الأول لمخبر الإقتصاد وإدارة الأعمال**، ط1، دار بهاء الدين للنشر والتوزيع، قسنطينة، 2003، ص: 8.

المطلب الثالث: أهداف المكتبات الجامعية:

يمكن تلخيص الأهداف التي تسعى المكتبات الجامعية إلى تحقيقها كما يأتي:

1. اقتناء مصادر المعلومات بكافة أشكالها.
2. التعاون وتبادل مصادر المعلومات بكافة أشكالها بين الهيئات والمؤسسات في الداخل والخارج.
3. الإرشاد المكتبي.
4. إقامة المعارض والأنشطة الثقافية التي من شأنها رفع الوعي الثقافي ودعم ثقافة الطلاب والباحثين[1].
5. مساعدة الطلاب على تحضير أبحاثهم وكتابة رسائلهم التي يكلفون القيام بها والتي هي قسم أساسي من دراستهم ولا يمكن أن ينالوا درجاتهم العلمية دون إنجازها بنجاح.
6. مساعدة الأساتذة والطلاب الجامعيين والباحثين عموما على القيام بالأبحاث لمبتكرة التي تغني معرفة الإنسانية وتنميها وتشكل مساهمة جديدة في حقل الاختصاص[2].
7. التركيز على بناء مجموعات حديثة ونشطة في بعض الحقول المتميزة التي تشهر بها الجامعة.
8. توزيع المكتبات الفرعية بين الكليات توزيعا متوازنا بحيث تعم خدمات المكتبة جميع فروع الكليات والأقسام التي تحتاج إلى هذه الخدمات.
9. توظيف مكتبين من ذوي الخبرات العلمية والحاصلين على تخصصات موضوعية[3].

1- السعيد مبروك إبراهيم: **إدارة الموارد البشرية والمكتبات الجامعية في عصر المعرفة**، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر، 2014، ص: 23.

2- محمد ماهر حمادة: **مدخل إلى علم المكتبات**، ط4، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1981، ص: 57.

3- أحمد نافع المدادحة، حسن محمود مطلق: **المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات**، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص ص: 39-40.

10. توفير مجموعة حديثة ومتوازنة وشاملة وقوية من مصادر المعلومات التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالمناهج الدراسية والبرامج الأكاديمية، والبحوث العلمية الجارية في الجامعة.

11. تدريب المستفيدين على حسن استخدام المكتبة ومصادرها وخدماتها المختلفة[1].

12. البحث والتطوير.

13. الإسهام في خدمة العملية التعليمية والبحث العلمي[2].

المطلب الخامس: التحديات التي تواجه المكتبات الجامعية:

هناك مجموعة من التحديات تواجه المكتبات الجامعية، وهي تسعى لتطوير خدماتها حتى تواكب الحداثة والمعاصرة، ونتحدث فيما يلي عن أهم هذه التحديات:

1. تحدي الأنترنت:

أصبحت الأنترنت منذ نهاية الألفية الماضية ذات أهمية فائقة لاغني عنها للبحث العلمي في المكتبات الجامعية، بسبب الخدمات الكبيرة المتنوعة، الحديثة، المتجددة، والسريعة، وأصبح الإقبال عليها بكثرة، من قبل الطلبة والأساتذة، والباحثين، سيما بعد أن أفسحت المجال أمام عروض وسائط متعددة لحاجات معلوماتية متغيرة، حتى أصبحت هذه المكتبات تعاني من شدة الإقبال على هذه الخدمات والعروض ومن قدرتها على تلبية حاجات المستفدين المتواصلة، والمتلاحقة، لكثرتها[3].

1- فادي عبد المجيد: **المرجع في علم المكتبات**، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع ودار المشرق الثقافي، عمان، الأردن، 2006، ص: 167.

2- السعيد مبروك إبراهيم: **المكتبة الجامعية وتحديات مجتمع المعلومات**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2009، ص: 31.

3- عبد اللطيف صوفي: **المكتبات في مجتمع المعلومات**، مخبر تكنولوجيا المعلومات ودورها في التنمية الوطنية، ط1، قسنطينة، 2003، ص: 124.

2. تحدي المكتبة الالكترونية:

تقف المكتبات الجامعية في هذا العصر أمام مطالب وظائف جديدة ومتغيرة تقوم أساسا على استخدام الوسائل الالكترونية والمعلومات الرقمية، ويحتاج ذلك إلى تعاون جدي بين المكتبات ومراكز البحث، ومن واجب الجامعة تحضير المنشورات والمعلومات العلمية والتقنية لتغذية المكتبات الإلكترونية.

3. تواجه المكتبات الجامعية كذلك تحديات أخرى منها:

النشر الإلكتروني وزيادة الإنتاج الفكري، وتحدي الاقتصادي لتأمين الموارد المالية لها والتحدي المعرفي حتى تواكب تطورات العصر[1].

1-إلهام مليك، عفاف نسيب: **المكتبة الإلكترونية ودورها في الحد من مقروئية الكتاب الورقي لدى الطالب الجامعي**، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم إجتماع التربية، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة حمه لخضر بالوادي، الجزائر، 2015/2014، ص ص: 50-51.

المبحث الثاني: الأنترنت

المطلب الأول: خصائص الأنترنت

1. توفير واجهة للبحث عن المعلومات تشمل في أن واحد موارد خارجية عبر الأنترنت وموارد داخلية من خلال الإنترنت بإستخدام المتصفح نفسه.
2. سهولة استخدام الواجهة الموحدة أو المتصفح للوصول إلى أشكال المعلومات كافة دون الحاجة إلى استخدام برمجيات تقليدية عدة مختلفة.
3. الاقتصاد في الكلفة من خلال استخدام واجهة واحدة لكل البرمجيات والخدمات ويظهر ذلك واضحا من خلال الاقتصاد في زمن التدريب اللازم ومن خلال دمج موارد معلومات متعددة والاستفادة منها بشكل متكامل الوفر في ذلك من خلال:
   - عدد أقل من الموظفين لإدارة خدمات المعلومات.
   - الوصول إلى المعلومات متاح في أي وقت.
   - السرعة في إعداد الموارد لنشرها إلكترونيا.
   - الاحتفاظ بنسخة واحدة ونموذج واحد من المعلومات يمكن الوصول إليه بأكثر من طريقة[1].
4. **التفاعلية:** وهي تعني العملية التي يتوافر فيها التحكم في وسيلة الاتصال من خلال قدرة المتلقي على إدارة عملية الاتصال عن بعد، وقد ساعدت التفاعلية على تخصيص المواقع الإلكترونية صفحات للاهتمامات المشاركة من خلال صفحات تبادل الخبرات والأنشطة.
5. **الربط الدائم:** مع تطور التقنيات التي تمكنك من الاتصال بشبكة الانترنت، لم تعد بالضرورة يقتصر على استخدامها للحاسب الشخصي في العمل أو في المنزل، بل أصبح بالإمكان أن تتصل

1- ربحي مصطفى عليان: **المكتبات الإلكترونية والمكتبات الرقمية**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010، ص: 233.

بالشبكة من طائفة كبيرة ومتنوعة من الأدوات كحاسبات الجيب والهواتف النقالة، وبهذا سيكون الارتباط دائم بشبكة الإنترنت في كل زمان ومكان[1].

المطلب الثاني: مراحل الأنترنت

وقد مرت الأنترنت في تطورها بأربعة مراحل هي:

1. **المرحلة الأولى1961:** مجموعة شبكات متداخلة لربط الوحدات العسكرية، وضمان إستمرارية الاتصال بينها بأكثر من طريقة فكانت شبكت الإنترنت آنذاك ذات أهداف عسكرية.
2. **المرحلة الثانية 1972:** مجموعة شبكات متداخلة لربط الجامعات، والمراكز البحثية فيما بينها، بعد أن تخلت عنها وزارة الدفاع الأمريكية لصالح الجامعات، وأصبحت ذات هدف علمي.
3. **المرحلة الثالثة 1984:** تبني الشركات لهذه الشبكة بهدف تقديم الخدمات، وعرض السلع التجارية، والدعاية، والإعلان بحيث تحول الهدف من توسعه هذه الشبكة على نطاق عالمي إلى هدف تجاري بحت.
4. **المرحلة الرابعة 1992:** وهي إعتماد الشبكة العالمية الأنترنت من قبل معظم دول العالم كوسيلة مثلى لبناء مراكز المعلومات، وربط شبكات الحاسوب، وإعتمادها وسيلة لبناء الحكومات الإلكترونية، والتجارة الإلكترونية العالمية بحيث تحول الأنترنت إلى شبكة عالمية هي الأضخم، وذات أهداف، وغايات متعددة[2].

1– عطا الله عمر: **تكنولوجيا شبكة الأنترنت والتجارة الإلكترونية وتأثيرها على تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية**، اطروحة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة دكتوراه العلوم، محاسبة، جامعة الحاج لخضر، باتنة1، 2016–2017، ص ص: 18–19.

2– خالد عبده الصرايرة: **النشر الإلكتروني، وأثره على المكتبات ومراكز المعلومات**، ط1، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 1428/2008م، ص: 88.

المطلب الثالث: إيجابيات وسلبيات الأنترنت

1. الايجابيات:

- فرص كثيرة الآن أمام المكتبات العربية إن توفرت لها إمكانية استغلال الفضاء المعلوماتي لتطوير خدماتها وتحسين صورتها أمام المستخدمين ضمن حدودها الجغرافية والفكرية من جهة وعلى نطاق واسع من جهة أخرى.

تتيح شبكة الأنترنت للمكتبة فرص التطور وإمكانية زيادة الوعي لدى المستفيد العربي للأهمية المعلومات في تحقيق التنمية الشاملة عن طريق:

- إنشاء الصفحات المحلية (Home Page) للتعريف بوجودها وخدماتها.
- التعاون مع المؤسسات العلمية للإنجاز موقع في الشبكة Website لزيادة مخزون المعلومات وتوصية للمستفيد.
- الإشارة إلى المواقع العلمية والتربوية التي تهم المستفيد العربي.
- تعزيز النشر المحلي وتوزيعه عبر الانترنت.
- تحسين الخدمات وتحديثها باستمرار.
- توافر بدائل وإمكانات لتوسيع الخدمات وتقليص التكاليف، إذ إن هذه الإمكانيات هي كثيرة، والتهديدات خطرة وعلى المكتبات العربية أن تشغل هذه الإمكانيات، وإلا وجدت تقسها مهمشة.

ونتيجة لهذه الايجابيات تقول أن أية مكتبة في العالم تعجز عن القيام بالدور الذي تقوم به اليوم شبكة الأنترنت.[1]

1 – هاني خلف الطراونة: **علم المكتبات ومراكز المعلومات، (القيادة والمبادئ)**، ط1، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013م

2. السلبيات:

في مقابل كل ذلك، هناك سلبيات جمة من استخدام الأنترنت لابد من إلقاء الضوء عليها تجنبها ما أمكن:

- يعد بعضهم أن هناك حوالي **90 %** من محتويات الانترنت تقريبا هي معلومات تافهة تماما لذلك تتعرف عملية غربلة للعثور على المعلومات المنشودة وقتا طويلا، وهذا يحتاج إلى خبرة في البحث المباشر عن المعطيات.
- تقف الانترنت عاجزة حتى الآن عن تحقيق تنظيم إجمالي شامل أو شكل هو حد للفهرسة والتكثيف، غير أن الكثير من الباحثين يجهدون أنفسهم لتسهيل هذا الاستخدام، وذلك من خلال تطوير تقنيات وبرامج وجود الشبكة العالمية العنكبوتية وهي الأداة الأكثر إبداعا حتى الآن.
- إن تنوع عروض الانترنت وما يرافقها من نتائج وهمية أو فوضى أو اختلال يؤثر سلبيا على إيجابياتها حتى يكاد يقلل من أهميتها.
- إن المعلومات المتوافرة على الانترنت بغزارة ليست دائما مطابقة لتقاليد المجتمعات العربية وهذه الغزارة تمحيها بعض المشكلات التي ما يزال المختصون يبحثون عن حلول مرضية لها.
- صعوبة ممارسة الرقابة على ما يسمى بالمعلومات الالكترونية.
- حماية الجيل من التطرف والعنصرية والمواقع المخلة بالأخلاق.
- الارتفاع الحالي المستقبلي في عدد الوثائق على شبكة الانترنت سيهج أحد المشكلات الحاسمة في الوصول إلى المعلومة[1].

1- هاني خلف الطراونة: **مرجع سابق، ص:** 172

المطلب الرابع: استخدامات الأنترنت في المكتبة الجامعية

غيرت شبكة الأنترنت من مفهوم البحث العلمي الذي كان مرتبطا فقط بالمكتبة والتي كانت تعتبر الأداة الرئيسية للبحث، رغم أن المكتبات عموما وباستمرار تعاني من قصور في الحصول على كل الأوعية المعلومات، وبالذات صعوبة شراء كل ما يحتاجه الطالب من كتب وكذلك الاشتراك في كل الدوريات العلمية، وعدم توافر المكان اللازم لتخزين هذا الكم الهائل من المصادر والمراجع.

استطاعت شبكة الأنترنت بالإمكانيات الفائقة أن تقدم أفضل الخدمات للطلبة والباحثين على مختلف تخصصاتهم، وتمكنهم من الوصول إلى مصادر المعلومات لهذا فإن الأنترنت وباختصار توفر بدائل وإمكانيات توسيع الخدمات وتقليص التكاليف، لأن ما يتاح على الشبكة وما تقدمه من خدمات بعد امتدادا طبيعيا للدور الذي تقوم به المكتبات[1].

ومن هنا يمكننا أن يعتمد عليها الباحث في إنجازه لبحثه، وذلك لتوافر أهم الدراسات السابقة في مجال بحثه والأدوات البحثية الهامة على تلك الشبكة، مما يكون قبيل القصور ألا يتمكن الباحث من معرفة كيفية التعامل مع هذا المصدر الهام للمعرفة العلمية والأساليب معالجة البيانات وكذلك مما يتوافر على الشبكة من مكتبات إحصائية، وكذلك برامج تسهل تحليل البيانات وكذلك المساعدة على التوصل للتفسي السليم لها، كما يوجد العديد من أدوات البحث والمرجع على الانترنت، ويمكنك أيضا الحصول على أدوات مرجعية مثل: "القواميس، كتب، الاقتباسات"[2].

1- مزيش مصطفى: **مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم المكتبات والمعلومات، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2008، 2009، ص: 154.

2- أحمد نافع المدادحة: **أنواع المكتبات**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص: 104.

الفصل الرابع

الاطار المنهجي والتطبيقي للدراسة

- تمهيد

1. مجالات الدراسة
   - أ- المجال المكاني
   - ب- المجال الزماني
   - ج- المجال البشري
2. الدراسة الاستطلاعية
3. منهج الدراسة
4. أدوات جمع البيانات
   - أ- الملاحظة
   - ب- إستمارة الاستبيان
5. أساليب المعالجة الاحصائية

- خلاصة

تمهيد:

تعد الدراسة الميدانية قاعدة أساسية يرتكز عليها البحث العلمي ككل، من خلال ما تعود به نتائج يستفاد منها، وينطلق الباحث في عمله الميداني بجملة من الاجراءات التي نستعرضها في هذا الفصل من خلال تحديد مجالات الدراسة (المجال المكاني، المجال الزماني، المجال البشري) ، هو المنهج المستخدم في الدراسة، وأيضا أدوات جمع البيانات المختلفة، وإعدادها، ثم اتم استعمال برنامج Spss وهو طريقة علمية للمعالجة الاحصائية.

1. مجالات الدراسة:

أ- المجال المكاني:

تحتوي الدراسة على مستوى جامعة العربي التبسي بالتحديد كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية.

❁ نشأت جامعة تبسة:

تأسست جامعة تبسة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 08-09 الصادر في 04 جانفي 2009، وقد جاء الاعلان عن ترقية المؤسسة إلى مصنف جامعي تتويجا للمجهودات الجبارة التي بذلتها الأسرة الجامعية بكل أطيافها على مدار سنوات متواصلة وكانت بدايتها سنة 1985 سنة تأسيس المعاهد الوطنية للتعليم العالي في تخصصات علوم الأرض، الهندسة المدنية والمناجم.

أما المحطة الثانية التي عرفتها مسيرة تطوير المؤسسة فكانت سنة 1992 أين أنشأ المركز الجامعي الشيخ العربي التبسي تيمنا بما يحمله الاسم من دلالات العلم والنضال الفكري البناء.

وبموجب المرسوم التنفيذي رقم 272/06 الصادر 16 أوت 2006، وفي إطار الهيكلة الجديدة للمركز الجامعي، تمت هيكلة المؤسسة باعتماد تقسيم جديد للمصالح الإدارية وتوزيع الأقسام والمعاهد.

أما المرحلة الحاسمة فكانت يوم 12 أكتوبر 2008، في حفل افتتاح الرسمي للسنة الجامعية 2009/2008 من جامعة تلمسان أين أعلن عبد العزيز بوتفليقة ترقية المركز الجامعي تبسة إلى مصنف جامعة، وهذا التاريخ يعتبر نقطة تحول هامة من أجل تحقيق الأهداف المسطرة، حيث عرفت جامعة تبسة اليوم تغيرات كبرى على مستوى الهيكل التنظيمي والعلمي بما يسمح لها إبراز كفاءتها العلمية

وامكانياتها المادية التي تتيح لها الفرصة لمنافسة الجامعات الكبرى ورفع مستوى التكوين والتأطير في مختلف التخصصات والفروع الموجودة.

❁ كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية:

تأسست كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية بموجب المرسوم التنفيذي رقم 363/12 المؤرخ في 22 ذي القعدة 1433 الموافق لـــ 8 اكتوبر 2012 ، وتظم الكلية حاليا قسمان: قسم العلوم الانسانية وقسم العلوم الاجتماعية، وقد بلغ التعداد الاجمالي للطلبة المتمدرسين على مستوى الكلية للسنة 2016/2015 حوالي 4334 طالب موزعين على مختلف الأقسام بما فيهم 1 طالب في الدكتوراه الطور الثالث يؤطرهم 116 أستاذ دائما من مختلف التخصصات والرتب.

❁ التعريف بمكتبة كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية:

المكتبة أسلوب متطور في غرس ثقافة المعلومات في المجتمع الجامعي، ومكتبة الكلية مؤسسة تعليمية تثقيفية يقع على عاتقها تأدية رسالة وتسويق منتجات وخدمات معلوماتية متنوعة تصب كلها في تحقيق المعادلة، المعلومة المناسبة للشخص المناسب في المكان والزمان المناسب، سعيا منها إلى تحسين صورتها وتحقيق قيمة مضاعفة في التعليم والبحث واضعة في الاعتبار المستفيد وارضائه كأولوية الأولويات.

مكتبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بعد نقلها من المكان الذي كان مخصصا فيما سبق كمكتبة كلية الهندسة المدنية والمعمارية، اصبح مقرها خارج الكلية في المكان الذي يتوسط بيت الشباب وإقامة الذكور تابعة لمدرسة التكوين شبه الطبي، حيث تم الانتقال إلى هذا المقر الجديد في أكتوبر 2016.

تستقبل المكتبة أزيد من 6000 مستفيد بما فيهم طلبة ما بعد التدرج وما يقارب 112 أستاذ.

ب- المجال الزماني:

من خلال انطلاق فترة إعداد المذكرة وقبول الموضوع من طرف قسم العلوم الاجتماعية تبسة، وذلك إنطلاقا من 2017/10/26، قامت الباحثة بجمع المعلومات فيما يخص الجانب النظري للدراسة وذلك لمدة 4 أشهر ابتداء من 2017/12/11 غلى غاية 2018/03/10 ، كما تم تحديد المجال المكاني والبشري وتحديد المنهج المتبع للدراسة، وأيضا تم بناء الاستمارة في شكلها الأول وعرضها على المشرف بغية تحكيمها وضبطها، وبعد قبولها من طرفه، قامت الباحثة بتوزيع الاستمارة على مجموعة من الأساتذة وذلك من أجل تحكيمها من خلال الفترة الممتدة من 2017/03/07 إلى غاية 2017/03/14.

وقد تم توزيع الاستبيان على الطلبة الممثلين لعينة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية البالغ عددهم 166 طالب جامعي ابتدءا من 2017/03/19 إلى غاية 2017/03/22 ، وبعد الاسترجاع واستبعاد الاستبيانات التي كانت غير صالحة تم تفريغ البيانات باستخدام برنامج Spss وذلك من أجل حساب التكرارات والنسب المئوية ، ثم تحليل النتائج المتحصل عليها.

ج- المجال البشري:

❁ مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة مجموع العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة، وتتعدد عناصر هذه الدراسة بمجموع طلبة الاقسام النهائية في مختلف التخصصات من قسم علم الإجتماع بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة تبسة، ويضم هذا القسم (05) خمس تخصصات بمجموع 290 طالب وطالبة، وذلك حسب احصائيات الموسم الدراسي 2017-2018، ويتوزع الطلبة على التخصصات حسب الجدول الآتي:

جدول رقم (01): يمثل توزيع الطلبة الثانية ماستر حسب التخصصات بالكلية

التخصصات	علم اجتماع التربية	علم اجتماع تنظيم وعمل	علم اجتماع تنمية الموارد البشرية	انثروبولوجيا عامة	علم الاجتماع الاجرام	العدد الاجمالي
العدد	90	89	30	51	30	290

المصدر: من اعداد الطالبة بناءا على معطيات الإدارة

❁ عينة الدراسة:

تعتبر مرحلة تحديد عينة البحث من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية وهي تتطلب من الباحث دقة بالغة، إذ يتوقف عليها إجراء البحث وتصميمه وكذا نتائج الدراسة الامبريقية، ذلك أن نجاح الباحث في اختيار العينة الصحيحة من حيث الحجم والنوع وطريقة السحب هو المفتاح السليم للوصول إلى النتائج وإمكانية تعميمها على المجتمع المبحوث، حيث تعتبر مجموعة جزئية من المجتمع الكلي تحوي بعض العناصر يتم اختيارها منه.[1]

وقد وقع الاختيار على العينة العشوائية البسيطة من طلبة السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وتم سحب مفردات العينة عن طريق القرعة، وهي عملية اختيار مفردات البحث بطريقة تمنح التكافؤ الفرص لكل الوحدات، وأسباب اختيارنا لهذه العينة ما يلي:

❁ تصنيف مجتمع البحث وحصره في طلبة السنة الثانية ماستر قسم العلوم الاجتماعية، وذلك لعدة اشارات منها:

1 – موريس أنجرس: **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، ترجمة: بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2010، ص: 30.

بحكم أن طلبة الأقسام النهائية مرورا بجميع مراحل الدراسة في الجامعة فتصورهم لهذا الموضوع يكون أكثر وضوحا، وباعتبارهم مقبلين على التخرج فهم بحاجة إلى المكتبة الجامعية والإنترنت في إعداد مذكراتهم، وكذلك يعدون من نخبة المجتمع ومدى معرفتهم بأهمية الموضوع المطروح

حساب حجم العينة:

بتطبيق قانون حجم العينة n: $\frac{380}{1+N/385}$

N مجتمع البحث: $\frac{380}{1+290/385}$

ومنه وبتطبيق القانون وجدنا أن: العينة بلغت 166 مفردة.

الخطوة الموالية في تحديد كم نسحب منكل تخصص وذلك بتطبيق قانون العينة العشوائية:

$$ni = \frac{n.\sum X}{N}$$

n: العينة الكلية

X: عدد أفراد كل تخصص

N: عدد أفراد مجتمع البحث

- طلبة تخصص علم إجتماع التربية:

$$n_1 = (n.\sum x)/n = \frac{166 \times 90}{290} = 51{,}5 \approx \mathbf{52}$$

- طلبة تخصص علم إجتماع تنظيم وتنمية:

$$n_2 = (n.\sum x)/n = \frac{166 \times 29}{290} = 50{,}94 \approx \mathbf{51}$$

❖ طلبة تخصص علم إجتماع تنمية الموارد البشرية:

❖ $n_3 = (n.\sum x)/n = \frac{166\times30}{290} = 17{,}1 \approx \mathbf{17}$

❖ طلبة تخصص أنثربولوجيا عامة:

$$n_4 = (n.\sum x)/n = \frac{166 \times 51}{290} = 29{,}1 \approx \mathbf{29}$$

❖ طلبة تخصص علم اجتماع الاجرام:

$$n_5 = (n.\sum x)/n = \frac{166 \times 30}{290} = 17{,}1 \approx \mathbf{17}$$

الجدول رقم (02): يوضح عدد مفردات العينة حسب كل تخصص

التخصص	عدد الطلبة	النسبة المئوية
علم الاجتماع التربية	52	% 32.31
علم اجتماع تنظيم وتنمية	51	% 30.72
علم اجتماع تنمية الموارد البشرية	17	% 10.24
أنثربولوجيا عامة	29	% 17.46
علم اجتماع الإجرام	17	% 10.24
المجموع	**166**	**%100**

المصدر: من اعداد الطالبة

وقد تم توزيع 166 استمارة استبيان، وبعد توزيع الاستمارات لم نتمكن من استرجاعها بأكملها، والجدول يوضح ذلك.

الجدول رقم (03): الاستمارات المسترجعة والضائعة

البيان	التكرار
عدد الاستمارات الموزعة	166
عدد الاستمارات المسترجعة	154
عدد الاستمارات الضائعة	12
المجموع	**166**

المصدر: من اعداد الطالبة

يتضح من الجدول أعلاه أن عدد الاستمارات المسترجعة هي 154 استمارة وهي التي اعتمدت في عملية التوزيع.

2. الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر المرحلة الاستطلاعية مرحلة ممهدة للدراسة الأساسية وهي مرحلة مهمة في البحث العلمي خاصة في العلوم الإنسانية والاجتماعية نظرا لما تقدمه للباحث من معلومات تجعله على دراية بموضوع بحثه والجوانب المتعلقة به حتى تسهل من الإحاطة به ومعالجة مشكلة بحثه، فالدراسة الاستطلاعية عبارة عن ملاحظة أولية للميدان عرضها جمع عدد ممكن من المعلومات المتعلقة بالموضوع المدروس والتعرف عليه وبناء وسيلة البحث، وقد استعملت الباحثة في هذه الدراسة الملاحظة البسيطة للانتباه إلى سلوك الطالب في طرق البحث عن المعلومات الدراسة وانجاز البحوث العلمية والقراءة والاطلاع، وأسباب استخدامه لأنواع مصادر المعلومات، ومعرفة الصعوبات والمشاكل التي يواجهونها داخل المكتبة الجامعية لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تتوفر على وسائل تكنولوجية تساعد الطالب على التحصيل العلمي، وقد هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى ما يلي:

- تكوين نظرة عامة حول الموضوع المراد دراسته؛
- التعرف على العدد الإجمالي لأفراد مجتمع الدراسة؛

- التعرف على عوائق الدراسة حتى يسهل التعامل معها أثناء فترة الدراسة الأساسية؛
- بناء أداة الدراسة (الاستمارة) بما يتناسب أو يتوافق مع بيئة الموضوع المدروس.

3. منهج الدراسة:

عند القيام بأي دراسة علمية لا بد من إتباع منهج علمي معين يتناسب مع طبيعة الدراسة وبذلك يعرف على أنه:" الأسلوب أو الطريقة المتبعة التي يستعين بها الباحث لمواجهة مشكلة موضوع".[1]

بما أن الدراسة الحالية تندرج ضمن الدراسات الوصفية، فقد تم استخدام المنهج الوصفي لأنه يعتبر من أكثر المناهج تداولا في البحوث العلمية ذلك لأنه: " يقوم بالبحث عن أوصاف دقيقة للظاهرة المدروسة"[2]

كما يستخدم المنهج الوصفي في دراسة الأوضاع الراهنة من حيث خصائصها وأشكالها، وعلاقتها والعوامل المؤثرة في ذلك."[3]

4. أدوات جمع البيانات:

تتوقف مصداقية الدراسة على صدق الوسائل المستعملة في جمع البيانات أولا، وعلى صدق وامانة الباحث ثانيا، ومن ثم علينا استخدام الوسائل التي تسهل التعامل معها بأمانة علمية، وفي ظل المنهجي للدراسة تم استخدام:

1 – عمار بوحوش: **مناهج البحث وطرق إعداد البحوث**، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية، الجزائر، 1995، ص: 29.

2 – فاطمة عوض جابر، ميرفت على خفاجة: **أسس ومبادئ البحث العلمي**، ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، مصر، 2002، ص: 90.

3 – عثمان حسن عثمان: **المنهجية في كتابة البحوث والرسائل الجامعية**، منشورات الشهاب، الجزائر، 1988، ص: 20.

أ- الملاحظة:

استعملت الباحثة البسيطة التي لا تتطلب استعمال أدوات في ذلك بملاحظة سلوكات الطلبة في طرق البحث عن المعلومات الدراسة وإنجاز البحوث العلمية كيفها تحدث دون تدخل أي بمعنى يقوم فيه الباحث بالملاحظة دون أن يشترك في أي نشاط تقوم به الجماعة، موضوع الملاحظة من مزاياه أنه يهيئ للباحث ملاحظة السلوك الفعلي للجماعة في صورته الطبيعية.[1]

ب- الاستمارة (الاستبيان):

والتي هي عبارة عن جملة من الأسئلة مصاغة بطريقة منهجية منظمة وممحورة بصيغة تترجم أهداف البحث، وتمثل النتائج المترتبة عن هذه الأسئلة حل لمشكلة البحث.[2]

كما تعرف أيضا: بانها مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين ترسل للشخاص المعنيين بالبريد او يجري تسليمها باليد[3]

وقد تم الاعتماد على استمارة الاستبيان كأداة من أدوات جمع البيانات بإعتبارها أكثر الأدوات استخداما وشيوعا وهذا يعود إلى اختصار الوقت والجهد بالإضافة إلى سهولة معالجة معلوماتها احصائيا.

وضمنت استمارة الاستبيان 26 (ستة وعشرون) سؤالا اشتملت المحاور التالية:

- **المحور الأول:** ويضم البيانات الشخصية مثل: الجنس، السن، التخصص ويشمل الأسئلة من (01) إلى رقم (03).

1 – أبو النجا محمد العمري: **الخطوات المنهجية في بحوث الخدمة الاجتماعية**، المكتبة الجامعية الأزاريطة، مصر ، 2000، ص: 117.

2 – سلطان بلغيث: **اضاءات منهجية في العلوم الانسانية**، ط1، ابن طفيل للنشر والتوزيع، الجزائر، 2011، ص:162.

3 – خالد حامد: **منهج البحث العلمي**،ط1، دار ريحانة للنشر والتوزيع، الجزائر،2003، ص:131.

- **المحور الثاني: بعنوان** " اعتماد الطالب الجامعي في تحصيله العلمي على المكتبة الجامعية والإنترنت بنسب متفاوتة" وتضمن الأسئلة من (04) إلى (16)"
- **المحور الثالث: بعنوان** " تتباين مصداقية المادة العلمية التي يكتسبها الطالب بين المكتبة الجامعية والأنترنت" وتضمن الأسئلة من (17) إلى (26).

مرحلة تحكيم الاستبانة:

تعريف صدق المحكمين:

يعرف بالصدق الظاهري ويشمل المظهر العام للاختبار او الصورة الخارجية له من حيث المفردات وكيفية صياغتها، ومدى وضوح هذه المفردات ويتضمن كذلك مدى مطابقة الاختيار على الموضوع الذي يقيسه.[1]

وقد اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري في تحكيم الاستمارة على النحو التالي:

- من أجل التأكد من الصدق الظاهري لاستمارة الدراسة قامت الباحثة بعرضها في شكلها الأولي على خمس محكمين من الأساتذة ذوي الخبرة والاختصاص، وذلك من أجل ابداء آرائهم وتقديم ملاحظاتهم المدعمة للدراسة، وعلى ضوئها ثم القيام بالتعديلات اللازمة التي أجمعت فيها ووفقت بين جميع الملاحظات والإقتراحات المقدمة من طرف المحكمين الموضحة أسماءهم في الجدول التالي:

1 – عبد الحفيظ مقدم: **الاحصاء والقياس النفسي والتربوي**، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص: 150.

جدول رقم (04): يوضح أسماء المحكمين ودرجاتهم العلمية

الرقم	الاستاذ(ة)	التخصص	الدرجة العلمية	الكلية
1	بلهوشات الشافعي	علم النفس	أستاذ محاضر – أ-	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
2	بوطورة كمال	علم اجتماع	أستاذ محاضر – أ-	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
3	بورزق نوار	علم اجتماع	أستاذ محاضر – أ-	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
4	شتوح فاطمة	علم النفس	أستاذ محاضر – ب-	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
5	بوزغاية طارق	علم اجتماع	استاذ مساعد	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الدراسة الميدانية

وهذا النوع من الصدق يتم حسابه وفق الخطوات التالية:

- حساب صدق كل بند بصيغة مفردة وفق المعادلة الإحصائية التي اقترحها **لاوشي** التي مفادها

$$cvr = \frac{n-n'}{G}$$

حيث ان : نسبة صدق المحكمينcvr'

- عدد المحكمين اللذين قالوا بأن البند يقيس n
- عدد المحكمين اللذين قالوا بأن البند لا يقيس'n.
- العدد الكلي للمحكمين G.

جدول رقم (05): لحساب صدق أداة الاستبيان

الرقم	n	n'	cvr	رقم البند	n	n'	cvr
1	05	00	01	14	05	00	01
2	05	00	01	15	05	00	01
3	04	01	0.6	16	04	01	0.6
4	04	01	0.6	17	04	01	0.6
5	05	00	01	18	04	01	01
6	04	01	0.6	19	05	00	01
7	05	00	01	20	05	00	01
8	05	00	01	21	05	00	01
9	05	00	01	22	05	00	01
10	04	01	0.6	23	05	00	01
11	04	01	0.6	24	05	00	01
12	05	00	01	25	05	00	01
13	04	01	0.6	26	05	00	01
المجموع				=cvr		22.8	

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الدراسة الميدانية

التحقق من صدق الأداة: ولقد تم حساب البنود المقبولة

$$\frac{\text{عدد البنود المقبولة}}{\text{العدد الكلي}} \times 100 \Rightarrow \frac{22.8}{26} \times 100 = 87$$

ومنه صدق الأداة (الإستمارة) هو 87%.

❁ وبما أن نسبة صدق الاستمارة هو 87% حسب الأساتذة المحكمين، فإن الأداة صادقة، وتقيس ما اعدت لقياسه، وقابلة للتطبيق الميداني خاصة بعد التعديلات والملاحظات المقدمة من طرف المشرف والأساتذة المحكمين.

5. أساليب المعالجة الإحصائية:

تختلف أساليب المعالجة الإحصائية، من حيث شموليتها، وعمقها وتعقيدها باختلاف الهدف من إجراءها، وبغية الوصول إلى مؤشرات معتمدة تحقق أهداف الدراسة، وتختبر فرضياتها ثم فحص

البيانات وتبويبها، وجدولتها، ليسهل التعامل معها بواسطة الكمبيوتر عن طريق الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعيةSpss (virsion 20)التي بفضلها تم استخراج كل أنواع الجداول والمقاييس الإحصائية المناسبة لهذه الدراسة والمتمثلة أساسا فيما يلي:

- **التكرارات:** حساب تكرارات استجابات أفراد العينة على كل عبارة.
- **النسبة المئوية:** حساب النسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة على كل عبارة.

خلاصة:

من خلال عرض جملة الاجراءات المنهجية المعتمدة في الدراسة التطبيقية للبحث، والتي لا غنا عنها لأي باحث، بداية بتحديد مكان إجراء الدراسة الميدانية، والمدة الزمنية المستغرقة في هذا، ومجتمع الدراسة وحجمه حيث تم تحديده على طلبة سنة ثانية ماستر علم الاجتماع، وتكونت العينة الأساسية من 154 طالب، ثم التعرف على طريق اختيارها ثم طريقة حسابها، وتطبيق أداة جمع البيانات (الملاحظة البسيطة، استمارة الاستبيان)، وتم ذلك باستخدام المنهج الوصفي، وبعد الانتهاء من تتبع هذه الخطوات تأتي المعالجة الإحصائية المتحصل عليها.

الفصل الخامس:

تحليل بيانات الدراسة

الميدانية ومناقشة النتائج

- تمهيد

1. عرض وتحليل البيانات الأولية
2. عرض وتحليل بيانات الفرضية الأولى
3. عرض وتحليل بيانات الفرضية الثانية
4. مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات
5. النتائج العامة للدراسة

- خلاصة.

تمهيد:

بعد عملية جمع البيانات بمختلف الأدوات المخصصة لذلك، ثم معالجتها احصائيا، نصل الى التحليل، والتفسير، ومناقشة الفرضيات، وهو ما سنتعرض إليه خلال هذا الفصل عن طريق تحليل، وتفسير البيانات الأولية، ثم تحليل وتفسير النتائج المتوصل إليها على ضوء الفرضيات، وصولا لاستخلاص النتائج العامة للدراسة.

1. عرض وتحليل البيانات الأولية:

❁ المحور الأول: البيانات الشخصية:

الجدول (06): يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	49	%31.80
أنثى	105	%68.20
المجموع	**154**	**%100**

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الدراسة الميدانية

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد الإناث يفوق عدد الذكور بكثير، إذ تقدر نسبة الإناث بـــ 68.20 % ما يقابله 105 مفردة ويليها عدد الذكور بـــ49 مفردة ما يقابله 31.80 %، ويرجع ارتفاع نسبة الإناث في عينة دراستنا إلى ارتفاع نسبة المواليد من الإناث بإعتبارها جزء من مجتمع البحث، وهذا الأخير هو جزء من المجتمع الجزائري الذي تمثل فيه نسبة الإناث الأغلبية، وكذلك التحاق الإناث بالجامعة كمرحلة تدريسية مكملة لمراحل التدريس الأولى، مقارنة بالذكور اللذين يلتحقون بسوق العمل، كما تزايد الاهتمام بتعليم المرأة خاصة في الآونة الأخيرة في ظل التغير الاجتماعي والتكنولوجي، بالإضافة إلى ان نسبة نجاح الإناث في شهادة البكالوريا أكثر من نسب النجاح لدى فئة الذكور.

الجدول رقم (07): يبين توزيع أفراد العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة المئوية %
23- 27	117	% 76
28 -32	22	%14.30
33 فما فوق	15	%9.70
المجموع	**154**	**%100**

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الدراسة الميدانية

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الفئة الأولى من 23 – 27 سنة والتي قدر أفرادها بـــ 117 مفردة كانت نسبتها 76% ، أما الفئة الثانية من 28 – 32 سنة فيشكلون نسبة 14.30% من مجموع أفراد العينة، أما الفئة الخير والتي تمثل الأفراد اللذين سنهم ما بين 33 فما فوق فتشكل نسبة 9.70% أي بمجموع 15 مفردة.

ونستنتج أن من خلال هذا التقسيم أن فئة 23–27 هي التي تشكل الأغلبية، وذلك راجع إلى أن هذه الفئة هي التي تسعى إلى مواصلة التعليم من أجل بناء المستقبل على أساس المستوى الجامعي الذي من خلاله يفتح لهم أبواب العمل، وهي فترة الشباب التي تعد الأفضل والأثمن في حياة الإنسان لتحقيق الأهداف والوصول إلى الغايات، وصناعة النجاح، فالمهم بالنسبة لهم هو التخرج بجملة من الشهادات التي تساعدهم في الحصول على منصب عمل.

الجدول رقم (08): يبين توزيع أفراد العينة حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية%
علم الاجتماع التربية	52	%33.80
انثروبولوجيا عامة	25	%16.20
علم اجتماع الاجرام	15	%09.70
علم اجتماع تنظيم وتنمية	45	%29.20
علم اجتماع تنمية الموارد البشرية	17	%11.10
المجموع	**154**	**%100**

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الدراسة الميدانية

نلاحظ من خلال الجدول المتعلق بالتخصص لأفراد العينة المبحوثة أن علم اجتماع التربية شكلوا أكبر نسبة من العينة حيث بلغ عددهم 52 مفردة بنسبة 33.80% يليهم علم إجماع تنظيم وتنمية بـــ 45 مفردة بنسبة 29.20 % ليلي النسبة السابقة بنسبة 16.20% ممثلة 25 مفردة وتشكل تخصص انثروبولوجيا عامة، ثم نسبة 11.10% لعلم اجتماع تنمية موارد بشرية وعددهم 17 مفردة، ويأتي بعد

ذلك علم الاجتماع الإجرام بنسبة 9.70% وعددهم 15 مفردة وهو التخصص الأقل تمثيلا في العينة، وهذا يعود للعدد الإجمالي للطلبة المتمدرسين في كل تخصص، وحسب العينة المختارة، حيث نجد أن عدد الطلبة في تخصص علم الاجتماع التربية هو العدد الأكثر نسبة بين باقي التخصصات ولعل مرجع ذلك إلى طبيعة التخصص ومستقبله المهني تليها علم الاجتماع تنظيم وتنمية ، انثروبولوجيا عامة، علم الاجتماع تنمية الموارد البشرية واخيرا علم الاجتماع الإجرام، وعلى هذا الاساس ترتبت نسبة المبحوثين حسب التخصص في هذه العينة،

2. عرض وتحليل بيانات الفرضية الأولى:

❁ المحور الثاني: اعتماد الطالب الجامعي في تحصيله العلمي على المكتبة الجامعية والإنترنت بنسب متفاوتة

الجدول رقم (09): المصادر التي يعتمد عليها الطالب الجامعي عند البحث عن المعلومات العلمية

البدائل	التكرار	النسبة المئوية%
المكتبة الجامعية	21	%13.60
الأنترنت	29	%18.80
معا	104	%67.50
المجموع	**154**	**%100**

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الدراسة الميدانية

يمثل الجدول رقم (09) المصادر التي يعتمد عليها الطالب عند البحث عن المعلومات العلمية، حيث نجد أن الطلبة يفضلون المصدرين معا (المكتبة والأنترنت) بنسبة 67.50% وعددهم 104 مبحوث و29 مبحوث بنسبة 18.80% أجابوا أنهم يعتمدون على الانترنت، ويأتي اعتماد الطلبة على المكتبة الجامعية بنسبة 13.60 %.

من خلال الشواهد الاحصائية يتضح أن أغلب الطلبة يعتمدون على الأنترنت والمراجع الورقية معا في انجاز بحوثهم واثراء المعلومات والنجاح في الدراسة، فالمكتبة الجامعية تحتوي على العديد من الكتب في مختلف التخصصات، وكذلك الأنترنت التي يوليها الطالب اهتماما كبيرا في اعتماده عليها في البحث عن المعلومات، لما تمتاز به من سرعة وسهولة، وبالتالي فهي تمتاز بإمكانيات فائقة تجعل الطالب يلجأ إليها.

وعليه إن الطالب الجامعي يحاول استغلال كل المصادر المتوفرة من أجل تطوير تحصيله العلمي سواء كانت كتب أو مراجع ورقية، أو رسائل جامعية، المجلات ...الخ.

وهذا ما ذهب إليه " مزيش مصطفى" في دارسته حول " مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي" أن المصادر الورقية والإلكترونية من الدعائم الاساسية لتعليم الطالب الجامعي في مختلف مراحل دراسته، وهي التي تتيح له امكانية الاطلاع على كل ما يصدر في شتى المجالات عبر مختلف انحاء العالم.

الجدول رقم (10): مدى اعتماد الطالب الجامعي على المكتبة الجامعية اكثر من المصادر الأخرى

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
اعتماد جزئي	68	%44.20
اعتماد كلي	50	%32.50
لا اعتمد عليه	36	%23.40
المجموع	**154**	**%100**

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الدراسة الميدانية

من خلال الجدول رقم (10) الذي يمثل مدى اعتماد الطالب الجامعي على المكتبة الجامعية أكثر على المصادر الأخرى، حيث يتبين لنا أن نسبة 44.20% ما يعادل 68 مفردة وهي النسبة الغالبة أقروا

أنهم يعتمدون على المكتبة الجامعية اعتماد جزئي، ونجد 50 مفردة بنسبة 32.50% تعتمد على المكتبة اعتماد كلي، في حين قدر عدد الطلبة اللذين لا يعتمدون عليها بـــ 36 مفردة بنسبة 23.40%.

وانطلاقا من التحليل الإحصائي للجدول أن الطالب يعتمد على المكتبة اعتماد جزئي ويرجع ذلك أن الطالب الجامعي يرى أن أنظمة المكتبات في مجال الاعارة تعد عائقا لارتياد المكتبات، ووجود الكادر البشري العامل الذي يكون غالبا غير مؤهل معلوماتيا وشخصيا للتعامل مع الطالب، وكذلك لعدم توفر المراجع والمصادر العلمية اللازمة في البحث العلمي، ومع التطورات التكنولوجيا قلل من الإهتمام بالمكتبات الجامعية التي أصبحت هذه الأخيرة لا تشبع كل احتياجات الطالب الجامعي، لذلك يتم الاعتماد عليها اعتماد جزئي، وسعي الطالب الجامعي إلى استغلال مصادر أخرى مختلفة خاصة مع امكانية الوصول إلى المعلومات بوسائل عديدة.

الجدول رقم (11): يبين سبب اعتماد الطالب الجامعي على مكتبة الجامعية اعتماد كلي

البدائل	التكرار	النسبة المئوية%
الكتاب أحسن مرجع موثوق	41	%82
توفير الكتب اللازمة للبحث العلمي	09	%18
المجموع	**50**	**%100**

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الدراسة الميدانية

لقد أجاب 50 عن السؤال المفتوح المتعلق بسبب الاعتماد الكلي للطالب الجامعي للطالب الجامعي على المكتبة الجامعية أكثر على المصادر الأخرى، حيث ترى الأغلبية وعددهم 41 مفردة بنسبة 82% أن الكتاب أحسن مرجع موثوق، فهو الذي يجدون فيه المعلومة الصادقة، فالطالب الجامعي يفضل الكتاب الورقي ويعتبره المرجع الأول والأساسي في الدراسة وإنجاز البحوث، فالكتاب له مؤلف معروف وناشر معروف ويبذل فيه مؤلفه جهد كبير، لذلك فان صدق المعلومة يكون أكبر بكثير مقارنة بالمصادر

الأخرى، وإلى جانب أن الكتاب يكون معه في أي وقت، وفي أي مكان، فالكتاب الجامعي هو في متناول جميع الطلبة على مختلف مستوياتهم العلمية كونه منتج جامعي موثوق.

في حين يرى 9 مفردات من العينة اعتمادهم الكلي على المكتبة راجع إلى أن المكتبة توفر كل الكتب اللازمة للبحث العلمي بنسبة قدرت بـــ 18% وهي نسبة قليلة، وذلك يرجع إلى أنهم يرون أن المكتبة الجامعية تلبي كل احتياجاتهم من خلال ما تحتويه من الكتب اللازمة في انجاز بحوثهم، فهم يمكنهم الذهاب إلى المكتبة واستعارة الكتب التي يرغبون في قراءتها، بدلا من شرائها بأسعار مرتفعة، فمن خلال المكتبة يتحصلون على المراجع المناسبة بكل سهولة ويسر، وكذلك الشعور بالراحة أثناء القراءة من الكتاب الورقي أفضل من المصادر الأخرى.

الجدول رقم (12):يبين إلى أي مدى يرى الطالب أن المكتبة الجامعية تكفيه في انجاز بحوثه.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
بشكل كاف	15	%9.70
بشكل متوسط	100	%64.90
بشكل ضعيف	31	%20.10
لا تكفي	08	%5.20
المجموع	**154**	**%100**

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الدراسة الميدانية

نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة اللذين يرونا ان المكتبة الجامعية تكفيهم في انجاز بحوثهم بشكل متوسط قدر عددهم 100 مفردة بنسبة 64.90%، في مقابل ذلك يرى 20.10% من افراد العينة أن المكتبة الجامعية تكفيهم في انجاز بحوثهم بشكل ضعيف وعددهم 31 مفردة، بينما 15 مفردة بنسبة 9.70% أجابوا ان المكتبة الجامعية تكفيهم في انجاز بحوثهم من حيث توفير مصادر المعلومات التي

يرغبون فيها، والتي تدعم مستواهم العلمي، في حين يرى 8 مفردة بنسبة 5.20% والنسبة الأقل أن المكتبة لا تكفيهم في انجاز بحوثهم.

من خلال الشواهد الإحصائية يتضح أن اغلبية الطلبة صرحوا أن المكتبة الجامعية تلبي كل احتياجاتهم المعرفية من خلال ما توفره من كتب يحتاجونها في الدراسة والبحث فالمكتبة هي المصدر الأساسي لكافة المعلومات التي يعتمد عليها الطالب الجامعي، على اختلاف التخصص والميولات الثقافية، حيث بفضل هذه الأخير يمكن الوصول إلى الألاف من الكتب والمراجع المتنوعة.

على اعتبار المكتبة الجامعية المصدر الأول الذي يلجأ إليه الطالب من أجل جمع المعلومات والبحث على مختلف المعارف من أجل انجاز البحوث والعمل الجماعي بين الطلبة من مناقشة المعلومات الموجودة في الكتب والاستفادة منها.

الجدول رقم(13): يبين دور المكتبة الجامعية في تحسين المستوى العلمي للطالب الجامعي

البدائل	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	66	%42.90
لا	24	%15.60
أحيانا	64	%41.60
المجموع	**154**	**%100**

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الدراسة الميدانية

من خلال البيانات الإحصائية للجدول رقم (13) يتضح ان النتائج متقاربة والفرق مفردتين فقط بين نعم وأحيانا، حيث قدرت نسبة الطلبة الذين أجابوا أن المكتبة الجامعية لها دور في تحسين المستوى العلمي للطالب الجامعي بـــ 42.90% ما يقابله 66 مفردة، في حين يرى 64 مفردة بنسبة 41.60% أن المكتبة الجامعية لها أحيانا دور تحسين المستوى العلمي للطالب الجامعي، أما 64 مفردة من مفردات العينة بنسبة 15.60% أقروا أن المكتبة ليس لها دور في تحسين مستوى العلمي للطالب.

هذا يدل على أن الطالب الجامعي يستفيد من المكتبة من خلال ما توفره له من كتب لإنجاز بحوثه و مذكرات تخرجه، كون أنها الركيزة والمصدر المهم، فيرون أن المكتبة الجامعية تهتم بانشغالاتهم وتلبي احتياجاتهم من المعلومات، فهي تعتبر عنصرا مهما وحيويا لتحسين المستوى الأكاديمي وفي زيادة الخبرات الثقافية لدى الطلبة.

فالمكتبة الجامعية بما تحتويه تساعد الطلبة على القراءة مما يزيد قدرتهم على الفهم، وتطور قدراتهم العلمية، وهذا يساهم في زيادة تحصيلهم العلمي، وبالتالي تلبية حاجات الطالب وتحقيق اهدافه المسطرة مما يؤدي إلى تحسين مستواه العلمي.

وتجدر الاشارة إلى انه يتم الاستفادة من المكتبة الجامعية في تحسين المستوى العلمي بشكل متذبذب، غير ثابت لنسبة معتبرة من الطلبة الجامعيين، ويرجع ذلك إلى العوائق التي يواجهها الطالب الجامعي داخل المكتبة، من ندرة لبعض المصادر وكذا الاعتماد في كثير من الأحيان على الأنترنت التي من خلالها يصل الطالب إلى معلومات قد لا تتوفر في المكتبة الجامعية.

الجدول(14): يبين دوافع استخدام الطالب لشبكة الأنترنت

البدائل	التكرار	النسبة المئوية%
حداثة المعلومات	66	%42.90
سهولة الوصول إلى المعلومة	84	%54.50
تحسين المستوى العلمي	4	%2.60
المجموع	**154**	**%100**

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الدراسة الميدانية

نلاحظ من خلال الجدول المتعلق بدوافع استخدام الطالب لشبكة الأنترنت، حيث نجد 84 مفردة بنسبة 54.50% يرون ان دوافع استخدامهم للأنترنت يعود إلى سهولة الوصول إلى المعلومة، بينما 66

مفردة بنسبة 42.90 % أجابوا أنهم يعتمدون عليها لحداثة المعلومات المتوفرة فيها، ويأتي دافع تحسين المستوى العلمي بنسبة أقل قدرت بـــ 2.60 % وعددهم 4 مفردات.

ما يجعلنا نستنتج أن الطالب الجامعي يستخدم الأنترنت لأنها تعمل على توفير الوقت والجهد في الحصول على المعلومات، حيث سرعة الوصول إلى المعلومات والتطور الهائل في مجال التكنولوجيا سهل في نقلها ونشرها لتكون مصدرا تعليميا وفي متناول كل طالب، وكذلك سهولة الحصول على احدث المعلومات والدراسات والبحوث والملتقيات دون عناء وبأقل جهد ووقت، وكذلك كونه يفضلون المعلومات السريعة .

في حين الطلبة الذين يرون أن دوافع استخدامهم للأنترنت راجع لحداثة المعلومات، فالأنترنت توفر لهم المعلومات الحديثة بحيث كل يوم يتم تجديد المعلومات فيها بعكس الكتاب، حيث لا تستطيع التجديد عليه، إلا إذا قمنا بالتنقيح وتجديد معلوماته.

وامكانية الاطلاع على آخر البحوث والملتقيات المنشورة على شبكة الأنترنت من مختلف الجامعات والمعاهد، الذي يتيح الفرصة امام الطالب الجامعي من معرفة آخر النتائج المتوصل إليها وصياغة عنوانين من أجل دراستها والبحث فيها.

الجدول رقم (15): يبين الصعوبات التي تعترض الطالب الجامعي داخل المكتبة الجامعية تدفع به إلى الاعتماد على الإنترنت

البدائل	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	130	%84.40
لا	24	%15.60
المجموع	**154**	**%100**

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الدراسة الميدانية

من خلال مشاهدات الجدول رقم(15) نستخلص أن أغلبية أفراد العينة يرون أن النقائص التي تعترضهم داخل المكتبة الجامعية تدفع بهم إلى الإعتماد على الأنترنت وذلك بنسبة 84.40% أي ما يعادل 130 مفردة، في حين أن نسبة 15.60% تقابلها 24 مفردة يرون عكس ذلك.

فانطلاقا للقراءة الإحصائية للجدول نلاحظ أن الصعوبات التي تواجه الطلبة داخل المكتبة الجامعية تدفع بهم إلى الاعتماد على الإنترنت، وذلك راجع إلى كثافة عدد الوافدين إلى المكتبة مما ينتج اكتظاظا، الذي بدوره يؤدي إلى انتشار الفوضى، وعدم وجود اماكن كافية لجلوس الطلبة، لقلة تطبيق القوانين والرقابة التي من شأنها ان تسمح لغير الطلبة بالدخول إلى المكتبة، مما يؤدي إلى نقص التركيز وهذا يولد نفور للطالب الجامعي عن المكتبة، بالاضافة إلى أن ذلك يحدث تشويشا في الخدمات التي يقدمها موظفي المكتبة للطلبة، وكذلك نقص خبرة بعض العاملين الشيء الذي ينتج عنه التقصير في تلبية كافة احتياجات الطالب، وهذا ما تم ملاحظته داخل المكتبة.

الجدول رقم(16): يبين استخدام الأنترنت يغني عن المكتبة الجامعية

البدائل	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	45	%29.20
لا	109	%70.8
المجموع	**154**	**%100**

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الدراسة الميدانية

نلاحظ من خلال الجدول رقم (16) أن اغلبية الطلبة أقروا أن استخدام الأنترنت لا يغني عن المكتبة الجامعية وذلك بـــ 109 مفردة لنسبة تقدر بـــ70.8 %، وهذا راجع إلى أن المكتبة تعد المصدر الأول في عملية البحث، كما انها تتمتع بالمصداقية العلمية في المعلومات التي تقدمها، وامكانية الرجوع إليها في أي وقت ممكن، كذلك وجود مراجع بشكل دائم في المكتبة، فالكتاب يحتوي على معلومات

متخصصة، كما أن المعلومات التي يحتويها لا تتغير وتفيد اكثر في البحوث، اضافة إلى أن المكتبة الجامعية غير مكلفة، وبينما اطالة القراءة على الحاسوب متعبة للطالب لذلك يفضل الكتاب الورقي.

فالمكتبة مركز للتنوع الثقافي فلجوء الطالب ليس للإستفادة من المراجع فقط، بل الاستفادة تكون أيضا من خلال المناقشات بين ذوي الخبرة.

في حين قدرت نسبة أفراد العينة الذين يرون ان استخدام الانترنت يغني عن المكتبة الجامعية بـــ 29.20%، ويعود ذلك إلى كونهم يفضلون المعلومات السريعة، لسهولة الوصول إليها، والتعامل مع المصدر الإلكتروني اكثر من المصدر الورقي، كما تعد الانترنت مصدرا هاما للمعلومات، هذا فضلا عن توفير الوقت والجهد، حيث يتمكن الطالب من الوصول إلى المعلومات، في الوقت الذي يريده، وبالشكل الذي يحدده، فمهما توفرت الانترنت إلا ان المكتبة الجامعية مازالت لديها قيمتها لدى الطالب الجامعي.

الجدول رقم(17) : يبين الجو السائد داخل المكتبة الجامعية ومدى مساعدته للطالب على الدراسة والبحث

البدائل	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	49	%31.80
لا	105	%68.20
المجموع	**154**	**%100**

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الدراسة الميدانية

يوضح الجدول رقم (17) ان الأغلبية الساحقة من الطلبة صرحوا ان الجو السائد داخل المكتبة الجامعية لا يساعدهم على الدراسة والبحث وذلك بنسبة 68.20% ما يعادلها 105 مفردة، أما اللذين يرون أن الجو داخل المكتبة يساعدهم على الدراسة والبحث فقدر عددهم بـــ 49 مفردة بنسبة 31.80%.

من خلال الشواهد الإحصائية يتضح أن اغلبية الطلبة مستاؤون من حالة المكتبة، فهم يجدون صعوبة كبيرة في البحث عن مراجع والكتب، حيث تعم الفوضى داخل المكتبة، ولا يستطيعون الدراسة

وانجاز مذكراتهم، وذلك بسبب الإكتظاظ الذي يحدثه الطلبة للوصول إلى مصلحة الإعارة، من خلال الازدحام والتجمع أمام مصلحة اعارة الكتب، فغياب الهدوء يؤدي إلى تشتت أفكارهم ولا يمكنهم من التركيز، بالإضافة إلى العمل الجماعي والمناقشات التي تزيد من الفوضى، وهذا ما تم ملاحظته، كما غياب التسيير الحسن للمكتبة، زاد الوضع سوءا، فالطلبة يحضرون المأكولات والمشروبات، واستعمال الهواتف النقالة داخل المكتبة، دون مراقبة صارمة، وبالتالي أصبح الطلبة يحاولون الهروب إلى اماكن اخرى، اكثر هدوء وراحة للمطالعة والتحصيل، كما ان المكتبة تعرف تذبذبا في وقت العمل نظرا لقلة توفرها على موظفين مؤهلين.

الجدول رقم (18): يبين مصادر المعلومات المتوفرة ضمن الانترنت تعزز من التحصيل العلمي للطالب الجامعي

البدائل	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	96	%62.30
لا	58	%37.70
المجموع	**154**	**%100**

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الدراسة الميدانية

نلاحظ من خلال الجدول (18) ان مصادر المعلومات المتوفرة ضمن الانترنت تعزز من التحصيل العلمي للطالب الجامعي وذلك حسب رأي 96 مفردة بنسبة 62.30%، اما 58 مفردة بنسبة 37.70% اجابوا ان المعلومات التي توفرها الانترنت لا تعزز من التحصيل العلمي للطالب.

وانطلاقا من القراءة الاحصائية يتضح أن الانترنت وما توفره من مصادر للمعلومات تعزز من التحصيل العلمي للطالب، ويرجع ذلك إلى ان الانترنت تشجع الطالب على البحث والدراسة وكذا الحصول على المعلومات بالطريقة التي تتفق وميولاته، والتي تشد انتباهه، وتزيد من حصيلته المعرفية، فهي تطور قدراته حتى يتمكن من انتاج بحوث علمية عالية الجودة ومعتمدة على التقنيات الحديثة، كذلك

أن مصادر المعلومات الموجودة في الانترنت يكون استعمالها اكثر من المصادر الورقية، وبالتالي سيكون تأثيرها واضح، ومن ناحية اخرى التنوع في المصادر يسهل من استيعاب الدروس المقررة في المنهاج، ومنه زيادة التحصيل العلمي للطالب، بالإضافة إلى ان الانترنت توفر الجهد والوقت، وقدرة الطالب على الحصول على معلومات حديثة ومتجددة، وعدم الارتباط بمكان وزمان محدد أثناء عملية البحث عن المعلومات عبر شبكة الانترنت.

الجدول رقم (19): يبين ما توفره المكتبة يعد مصدرا ثريا للتحصيل العلمي الجيد بالنسبة للطالب

البدائل	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	42	%27.30
لا	100	%64.90
احيانا	12	%7.80
المجموع	**154**	**%100**

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الدراسة الميدانية

يوضح الجدول (19) ان 100 مفردة من افراد العينة بنسبة 64.90% اقروا أن ما توفره المكتبة لا يعد مصدرا ثريا للتحصيل العلمي الجيد، بينما ترى 42 مفردة بنسبة 27.30% أن ما توفره المكتبة يعد لهم مصدرا للتحصيل العلمي، و12 مفردة فقط بنسبة 7.80% من افراد العينة ترى انه أحيانا ما توفره المكتبة يعد مصدرا ثريا للتحصيل العلمي الجيد.

وهذا راجع إلى ان الطلبة لا يجدون المراجع والكتب الكافية لإنجاز بحوثهم، لأن الكتب بالمكتبة قديمة، ونادرة، فالطالب عند بحثه على المراجع المتعلقة بموضوع بحثه لا يجد ما يخصه، وحتى ان وجد الكتاب فلا يتجاوز نسخة أو اثنين، وكذلك قدم الكتب مما يجعل الطلبة لا يقبلون على المكتبة، لأنها لا تفي بالغرض، فيتوجهون إلى احدث واسرع الوسائل لكسب المعلومات.

غير ان المكتبة مازالت تقدم خدمات تقليدية، فالكتب الموجودة فيها تعاني من نقص عنصر الحداثة، فبالرغم من التطورات التي تشهدها المكتبات إلا أنها بقيت بعيدة عن هذه التطورات ولا تواكب حداثة الكتب، ولا تستخدم التقنيات الحديثة، وعدم امكانية الطالب الجامعي من الوصول إلى مذكرات التخرج المنجزة من قبل الدفعات السابقة للإستفادة منها.

وهذا ما توصلت إليه دراسة " إلهام مليك، عفاف نسيب" حول " المكتبة الإلكترونية ودورها في الحد من مقروئية الكتاب الورقي لدى الطالب الجامعي" بان افتقار المكتبة التقليدية من الكتب والمراجع العلمية في جميع التخصصات، وعدم فهرستها وتنظيمها علميا، تجعل الطالب الجامعي يبحث عن البديل ويقبل على المكتبة الإلكترونية بشكل كبير.

الجدول رقم (20): يبين مدى تماشي المقرر الدراسي مع الرصيد العلمي الموجود في الانترنت

البدائل	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	68	%44.20
لا	86	%55.80
المجموع	**154**	**%100**

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الدراسة الميدانية

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ أن نسبة 55.80 % من أفراد العينة ترى أن المقرر الدراسي لا يتماشى مع الرصيد العلمي الموجود في الانترنت و 68 مفردة بنسبة 44.20% ترى عكس ذلك.

من خلال القراءة الإحصائية للجدول يتضح أن 86 مفرد من أفراد العينة أجابوا بأن المقرر الدراسي لا يتماشى مع الرصيد العلمي الموجود في الأنترنت، بحكم غياب نظام معلوماتي عبر شبكة الانترنت مخصص للتواصل العلمي والمعرفي بين الطالب والاستاذ الجامعي، وامكانية رجوع الطلبة إلى مختلف المحاضرات والندوات والمؤتمرات العلمية عبر الموقع، كما أن المكتبة لا تتوفر على قاعدة

معلوماتية، يتم فيها نشر كتب أو مذكرات للتخرج التي تساعد الطالب على الاطلاع عليها وتوفر عليه الجهد والوقت.

كما أن غياب الثقة في المعلومات المتاحة عبر الانترنت يجعلها لا تتطابق مع المقرر الدراسي، وهذا ما تم توضيحه من خلال استجابات المبحوثين، فالمنهجية العلمية للمقررات الدراسية في الجامعة الجزائرية قد لا تتطابق مع الجامعات الأخرى.

3. عرض وتحليل بيانات الفرضية الثانية

❁ **المحور الثالث:** تتباين مصداقية المادة العلمية التي يكتسبها الطالب الجامعي بين المكتبة الجامعية والانترنت

الجدول رقم (21): يبين المعلومات التي يتحصل عليها الطالب من الانترنت اكثر دقة من باقي المصادر الأخرى

البدائل	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	38	%24.70
لا	104	%67.50
احيانا	12	%7.80
المجموع	**154**	**%100**

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الدراسة الميدانية

من خلال الجدول رقم (21) نلاحظ ان الأغلبية العظمى من الطلبة 104 مفردة ترى ان المعلومات التي يتحصل عليها الطالب من الأنترنت ليست اكثر دقة من باقي المصادر الأخرى بنسبة 67.50% و38 مفردة بنسبة 24.70% ترى عكس ذلك، بينما تقر 12 مفردة أن احيانا المعلومات المتحصل عليها من الانترنت أكثر دقة من باقي المصادر الأخرى بنسبة 7.80%.

فانطلاقا من القراءة الاحصائية يتضح لنا أن المعلومات التي يتحصل عليها الطالب من الأنترنت ليست أكثر دقة من باقي المصادر الأخرى، وذلك راجع إلى ان الأنترنت تتيح نشر أي معلومات بصرف

النظر عن مجالها، أو اهميتها، وهنا تكمل مشكلة الطالب انه قد يلجأ إلى معلومات غير موثوقة، ويستخدمها كمصادر في بحثه، الأمر الذي يتعارض مع اهم شروط البحث وهو الأمانة العلمية والمصداقية، ويصبح بذلك الطالب ناقلا لمعلومات خاطئة، ولا يمكن أن يكون مرجعا يبني عليها بحثه.

كما انه يوجد مواقع في الانترنت تتوفر على معلومات بها خليط بين المعلومات العلمية والاخبارية وغيرها، اضافة إلى غياب المصدر المعروف والواضح، دون نسيان أن التدفق الهائل للمعلومات على شبكة الانترنت يحتاج إلى التدقيق الجيد، وبالتالي تقلل من مصداقيتها، وأن أي شخص يمكنه وضع مختلف المعلومات قد تكون خاطئة او صحيحة، لذلك من المهم تأكيد المعلومات التي تأخذ من الانترنت بشكل يجعل الطالب يتأكد بشكل كاف من مصداقيتها، وكذلك المعلومات التي تتضمنها تكون موجهة إلى عامة الناس أو تحتوي على معلومات بسيطة تناسب مستويات أخرى، فلا يمكن للطالب الجامعي الاعتماد عليها في بحوثه العلمية، فالطالب يدرك بأن الانترنت ليست المصدر الموثوق فيه بشكل الكلي.

الجدول رقم(22): يبين المعلومات التي يتحصل عليها الطالب من الانترنت اكثر دقة من باقي المصادر الأخرى

البدائل	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	71	%46.10
لا	00	%00
احيانا	83	%53.90
المجموع	**154**	**%100**

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الدراسة الميدانية

من خلال الجدول رقم (22) نلاحظ ان 83 مفردة من أفراد العينة بنسبة 53.90 % يستفيدون من المعلومات التي يحصلون عليها أحيانا وليس دائما، و71 مفردة بنسبة 46.10% يستفيدون من

المعلومات المتوفرة بشبكة الانترنت، بينما لا توجد أي مفردة لا تستفيد من المعلومات المتوفرة في الانترنت.

وهذا يدل على أن الانترنت تمثل وعاء ضخم من المعلومات التي تحتوي على جميع المعارف والمعلومات، فبفضل الانترنت يستطيع الطالب الوصول إلى مصادر المعلومات ذات النوعية الجيدة وبكل سهولة وبالتالي تساهم في تطوير البحوث العلمية، وكذلك توفر المعلومات الحديثة عبر الانترنت تساعد الطالب على تنمية معارفه ومهارته، إلا أن الطالب لا يستفيد دائما من هذه المعلومات بل احيانا، ذلك لأن كثرة المعلومات في شبكة الانترنت تضع الطالب امام حيرة، لغياب ضمان للمعلومات الموجودة، وكذلك يمكن أن يجد معلومات جديدة وصحيحة وأخرى قديمة وذاتية، بالإضافة إلى عدم ثقة الطالب بالمعلومات الموجودة، كما أن نقص الخبرة في البحث عبر الانترنت قد يؤدي إلى عدم قدرة الطالب على الاستفادة منها.

فإن الانترنت تحتوي على كم هائل من المعلومات والمصادر، يستفيد منها الطالب الجامعي ويستخدمها في البحث العلمي، لتتميز معلوماتها بكثرتها وتنوع مصدرها.

الجدول رقم(23): يبين قيام الطالب بفرز المعلومات التي يتحصل عليها من الانترنت والابقاء على ما يحتاجه منها فقط

البدائل	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	118	%76.60
لا	36	%23.40
المجموع	**154**	**%100**

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الدراسة الميدانية

نلاحظ من الجدول اعلاه أن 118 مفردة أي الأغلبية من أفراد العينة بنسبة 76.60% يقومون بفرز المعلومات التي يتحصلون عليها من الانترنت والابقاء على ما يحتاجونه فقط، أما 36 مفردة بنسبة 23.40% يقومون بعكس ذلك وهو عدم فرزهم للمعلومات واخذ ما يحتاجونه فقط.

وهذا يدل على أن الانترنت وسيلة يمكن للطالب الاستفادة منها، فالطالب يحدد المعرفة الصحيحة ذات القيمة العلمية والمرتبطة بالمنهاج، فهو أثناء بحثه يقوم بأخذ المعلومات المرتبطة به فقط، أي امام الكم الهائل من المعلومات فهو يستطيع فرز ما يريده في بحثه، أنه يعي ما يكتب وما يطلب منه، فالبحث عبر شبكة الانترنت يتطلب مهارات متخصصة بحسب كل موضوع، فالطالب له القدرة على تقييم المعلومات الموجودة فيها، فيأخذ المعلومات الصحيحة والتي يحتاجها وتخدم موضوع البحث، كما أن خلفية الطالب المعرفية التي شكلها من خلال الدروس والمحاضرات التي على أساسها تكون له القدرة على فرز المعلومات، الموجودة بالأنترنت التي يستغلها في اثراء رصيده المعرفي.

الجدول رقم (24): يبين لجوء الطالب إلى المكتبة من أجل تأكيد المعلومة المأخوذة من الانترنت

البدائل	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	29	%18.80
احيانا	99	%64.30
أبدا	26	%16.90
المجموع	**154**	**%100**

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الدراسة الميدانية

يبين الجدول رقم (24) أن اكبر نسبة ترى أن لجوء الطالب للمكتبة من اجل تأكيد المعلومة المأخوذة من الانترنت أحيانا وهي 64.30% ما يعادل 99 مفردة، في حين 29 مفردة بنسبة 18.80% أقرت بأنها دائما تلجأ إلى المكتبة من أجل تأكيد المعلومة المأخوذة من الأنترنت، واخير نسبة 16.90% ما يقابلها 26 مفردة ترى أنها لا تلجأ أبدا للمكتبة من أجل تأكيد المعلومة المأخوذة من الانترنت.

وانطلاقا من القراءة الاحصائية يتضح أن الطالب أحيانا ما يلجأ إلى المكتبة الجامعية من اجل تأكيد المعلومة المأخوذة من الانترنت، وذلك راجع إلى أن ثقته في المعلومة المأخوذة من المكتبة الجامعية، جعلته يشكك في صحة ومحتويات المعلومات المستمدة من الانترنت، فالتدفق المعلوماتي عبر الشبكة العنكبوتية لمختلف المستويات العلمية والاكاديمية، ولدت تشكيكا في مدى تطابق المعلومة الالكترونية مع المصادر المرجعية للمعلومة، وهذا ما جعل اكبر نسبة تصب في دائرة احيانا، بين من يلجأ إلى تأكيد المعلومة وبين من يفضل الاخذ بالمعلومة، دون تأكيد، وهذا راجع إلى غياب المعلومة في حد ذاتها أو الاستهتار المعرفي بقيمة المعلومة وصحتها.

الجدول رقم (25): يبين مدى مسايرة المكتبة الجامعية للتطور الحاصل

البدائل	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	49	%31.80
لا	105	%68.20
المجموع	**154**	**%100**

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الدراسة الميدانية

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية الطلبة أي ما يعادل 105 مفردة من أفراد العينة بنسبة 68.20% أجابوا أن المكتبة الجامعية لا تساير التطور الحاصل، أما اللذين يرون أن المكتبة الجامعية لا تساير التطور فبلغ عددهم 49 مفردة أي 31.80% .

وهذا يدل على أن المكتبة الجامعية ما زالت تستعمل الطرق التقليدية في التصفح والاعارة، وعملية التجديد والتحديث فيها بطيئة، فرغم عصر الانترنت إلا أن المكتبة ما زالت تتراوح مكانها ولا تواكب التطورات في مجال التكنولوجيات الحديثة، لتحديث المعلومات في العلوم والمعارف، بالإضافة إلى عدم استغلال المكتبة الجامعية للأنترنت، وتخصيص قاعات تمكن الطالب الجامعي من اللجوء إلى

المواقع الإلكترونية والاستفادة منها، وعدم توفرها على حاسوب يستطيع من خلاله الطالب التعرف على قائمة الكتب الموجودة فيها، كما ان الكم الهائل للكتب الموجودة في المكتبة، يتطلب وسائل حديثة للوصول إليها، ومعرفة محتوياتها، قصد حصول الطالب على معلوماته بشكل سهل.

الجدول رقم(26): يبين تقييم الطالب لحداثة الكتب الموجودة في المكتبة

البدائل	التكرار	النسبة المئوية%
جيدة	26	%16.90
متوسطة	104	%67.50
ضعيفة	24	%15.60
المجموع	**154**	**%100**

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الدراسة الميدانية

يوضح الجدول رقم (26) تقييم الطلبة لحداثة الكتب الموجودة في المكتبة حيث هناك اختلاف في أرائهم، فأجابت 26 مفردة من أفراد العينة أن حداثة الكتب جيدة وذلك بنسبة 16.90%، بينما اعتبرت الاغلبية وهي 104 مفردة بنسبة 67.50% أنها كانت هذه الأخيرة متوسطة، في حين ترى 14 مفردة بنسبة 15.60% أن حداثة الكتب الموجودة في المكتبة ضعيفة.

وهذا يعود إلى أن حداثة الكتب داخل المكتبة الجامعية حسب اجابات مفردات العينة تمتاز بأنها متوسطة حيث أنه ليس حديثة بصفة كاملة، وهذا راجع إلى قلة تشجيع التأليف، وقلة دور النشر، مما يدفع بالمكتبة إلى البحث عن مصادر أخرى من أجل تغطية النقائص الموجودة فيها، كما ندرة قراءة الطالب للكتب تحد من مردودية مؤلفيه، بالإضافة إلى عدم الاستغلال المحكم للإمكانيات المتوفرة، وبالتالي فهي لا تكفي لتلبية حاجات المكتبة لمواكبة التطور الحديث، والتي ينجر عنها عدم القدرة على اقتناء الكتب الجديدة، وعدم تخصيص موارد لإنجاز البحوث الجديدة.

الجدول رقم (27): يبين المصدر الذي يحقق للطالب معرفة علمية سليمة

البدائل	التكرار	النسبة المئوية%
المكتبة الجامعية	39	%25.30
الأنترنت	20	%13
معا	95	%61.70
المجموع	**154**	**%100**

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الدراسة الميدانية

من خلال الجدول اعلاه يتضح أن أغلبية أفراد العينة يرون أن المكتبة والأنترنت مصدرين يحققان للطالب معرفة علمية سليمة، وقدرت نسبتهم بـــ 61.70% أي ما يعادل 95 مفردة، في حين 39 مفردة بنسبة 25.30% أقروا ان المكتبة الجامعية وحدها تكفي لتحقيق معرفة علمية سليمة، وأخيرا ترى نسبة 13% ما يقابلها 20 مفردة أن الانترنت هو المصدر الذي يحقق معرفة علمية سليمة لهم.

ومنه نستنتج أن استخدام الأنترنت والمكتبة الجامعية مرتبطة وذات علاقة ايجابية مع مستوى التحصيل العلمي، وبفضلهما يتم تقديم ما هو أفضل، اضافة فالطالب يلجأ إليهما عند الحاجة للمعلومات، فهو بطبعه يحب التنوع في مصادر البحث، لتحقيق احتياجاته ومتطلباته، فالمكتبة الجامعية وحدها لا تكفي لذلك بسبب نقصها للكتب وعدم توفرها على المراجع الهامة في مختلف التخصصات، كما أن الانترنت وحدها لا تحقق المعرفة اللازمة، لأنها غير موثقة ومعلوماتها غير صادقة في معظم الاحيان، فالإلمام المعلوماتي والمعرفي يحتاج إلى اكثر من مصدر لتسقى منه المعلومة.

الجدول رقم(28): يبين قدرة الطالب الجامعي على التمييز بين المعلومات المتاحة عبر الانترنت

البدائل	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	25	%16.20
لا	61	%39.60
احيانا	68	%44.20
المجموع	**154**	**%100**

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الدراسة الميدانية

يوضح الجدول رقم (28) أن 68 مفردة من أفراد العينة بنسبة 44.20 % يرون أن الطالب الجامعي أحيانا له قدرة التمييز بين المعلومات المتاحة عبر الانترنت، في حين 61 مفردة بنسبة 39.60% أجابوا أن الطالب الجامعي ليست له القدرة على التمييز بين المعلومات الموجودة على الشبكة، واللذين اعتبروا أن للطالب الجامعي قدرة على التمييز بين المعلومات المتاحة عبر الانترنت قدر عددهم بـــ 25 مفردة بنسبة 16.20 %.

من خلال الشواهد الاحصائية يتضح ان 68 مفردة أجابت أن للطالب مقدرة في بعض الحالات على التمييز بين المعلومات المتاحة عبر الانترنت، ومرات أخرى يكون هناك عجز للطالب الجامعي على التمييز، وذلك راجع إلى امتلاك الطالب لخلفية علمية عن الموضوع، التي اكتسبها من خلال المحاضرات أو المعارف السابقة، او من خلال المناقشات بينه وبين زملائه، تعطيه القدرة على التمييز بين المعلومات ومعرفة الصحيح والخطأ، وقدرته الواسعة على التجول والتصفح على مختلف مواقع الانترنت، تكسبه مرونة في تحديد المعلومات التي يحتاجها، ومعرفة المواقع الموثوق فيها، ولكن لما تعترض الطالب معلومات جديدة لم يسبق له دراستها، او المرور عليها، يجعله عاجزا عن التمييز بين المعلومات.

الجدول رقم(29): يبين مدى تطابق المعلومات المتحصل عليها بين المكتبة الجامعية والأنترنت

البدائل	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	27	%17.50
لا	00	% 00
احيانا	127	%82.50
المجموع	**154**	**%100**

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الدراسة الميدانية

من خلال الجدول رقم (25) نلاحظ أن الاغلبية العظمى من أفراد العينة، 127 مفردة بنسبة 82.50% يرون أنه أحيانا يتحصل الطالب الجامعي على معلومات تكون متطابقة بين المكتبة الجامعية والأنترنت، و27 مفردة بنسبة 17.50% ترى أن هناك تطابق في المعلومات بين المكتبة والانترنت، في حين ولا مفردة أنه لا يوجد تطابق بين المعلومات المتحصل عليها من المكتبة الجامعية والانترنت عليها.

وهذا راجع إلى هناك تذبذب في تطابق المعلومات التي يتحصل عليها الطالب من المكتبة الجامعية والانترنت من خلال حداثة المعلومات على شبكة الانترنت وظهور معلومات جديدة في كل دقيقة، تثبت معلومات وتفند أخرى، فلذلك عندما يحاول الطالب أن يطابق بين المعلومات يجد اختلافا بينها أحيانا، نظرا لقدم النسخ والدراسات الموجودة داخل المكتبة، كما أن المكتبة لا تساير التطورات الحاصلة بصفة دائمة، حيث أن التحديث في الكتب لا يتم إلا من فترة إلى أخرى، دون مراعاة التطورات العلمية والمنهجية بين تلك الفترات، أما بالنسبة للمعلومات التي تكون لها نسبة ثبات عالية فيجد الطالب أن هناك تطابق بين ما وجده من معلومات بين المكتبة الجامعية والأنترنت.

الجدول رقم(30): يبين تأثير الأنترنت على مستوى الخدمات المقدمة في المكتبة الجامعية

البدائل	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	88	%57.10
لا	28	%18.20
احيانا	38	%24.70
المجموع	**154**	**%100**

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الدراسة الميدانية

نلاحظ من خلال الجدول رقم (30) أن 88 مفردة من أفراد العينة بنسبة 57.10% أجابوا أن للأنترنت تأثيرا على مستوى الخدمات المقدمة في المكتبة الجامعية، في حين يري 38 مفردة بنسبة 24.70% أن الانترنت أحيانا لها تأثير على مستوى الخدمات المقدمة في المكتبة الجامعية، و28 مفردة بنسبة 18.20% أجابوا أن الأنترنت لا تؤثر على مستوى الخدمات المقدمة في المكتبة الجامعية.

من خلال القراءة الاحصائية يتضح أن الطالب يلجأ للأنترنت من أجل تغطية النقائص والصعوبات التي يجدها ضمن المكتبة الجامعية، حيث أن هذه العوائق تجعل من تردده على المكتبة الجامعية غير منتظم، وبالتالي يلجأ للأنترنت لما تتميز به من سرعة، ودقة وفعالية عالية في تسهيل وصوله للمعلومات والمعارف المتنوعة.

وبذلك تؤثر على اعتماد الطالب على المكتبة الجامعية، حيث يكون اعتماد جزئي بالإضافة إلى أنه لا يلبي كل متطلبات الطالب المعرفية فيبحث عن مصادر أخرى كالأنترنت ليحقق التكامل المعرفي .

وعليه فما تقدمه الأنترنت من خدمات متعددة تؤثر على خدمات المكتبة الجامعية.

الجدول رقم (31): يبين اعتماد الطالب على المعلومات المتوفرة عبر الأنترنت كمصدر للتحصيل

البدائل	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	145	%94.20
لا	00	%00
احيانا	09	%5.80
المجموع	**154**	**%100**

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الدراسة الميدانية

من خلال الجدول رقم (31) نلاحظ أن الاغلبية العظمى من أفراد العينة أي 145 مفردة بنسبة 94.20% ترى أن الكم المعرفي الهائل المتوفر عبر الأنترنت يعزز من اعتماد الطلبة عليها كمصدر للمعلومات والتحصيل، و9 مفردات بنسبة 5.80% ترى عكس ذلك، ولا مفردة من أفراد العينة ترى أن الكم المعرفي الهائل في الانترنت لا يعزز من اعتماد الطلبة عليها كمصدر للمعلومات والتحصيل.

وهذا يعود إلى أن الأنترنت مصدر ثري بالمعلومات، حيث توفر للطالب كمية كبيرة من المعلومات العلمية والبحوث والدراسات المتخصصة في جميع مجالات المعرفة، وبالتالي يستطيع الطالب الاستفادة منها في البحث عن المعلومات التي يحتاجها، كما أنها توفر له المعلومات الحديثة بحيث تمكنه من الاطلاع على الأبحاث في جميع المجالات مع توفر الحداثة والجدة بهذه الأبحاث خاصة رسائل الماجستير والدكتوراه، بالإضافة إلى أن شبكة الأنترنت توفر رصيدا هائلا من المصادر الحديثة التي يستطيع الطالب الاستفادة منها وبالتالي الحصول على أحدث المعلومات بسهولة وبسرعة وفي أي وقت يحتاج فيه للمعلومة، فالأنترنت أصبحت واقعا ملموسا يفرض نفسه، ووسيلة اتصال وقاعدة معلومات قيمة في مجال البحث العلمي.

4. مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:

❁ الفرضية الأولى:

والتي جاءت كمايلي: "اعتماد الطالب الجامعي في تحصيله العلمي على المكتبة الجامعية والأنترنت بنسب متفاوتة".

من خلال تحليل وتفسير البيانات، نصل الى ان هذه الفرضية محققة، حيث يعتمد الطالب الجامعي على الكتاب الجامعي في تحصيله العلمي على الكتاب الورقي والأنترنت بنسب متفاوتة، وذلك كما يختص به كل مصدر منهما، وهو ما يبينه الجدول رقم (09) حيث نسب اعتماد الطالب عليهما قدرت بـــ 67.50% ، اذ يعتمد الطالب اعتمادا جزئيا في انجاز بحوثه على المكتبة الجامعية وهو ما يبينه الجدول رقم (10) وذلك على اعتبار أن الطالب يرى أن المكتبة الجامعية تكفيه في انجاز بحوثه بشكل متوسط وذلك 64.90% ما يعادل 100 طالب، كما أن للمكتبة دور في تحسين مستواهم العلمي وذلك ما نجده من خلال الجدول رقم (13) الذي يوضح ذلك بحصوله على أعلى نسبة بـــ 42.90%، في ي بنسبة 84.40% يرون أن المكتبة الجامعية جملة من النقائض التي تحد من خدماتها لهم، وتدفعهم للتوجه للأنترنت وذلك لما تتوفر عليه من حداثة المعلومات، وسهولة اوصول إليها، وكذلك تحسين المستوى العلمي مما يعزز التحصيل العلمي لديهم (18)، إذ لا تعتبر المكتبة الجامعية بنسبة 64.90% مصدرا يثري رصيد الطالب العلمي، وهو ما يثبته الجدول رقم (19) وذلك راجع لعدم توفر جو ملائم يعزز من تحصيله الجيد وهو ما عبر عليه الطالب بنسبة 68.20% وعلى الرغم من الصعوبات التي تعترض الطالب في تحصيله العلمي داخل المكتبة الجامعية إلا أنه لا يستغني عنها لانها تعتبر المصدر الأول الذي يلجأ إليه الطالب وذلك ما يوضحه الجدول رقم (16) على اعتبار أن المعارف التي يتحصل عليها من الأنترنت لا تتماشى مع برامجه الدراسية وذلك بنسبة 55.8%.

وهذا ما يتوافق مع دراسة مارتن مصطفى ، مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية" حول أن الطلبة يستخدمون ويهتمون بالمصادر الورقية والإلكترونية معا، ولا يمكن الفصل بينهما، أو اعتماد على نوع أو الغاء نوع آخر، فلطل مصدر ميزاته وفوائده وهم في أشد الحاجة إلى النوعين معا.

❁ **الفرضية الثانية:**

والتي نصت على ما يلي: "تتباين مصداقية المادة العلمية التي يكتبها الطالب بين المكتبة الجامعية والأنترنت"

من خلال تحليل وتفسير البيانات نصل الى ان هذه الفرضية محققة، حيث تتفاوت المعلومات التي يحصل عليها الطالب الجامعي من المكتبة الجامعية والأنترنت وأحيانا ما يتفق ما تحصل عليه من كليهما، وذلك ما يثبته الجدول رقم (29) فيرى 53.9% من الطلبة أنه قلما يستفيدون من مصادر المعلومات الموجودة في الأنترنت ليس المصدر الأساسي والأكثر دقة فيما يحتوي عليه من المعلومات بين باقي المصادر الأخرى، فأحيانا فقط ما يستطيعون التمييز بين مختلف المعارف التي يتحصلون عليها، حيث نجد من خلال الجدول رقم (23) بما يعادل 76.7% أن الطلبة على ادراك تام بضرورة فرز ما يتحصون عليه من الأنترنت وأخذ ما يحتاجونه منها فقط، ولكن بالرغم من ذلك يتفاوتون بنسبة 64.3% في لجوئهم للتحقق من صحة المعلومات المأخوذة من شبكة الأنترنت من خلال المكتبة الجامعية، ويرجع هذا التذبذب في اللجوء إلى المكتبة لعدم مسايرتها للتغيرات الحاصلة والمتواصلة، حيث أن نسبة 67.5% من أفراد العينة يرون أنها تحتل درجة متوسطة من حيث مواكبتها للحداثة، حيث أن يسبب النقائص والصعوبات التي يواجهونها في المكتبة الجامعية يتوجهون للأنترنت لتحقيق التكامل المعرفي وذلك ما يوضحه الجدول رقم (30) بنسبة 57.1%، هذا يعود إلى أن الأنترنت مصدر ثري للمعلومات، حيث توفر للطالب كم هائل من المعلومات مما يعزز اعتماده عليها كمصدر للمعلومات والتحصيل وهو ما يبينه الجدول (31)

بنسبة 94.20% وعلى الرغم من أهمية الأنترنت لدى الطالب إلا أنها بنسبة 61.7% يرون أن تحقيق المعرفة العلمية السليمة تكون باستخدام المصدرين معا وذلك ما يوضحه الجدول (27).

5. النتائج العامة للدراسة:

من خلال ما تم التطرق إليه في هذه الدراسة، وبعد تفريغ الجداول وتحليل بياناتها، توصلنا إلى النتائج التالية:

- يستخدم الطلبة المكتبة الجامعية والأنترنت في تحسين مستوى تحصيلهم العلمي
- تلعب المكتبات الجامعية دورا كبيرا في زيادة التحصيل العلمي للطالب الجامعي
- لا يمكن الاستغناء عن المكتبة الجامعية في ظل وجود الأنترنت
- اعتماد الطلبة على المكتبة الجامعية اعتماد جزئي في اعداد بحوثهم بسبب الصعوبات والنقائص التي يواجهونها أثناء عملية البحث عن المراجع
- يستخدم الطلبة الأنترنت في دراستهم وبحوثهم العلمية
- أغلبية الطلبة يقومون بفرز المعلومات التي يتحصلون عليها من الأنترنت
- اعتماد الطالب الجامعي على الأنترنت راجع إلى سرعة الوصول الى المعلومات.

تحية طيبة

خاتمـــــــة:

بعد التطرق لكل من الجزء النظري والتطبيقي للدراسة، لا يسعنا إلا أن نقول أنه ينبغي على الطالب أن يبحث على المراجع العلمية التي تخدم بحثه، وتحسن من مستوى تحصيله العلمي، وتجعه بحثا قيما ذا مصداقية، وأن تكون لديه الخبرة الجيدة، سواء في البحث بواسطة شبكة الأنترنت أو في المكتبات الجامعية.

فالعلاقة بينهما علاقة تكامل، فالمكتبة الجامعية والأنترنت يكملان بعضهما البعض، ولذلك فالواجب على الطالب الجامعي أن يستثمر هذه التقنية الحديثة، لتحسين تحصيله العلمي، فهي تعطي له رصيد معرفي في مختلف الأوقات والحالات، فهما وسيلتان لتسهيل الدراسة وإنجاز البحوث.

وتعد هذه الدراسة محاولة بسيطة من طرف الباحثة للوقوف على طبيعة التحصيل العلمي للطالب الجامعي بين المكتبة الجامعية والأنترنت، لتترك المجال لما سيلحق من باحثين لتولي البحث في الجوانب التي لم يسعفنا الحظ وكذا الوقت للتطرق والتعمق فيها ومسح مختلف جوانبها.

التوصيات:

بناءا على ما توصلت إله الدراسة في شقيها النظري والميداني، ارتأينا الى تقديم التوصيات التالية:

- الإهتمام بالطالب الجامعي يتوفير له المصادر الورقية والالكترونية في الدراسة والبحث العلمي.
- تدعيم المكتبات الجامعية، بتخصيص الإمكانيات المادية والبشرية لتحسين الخدمات المكتبية.
- الاهتمام باستخدام الأنترنت لأداء البحوث العلمية وأثر ذلك على تنمية التحصيل العلمي للطالب الجامعي.
- تنظيم المكتبة الجامعية وإعادة فهرستها.

- توفير الكفاءات المؤهلة للقيام بالخدمة المكتبية.
- يجب على المكتبة الجامعية مواكبة التطورات التقنية والحديثة في مجال المعلومات وطريقة استخدامها.
- اخذ اقتراحات الطلبة بعين الإعتبار بخصوص النقائص الموجودة بالمكتبة وتوفير الأنترنت فيها.

قائمة المراجع والمصادر

أولا: الكتب

1- أبو النجا محمد العمري: الخطوات المنهجية في بحوث الخدمة الاجتماعية، المكتبة الجامعية ، الاسكندرية، مصر، 2000.

2- أحمد نافع المدادحة وحسن محمود مطلق: المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، 2014.

3- أحمد نافع المدادحة: انواع المكتبات ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،2011.

4- أروى عيسى الياسري: حوسبة المكتبات الجامعية، ط1، دار دجلة، عمان، الأردن،2010.

5- أشرف السعيد، أحمد محمد: الجودة الشاملة والمؤشرات في التعليم الجامعي، ط1، دار الجامعة للنشر، الاسكندرية، 2007.

6- تسيير مفلح كوافحة: علم النفس التربوي في مجال التربية الخاصة، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2007.

7- تيسير الحدويك وحسين ياسين: أسس الإدارة التربوية والمدرسية والاشراف التربوي، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن،1988.

8- جمال بدير: المدخل لدراسة علم المكتبات ومراكز المعلومات، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان،2008.

9- حسن محمد الحسان ومحمد حسن الجمعي: التعليم الجامعي الخاص، وتكافؤ الفرص التعليمية ، دار الجامعة الجديدة، مصر، 2008.

10- خالد حامد: منهج البحث العلمي، ط1، دار ريحانة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003.

11- خالد عبده الصرايرة : النشر الإلكتروني وأثره على المكتبات ومراكز المعلومات، ط1، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008.

12- ربحي مصطفى عليان: المكتبات الإلكترونية والمكتبات الرقمية، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010.

13- ربحي مصطفي عليان: مبادئ علم المكتبات والمعلومات، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011.

14- ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم: مناهج وأساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق)، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان،2000.

15- رضوان بلخيري وسارة جابري: مدخل للاتصال والعلاقات العامة، مدخل، ط1، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2014.

16- رغدة شريم: سيكولوجية المراهقة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن،2009 .

17- السعيد مبروك ابراهيم: إدارة الموارد البشرية والمكتبات الجامعية في عصر المعرفة، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر، 2014.

18- السعيد مبروك ابراهيم: المكتبة الجامعية وتحديات مجتمع المعلومات، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، مصر، 2000 .

19- السعيد مبروك خطاب: الدور الثقافي للمكتبات الجامعية بين تكنولوجيا الاتصالات وثورة المعلومات، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013.

20- سلطان بلغيث: إضاءات منهجية في العلوم الانسانية، ط1، ابن طفيل للنشر والتوزيع، الجزائر، 2011.

21- سمير بلكفيف: " سيكولوجية القراءة" مساهمة في تنمية موهبة القراءة، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015.

22- شبل بدران، جمال الدهشان: التجديد في التعليم الجامعي، ط1، دار قباء للنشر والتوزيع، القاهرة، 2001.

23- صلاح الدين شروخ: منهجية البحث العلمي للجامعيين، ط1، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، 2003.

24- عبد الحفيظ مقدم: الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2003.

25- عبد الراني، حسن المراغي، تطبيق نظام الجودة التعليمية والاعتماد، دار الفكر العربي، مصر، د سنة نشر.

26- عبد الرحمن عدس ويوسف قطامي: علم النفس التربوي والنظرية والتطبيق الأساسي، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2003.

27- عبد الكريم بن عراب: التعليم العالي في الجزائر فعاليات اليوم الأول لمخبر الاقتصاد وإدارة الأعمال، ط1. دار بهاء للنشر والتوزيع، قسنطينة، الجزائر، 2003.

28- عبد اللطيف صوفي: المكتبات في مجتمع المعلومات – مخبر تكنولوجيا المعلومات ودورها في التنمية الوطنية، ط1، قسنطينة، الجزائر، 2003.

29- عبد الله محمد الشريف: مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات، ط1، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2007.

30- عبد المجيد سيد أحمد وآخرون: التقويم التربوي (الأسس والتطبيقات)، ط1، دار الأمين للنشر، مصر،1996.

31- عثمان حسن عثمان: المنهجية في كتابة البحوث والرسائل الجامعية، منشورات الشهاب، الجزائر، 1988.

32- عمار بوحوش: مناهج البحث وطرق إعداد البحوث، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية، الجزائر، 1995.

33- غالب عوض النوايسة: الانترنت والنشر الإلكتروني والتوزيع، الأردن، 2011.

34- غالب عوض النوايسة: مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،2009.

35- فادي عبد الحميد: المرجع في علم المكتبات، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع ودار المشرق الثقافي، عمان، الأردن،2006.

36- فاطمة عبد الرحيم النوايسة: الاتصال الانساني بين المعلم والطالب، ط1، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012.

37- فاطمة عوض جابر وميرفت علي خفاجة: أسس ومبادئ البحث العلمي، ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الاسكندرية، مصر، 2002.

38- فراس عباس البياتي: علم الاجتماع دراسة تحليلية للنشأة والتطور،ط1، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2011.

39- ماجدة ابراهيم الباوي، أحمد عبيد حسن: فاعلية برنامج مقترح في التحصيل وتنمية الوعي العلمي الأخلاقي والتفكير الناقد، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2013.

40- محمد بوسنة: علم النفس القياس (المبادئ الأساسية)، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.

41- محمد جاسم العبيدي: علم النفس التربوي،ط2، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.

42- محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات)، ط2، دار وائل للطباعة والنشر، عمان،1999.

43- محمد عوده عليوي، مجيل لازم المالكي: المكتبات النوعية- الوطنية – الجامعية – المتخصصة – العامة – المدرسة، ط1، مؤسسة الوراق، عمان، 2006.

44- محمد عوض الترتوري وآخرون، إدارة الجودة الشاملة في المكتبات ومراكز المعلومات الجامعية، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن، 2008.

45- محمد ماهر حمادة: مدخل إلى علم المكتبات، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1981.

46- محمد منير حجاب: أساسيات البحوث الاسلامية والاجتماعية، ط3، دار النشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2005.

47- محمود جمال السلخي: التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به، ط1، الرضوان للنشر والتوزيع، الأدن، 2013.

48- مروان عبد المجيد ابراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2000.

49- مهند أنور السيول وربحي مصطفى عليان: التعليم الإلكتروني، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2014.

50- موريس انجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة: بوزيد صحراوي وآخرين، ط2، دار القصبة للنشر والتوزيع، الجزائر، الجزائر، 2010.

51- ميساء محروس، أحمد مهران: مدخل إلى دراسة علم المكتبات والمعلومات،ط1، مركز الاسكندرية للكتاب، مصر،2010 .

52- نجلاء عبد الفتاح طه عشري: التقنيات الحديثة وأثرها في المكتبات، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، مصر، 2014.

53- نجلاء عبد الفتاح طه عشري: المكتبات الكترونية والرقمية، ط1، دار الوفاء لدينا الطاعة والنشر، 2014.

54- نجلاء محمد جابر مرسي: إيديولوجية انجاز العمل بالمكتبات، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2014.

55- هاني خلق الطروانة: علم المكتبات ومراكز المعلومات (القيادة والمبادئ)، ط1، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2013.

56- هاني محمد: المكتبة والمجتمع، أنواع المكتبات وأثرها في قيام الحضارات، د.ط ، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، كفر الشيخ، مصر، 2009.

ثانيا: الرسائل الجامعية:

57- الأسود يعقوب ومنصوري نوي الين: علاقة العنف المدرسي بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين، مذكرة ماستر أكاديمي، تخصص علم اجتماع وتربية، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2015/2014.

58- إلهام مليك ، عفاف نسيب : المكتبة الالكترونية و دورها في الحد من مقروئية الكتاب الورقي لدى الطالب الجامعي ، مذكرة مكملة لني شهادة ماستر في علم اجتماع التربية ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة حمة لخضر الوادي الجزائر 2015/2014

59- بوهلال رزيقة، خروبي هاجر: استخدام الأنترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، تخصص تكنولوجيا الحديثة، قسم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015/2014.

60- تخة مسعود زيدان وعميرات خالد: دور الفايسبوك في التثقيف السياسي لدى الطالب الجامعي، مذكرة ماستر أكاديمي، قسم العلوم والاعلام والاتصال، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015.

61- رشا أديب محمد عوض: آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طول كرم من وجهة نظريات البيوت، مشروع تخرج للحصول على درجة البكالوريوس، تخصص خدمة اجتماعية ، كلية التنمية الاجتماعية والأسرية ، جامعة القدس المفتوحة، 2014/2013.

62- زيناي سعيدة: دور الطالب الجامعي في الفعل التطوعي داخل المجتمع، مذكرة ماستر أكاديمي، تخصص علم اجتماعية وتنظيم وعمل، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014/2013.

63- عطا الله عمر : تكنولوجيا شبكة الانترنيت و التجارة الالكترونية و تأثيرها على تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية ، اطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة دكتوراء العلوم + محاسبة ، جامعة لخضر – باتنة 01، 2017/2016 .

64- مخنفر حفيظة : خطاب الحياة اليومية لدى الطالب الجامعي ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع ، جامعة سطيف 2 ، 2013/2012

65- مزيش مصطفى : مصادر المعلومات و دورها في تكوين الطالب الجامعي ، و تنمية ميوله القرائية ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراء ، علوم ، في علم المكتبات و المعلومات ، جامعة منتوري قسنطينة ، الجزائر ، 2009/2008

66- منى عتيق: الطلبة الجامعيون، تصوراتهم للمستقبل وعلاقتهم بالمعرفة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراء العلوم ، تخصص علم النفس التربوي ،جامعة قسنطينة 2 ، 2013/2012.

67- مومن بكوش الجموعي : القيم الاجتماعية و علاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس : تخصص علم النفس الاجتماعي جامعة محمد خيضر بسكرة 2013/2012

68- وهيبة نعامي: العنف السري وعلاقته بالتحصيل العلمي لدى طالبات الجامعة، مذكرة ماستر أكاديمي، تخصص علم الاجتماع التربوي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة، 2015.

ثالثا: المجلات والدوريات:

69- شيخي رشيد: عوامل وعوائق التحصيل الدراسي، مجلة الباحث، جامعة سعد دحلب، البليدة، د.سنة نشر

70- سالم الرحيمي، وتوفيق المارديني: أثر إدارة الوقت في التحصيل الأكاديمي للطلبة بجامعة إربد الأهلية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الإقتصادية والقانونية، قسم إدارة الأعمال، كلية العلوم الإدارية، جامعة إربد الأهلية، الأردن، المجلد3، العدد الأول، 2014

71- بهاء الدين محمد إبراهيم: ضعف المستوى التحصيلي لدى بعض طلاب المرحلة الإبتدائية، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز جيل البحث العلمي الخاصين بصعوبات التعلم، العددين 17، 18، مصر، مارس

72- 2016

73- سميرة ونجن: التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الإجتماعي، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، جامعة الوادي، بسكرة، العدد الرابع، 2014

74- بن علي عائشة، فلاحي الزهرة: أثر غياب الطلبة على التحصيل العلمي في الجامعة، الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والغنسانية، قسم العلوم الإقتصادية والقانونية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، العدد 10، جوان 2013

75- موفق الحسناوي: الطلبة والحياة الجامعية، هيئة التعليم التقني، المعهد التقني،في الناصرية، جمهورية العراق، 2012.

76- مها عبد المجيد العاني: الوطن صوت عمان في العالم، يومية سياسية جامعية، تحديات الطالب الجامعي، 2018.

77- قادري حليمة: مشكلات الطلبة الجدد، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة وهران السانيا، العدد السابع، 2012.

78- فوزي محمدي: استخدام الأنترنت في التعليم الجامعي، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، عدد خاص، الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي د. بلد نشر، د. سنة، نشر.

ثالثا: المواقع الإلكترونية:

79- www.mawdoo3.com.2018/02/24 على الساعة: 15:30، يوم:

ترجمة معاني القرآن الكريم

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة العربي التبسـي - تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص: علم اجتماع التربية

إستمارة إستبيان

في إطار اعداد مذكرة مكملة لشهادة ماستر LMD بعنوان

التحصيل العلمي للطالب الجامعي بين المكتبة الجامعية والأنترنت

دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة ثانية ماستر قسم علم إجتماع بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

– جامعة تبسة –

الطالبة: المشرف:

❖ **سهام سعدي** **د/ إسماعيل ميهوبي**

على هذا الأساس نسعى للحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات المتعلقة بموضوع دراستنا ونحيطكم علما أن المعلومات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

ملاحظة: رجاءا وضع علامة (X) في المكان المناسب وتقديم الإجابة الصحيحة في أماكنها

السنة الجامعية:2018/2017

المحور الأول: البيانات الشخصية

1- الجنس: ذكر ☐ , أنثى ☐

2- السن: .....

3- التخصص: علم إجتماع التربية ☐ علم إجتماع الجريمة ☐ علم الاجتماع عمل و تنمية ☐

علم إجتماع الموارد البشرية ☐ الانثربولوجيا ☐

المحور الثاني:إعتماد الطالب الجامعي في تحصيله العلمي على المكتبة الجامعية و الأنترنت .

4- ما هي المصادر التي تعتمد عليها عادة عند البحث عن المعلومات العلمية ؟

المكتبة الجامعية ☐ الأنترنت ☐ معا ☐

5- ما مدى إعتمادك على المكتبة الجامعية أكثر من المصادر الأخرى ؟

إعتماد كلي ☐ إعتماد جزئي ☐ لا أعتمد عليها ☐

6- إذا كانت الإجابة أنها إعتماد كلي ، لماذ في رأيك .....

.....

7- إلى أي مدى ترى أن المكتبة الجامعية تكفيك في إنجاز بحوثك ؟

بشكل كاف ☐ بشكل متوسط ☐

بشكل ضعيف ☐ لا يكفي ☐

8- هل ترى أن المكتبة الجامعية لها دور في تحسين مستواك العلمي ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

9- ما هي دوافع إستخدام الأنترنت عندك ؟

حداثة المعلومات ☐ سهولة الوصول إلى المعلومة ☐ تحسين المستوى العلمي ☐

10- هل النقائص التي تعترضك داخل المكتبة الجامعية تدفع بك إلى الإعتماد على الأنترنت؟

نعم ☐ لا ☐

11- هل إستخدام الأنترنت يغنيك عن المكتبة الجامعية ؟

نعم ☐ لا ☐

12- هل يساعدك الجو السائد داخل المكتبة الجامعية على التحصيل الجيد و المطالعة و البحث؟

نعم ☐ لا ☐

13- هل تعزز مصادر المعلومات المتوفرة ضمن الأنترنت من تحصيلك العلمي؟

نعم ☐ لا ☐

14- هل ترى أن ما توفره المكتبة يعد مصدرا ثريا لتحصيلك العلمي الجيد ؟

نعم ☐ لا ☐

15- هل يتماشى المقرر الدراسي مع الرصيد العلمي الموجود في الأنترنت؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث : تتباين مصداقية المادة العلمية التي يكتسبها الطالب بين المكتبة الجامعية و الأنترنت

16- هل ترى أن المعلومات التي تتحصل عليها من الأنترنت أكثر دقة من باقي المصادر الأخرى؟

نعم ☐ لا ☐

17- هل تستفيد من المعلومات التي تحصل عليها من الأنترنت ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

18- هل تقوم بفرز المعلومات التي تتحصل عليها و الإبقاء على ما تحتاجه منها فقط؟

نعم ☐ لا ☐

19- هل تلجأ إلى المكتبة الجامعية من أجل تأكيد المعلومة المأخوذة من الأنترنت؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

20- هل المكتبة الجامعية تساير التطور الحاصل ؟

نعم ☐ لا ☐

21- ما تقييمك لحداثة الكتب الموجودة في المكتبة ؟

جيدة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

22- أي مصدر ترى أنه يحقق لك معرفة علمية سليمة

المكتبة الجامعية ☐ الأنترنت ☐ معا ☐

23- هل ترى أن الطالب الجامعي قادر على التمييز بين المعلومات المتاحة عبر الأنترنت؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

24- هل تجد تطابق بين المعلومات التي تتحصل عليها من المكتبة الجامعية و الأنترنت ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

25- هل ترى أن للأنترنت تأثير على مستوى الخدمة المقدمة في المكتبة الجامعية ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

26- هل الكم المعرفي الهائل الموجود في الأنترنت يعزز من إعتماد الطلبة عليها كمصدر للمعلومات و التحصيل .

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

ملخص الدراسة باللغة العربية

التحصيل العلمي للطالب الجامعي بين المكتبة الجامعية والأنترنت

الطالبة: **الاستاذ المشرف:**

سهام سعدي **د. اسماعيل ميهوبي**

هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن طبيعة التحصيل العلمي المكتسب لدى الطالب الجامعي بين المكتبة الجامعية والأنترنت، وذلك بإتباع المنهج الوصفي الذي يتلاءم مع طبيعة الموضوع المدروس، باستخدام العينة العشوائية البسيطة التي قوامها 154 مفردة من طلبة السنة الثانية ماستر لكلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة تبسة، عبر توزيع استمارات الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وبإجراء الملاحظة البسيطة لمعرفة مختلف جوانب موضوع الدراسة، ومن ثم تفريغ، تحليل، وتفسير البيانات المجمعة بواسطة جملة من الأساليب الإحصائية المعتمدة في ذلك، وأسفرت هذه الدراسة على أنه ما يتميز به كل من المكتبة الجامعية والأنترنت جعلهما مصدرا رائدا ومهما للتحصيل العلمي للطالب.

الكلمات المفتاحية: التحصيل العلمي – الطالب الجامعي – الكتاب الورقي – الأنترنت – المكتبة الجامعية.

Résumé de l'étude en français

La réussite scolaire de l'étudiant universitaire entre la bibliothèque universitaire et internet

Étudiant: **Professeur Superviseur:**

Siham Saadi **d. Ismail Mihoubi**

Cette étude visait à chercher la nature de la réussite scolaire acquise auprès des étudiants universitaires entre la bibliothèque universitaire et l'Internet, et en suivant l'approche descriptive conforme à la nature du sujet étudié, au moyen d'un aléatoire simple échantillon solide 154 étudiants célibataires de la deuxième année de Master de la Faculté des sciences sociales et humaines à l'Université de Tebessa, par Distribution de formulaires de questionnaire comme outil de collecte de données, simple observation des différents aspects de l'objet de l'étude, puis vidage, analyse et interprétation des données collectées par un ensemble de méthodes statistiques adoptées. Distingués à la fois par la bibliothèque universitaire et Internet, ils en ont fait une source importante et importante pour la réussite scolaire de l'étudiant.

Mots clés: Réalisation scolaire - Étudiant universitaire - Livre papier - Internet - Bibliothèque universitaire